

# مجلة جامعة حمص

سلسلة العلوم الاقتصادية والسياحية



مجلة علمية محكمة دورية

المجلد 47 . العدد 10

1447 هـ - 2025 م

الأستاذ الدكتور طارق حسام الدين رئيس جامعة حمص

المدير المسؤول عن المجلة

أ. د. وليد حمادة	رئيس تحرير مجلة جامعة حمص للعلوم الإنسانية
أ. د. درغام سلوم	رئيس تحرير مجلة جامعة حمص للعلوم الطبية والهندسية والأساسية والتطبيقية

عضو هيئة التحرير	د. محمد فراس رمضان
عضو هيئة التحرير	د. مضر سعود
عضو هيئة التحرير	د. ممدوح عبارة
عضو هيئة التحرير	د. موفق تلاوي
عضو هيئة التحرير	د. طلال رزوق
عضو هيئة التحرير	د. أحمد الجاعور
عضو هيئة التحرير	د. الياس خلف
عضو هيئة التحرير	د. روعة الفقس
عضو هيئة التحرير	د. محمد الجاسم
عضو هيئة التحرير	د. خليل الحسن
عضو هيئة التحرير	د. هيثم حسن
عضو هيئة التحرير	د. أحمد حاج موسى

تهدف المجلة إلى نشر البحوث العلمية الأصيلة، ويمكن للراغبين في طلبها

الاتصال بالعنوان التالي:

رئيس تحرير مجلة جامعة حمص

سورية . حمص . جامعة حمص . الإدارة المركزية . ص . ب (77)

. هاتف / فاكس : ++ 963 31 2138071

. موقع الإنترنت : [www.homs-univ.edu.sy](http://www.homs-univ.edu.sy)

. البريد الإلكتروني : [journal.homs-univ.edu.sy](http://journal.homs-univ.edu.sy)

**ISSN: 1022-467X**

## شروط النشر في مجلة جامعة حمص

الأوراق المطلوبة:

- 2 نسخة ورقية من البحث بدون اسم الباحث / الكلية / الجامعة + CD / word من البحث منسق حسب شروط المجلة.
  - طابع بحث علمي + طابع نقابة معلمين.
  - إذا كان الباحث طالب دراسات عليا:  
يجب إرفاق قرار تسجيل الدكتوراه / ماجستير + كتاب من الدكتور المشرف بموافقته على النشر في المجلة.
  - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية:  
يجب إرفاق قرار المجلس المختص بإنجاز البحث أو قرار قسم بالموافقة على اعتماده حسب الحال.
  - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية من خارج جامعة البعث :  
يجب إحضار كتاب من عمادة كليته تثبت أنه عضو بالهيئة التدريسية و على رأس عمله حتى تاريخه.
  - إذا كان الباحث عضواً في الهيئة الفنية :  
يجب إرفاق كتاب يحدد فيه مكان و زمان إجراء البحث ، وما يثبت صفته وأنه على رأس عمله.
- يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (العلوم الطبية والهندسية والأساسية والتطبيقية):
- عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي ( كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).
- 1- مقدمة
  - 2- هدف البحث
  - 3- مواد وطرق البحث
  - 4- النتائج ومناقشتها .
  - 5- الاستنتاجات والتوصيات .

6- المراجع.

- يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات ( الآداب - الاقتصاد - التربية - الحقوق - السياحة - التربية الموسيقية وجميع العلوم الإنسانية):
- عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي ( كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).

1. مقدمة.

2. مشكلة البحث وأهميته والجديد فيه.

3. أهداف البحث و أسئلته.

4. فرضيات البحث و حدوده.

5. مصطلحات البحث و تعريفاته الإجرائية.

6. الإطار النظري و الدراسات السابقة.

7. منهج البحث و إجراءاته.

8. عرض البحث و المناقشة والتحليل

9. نتائج البحث.

10. مقترحات البحث إن وجدت.

11. قائمة المصادر والمراجع.

7- يجب اعتماد الإعدادات الآتية أثناء طباعة البحث على الكمبيوتر:

أ- قياس الورق 17.5×25 B5.

ب- هوامش الصفحة: أعلى 2.54- أسفل 2.54 - يمين 2.5- يسار 2.5 سم

ت- رأس الصفحة 1.6 / تذييل الصفحة 1.8

ث- نوع الخط وقياسه: العنوان . Monotype Koufi قياس 20

- كتابة النص Simplified Arabic قياس 13 عادي - العناوين الفرعية Simplified Arabic قياس 13 عريض.

ج. يجب مراعاة أن يكون قياس الصور والجداول المدرجة في البحث لا يتعدى 12سم.

8- في حال عدم إجراء البحث وفقاً لما ورد أعلاه من إشارات فإن البحث سيهمل ولا يرد البحث إلى صاحبه.

- 9- تقديم أي بحث للنشر في المجلة يدل ضمناً على عدم نشره في أي مكان آخر، وفي حال قبول البحث للنشر في مجلة جامعة البعث يجب عدم نشره في أي مجلة أخرى.
- 10- الناشر غير مسؤول عن محتوى ما ينشر من مادة الموضوعات التي تنشر في المجلة
- 11- تكتب المراجع ضمن النص على الشكل التالي: [1] ثم رقم الصفحة ويفضل استخدام التهميش الإلكتروني المعمول به في نظام وورد WORD حيث يشير الرقم إلى رقم المرجع الوارد في قائمة المراجع.

تكتب جميع المراجع باللغة الانكليزية (الأحرف الرومانية) وفق التالي:  
آ . إذا كان المرجع أجنبياً:

الكنية بالأحرف الكبيرة . الحرف الأول من الاسم تتبعه فاصلة . سنة النشر . وتتبعها معترضة ( - ) عنوان الكتاب ويوضع تحته خط وتتبعه نقطة . دار النشر وتتبعها فاصلة . الطبعة ( ثانية . ثالثة ) . بلد النشر وتتبعها فاصلة . عدد صفحات الكتاب وتتبعها نقطة .  
وفيما يلي مثال على ذلك:

-MAVRODEANUS, R1986- **Flame Spectroscopy**. Willy, New York, 373p.

ب . إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة باللغة الأجنبية:

— بعد الكنية والاسم وسنة النشر يضاف عنوان البحث وتتبعه فاصلة، اسم المجلد ويوضع تحته خط وتتبعه فاصلة — المجلد والعدد ( كتابة مختزلة ) وبعدها فاصلة — أرقام الصفحات الخاصة بالبحث ضمن المجلة.  
مثال على ذلك:

BUSSE,E 1980 Organic Brain Diseases **Clinical Psychiatry News** , Vol. 4. 20 – 60

ج . إذا كان المرجع أو البحث منشوراً باللغة العربية فيجب تحويله إلى اللغة الإنكليزية و التقييد بالبنود (أ و ب) ويكتب في نهاية المراجع العربية: ( المراجع In Arabic )

## رسوم النشر في مجلة جامعة حمص

1. دفع رسم نشر (50000) ل.س أربعون ألف ليرة سورية عن كل بحث لكل باحث يريد نشره في مجلة جامعة البعث.
2. دفع رسم نشر (200000) ل.س مئة ألف ليرة سورية عن كل بحث للباحثين من الجامعة الخاصة والافتراضية .
3. دفع رسم نشر (200) مننًا دولار أمريكي فقط للباحثين من خارج القطر العربي السوري .
4. دفع مبلغ (15000) ل.س ستة آلاف ليرة سورية رسم موافقة على النشر من كافة الباحثين



## المحتوى

الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث
38-11	أحمد النجار د. عفيف حيدر د. ماهر اللوا	مجموعة بريكس بعد العام 2024 ودورها في الاقتصاد العالمي
70-39	د. كمال نجار	تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي للطلاب الجامعيين: دراسة ميدانية على طلاب كلية الآداب في جامعة اللاذقية
110-71	ميس حمود	استخدام نماذج ARCH & GARCH لدراسة تغيرات الأرقام القياسية لأسعار المستهلك في سورية خلال الفترة 2011-2021
134-111	نجد محمود	دراسة تحليلية لخط الفقر في سورية باستخدام الأرقام القياسية للأسعار للفترة م (2000-2020)

158-135	نيروز عباس د. بسام زاهر د. وسيم جبور	واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة اللاذقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية
---------	--	--

جامعة اللاذقية

كلية الاقتصاد

قسم الاقتصاد والتخطيط (علاقات دولية)

بحث بعنوان:

## مجموعة بريكس بعد العام 2024 ودورها في الاقتصاد العالمي

### BRICS After 2024 and its Role in International Economic

إعداد الطالب: أحمد النجار

إشراف: أ.د. عفيف حيدر

المشرف المشارك: د. ماهر اللوا

## مجموعة بريكس بعد العام 2024 ودورها في الاقتصاد العالمي:

ملخص:

يتناول هذا البحث مجموعة بريكس من حيث نشأتها وتطورها، وخاصة بعد انضمام دول جديدة عام 2024. ومدى تأثير ذلك التوسع على الدور العالمي لمجموعة بريكس، ومدى نجاحها في تحقيق أهدافها الاستراتيجية والاقتصادية نحو نظام عالمي متعدد الأقطاب منافس لمجموعة "السبع G7" وإحداث تغييرات في السياسات الاقتصادية والمالية. كما يهدف البحث لتوضيح مجالات التعاون بين الدول الأعضاء سواء في دعم التنمية المستدامة أو التعاون في مجالات مهمة (التكنولوجيا- الذكاء الاصطناعي-مواجهة التغير المناخي)، وكذلك إمكانية التعامل بالعملة المحلية وتقليل الاعتماد على العملات الغريبة. وأخيراً يحاول البحث الإجابة عن التوقعات المستقبلية لتطور مجموعة بريكس (بعد عام 2024) وتأثيرها في الاقتصاد العالمي.

### Summary

This research deals with the BRICS group in terms of its origin and development, especially after the accession of new countries in 2024. It discusses the extent to which this expansion affects the global role of the BRICS group and its success in achieving its economic and strategic goals towards a multipolar world order competing with the "Seven Group, G7" and bringing about changes in economic and financial policy. The research also aims to clarify areas of cooperating between member states, whether in supporting sustainable development or cooperation in important areas (technology–artificial intelligence– confronting climate change) and also the

possibility of dealing in local currencies and reducing dependence on Western currencies. Finally, the research tries to answer future prospects for the development of the BRICS group after 2024 and its impact on the global economy.

الكلمات المفتاحية: مجموعة بريكس-الاقتصاد العالمي-مجموعة G7

## مخطط البحث

### المقدمة

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة

المطلب الأول: نشأة وتطور مجموعة بريكس

المطلب الثاني: الأهداف الاستراتيجية والاقتصادية للمجموعة

المطلب الثالث: آليات عمل المجموعة ومؤسساتها

المبحث الثاني: التغيرات في مجموعة بريكس بعد 2024

المطلب الأول: التوسعات الحالية والمستقبلية في عضوية بريكس

## المطلب الثاني: التحديات الداخلية والخارجية

### المطلب الثالث: التغييرات في السياسات الاقتصادية والمالية

## المبحث الثالث: دور مجموعة بريكس في الاقتصاد العالمي بعد 2024

### المطلب الأول: التأثير على التجارة العالمية

### المطلب الثاني: دور بريكس في النظام المالي الدولي

### المطلب الثالث: التعاون في مجالات التكنولوجيا والطاقة

### المطلب الرابع: دور بريكس في التنمية المستدامة

## الخاتمة والتوصيات

### المقدمة:

تتميز اقتصادات الدول المشكلة للمجموعة بأنها ذات نمو سريع ولها تأثير على السياسة والاقتصاد العالميين، إذ يعيش فيها نحو 3 مليارات نسمة، أي ما يقارب 42% من إجمالي سكان العالم، وبلغت حصة بريكس من الاقتصاد العالمي 37.4% في عام 2023. وتمتلك المجموعة بنكا للتنمية وصندوق احتياطات نقدية، وتخطط لإصدار عملة احتياطية عالمية جديدة للحد من هيمنة الدولار على التبادلات التجارية بين الدول الأعضاء. ويتضمن هذا البحث ثلاثة مباحث

إضافة إلى مقدمة وخاتمة. يتضمّن المبحث الأول الإطار النظري للدراسة من حيث نشأة وتطور مجموعة بريكس، إضافة للأهداف الاقتصادية والاستراتيجية للمجموعة وآليات عملها ومؤسساتها. وجاء المبحث الثاني بعنوان التغيرات في مجموعة بريكس بعد 2024، ويتضمّن التوسّعات التي تمت في عضوية بريكس والتحديات الداخلية والخارجية، إضافة إلى التغيرات في السياسات الاقتصادية والمالية.

أما المبحث الثالث، فهو بعنوان دور مجموعة بريكس في الاقتصاد العالمي بعد 2024، ويتضمّن التأثير على التجارة العالمية ودور بريكس في النظام المالي والدولي والتعاون في مجالات التكنولوجيا والطاقة، ودور بريكس في التنمية المستدامة. إضافة للتوقعات المستقبلية لتطور المجموعة وتأثيرها في الاقتصاد الدولي.

### 1. أهمية الدراسة:

تأتي هذه الدراسة في سياق التغيرات الاقتصادية والجيوسياسية العالمية، حيث يتزايد دور الاقتصادات الناشئة في رسم معالم المستقبل الاقتصادي الدولي. بعد عام 2024، يتوقع أن تتوسّع بريكس بانضمام دول جديدة مثل السعودية، إيران، الأرجنتين، مصر، والإمارات، مما قد يؤثر على ميزان القوى الاقتصادي عالمياً.

**أهمية الدراسة:** تتمتع هذه الدراسة بأهمية علمية وأخرى عملية:

**العلمية:** تسليط الضوء على دور بريكس في إعادة تشكيل الاقتصاد العالمي.

**العملية:** دراسة تأثير توسع المجموعة على التجارة، التمويل، والتكنولوجيا، وتحليل إمكانيات بريكس في منافسة المؤسسات الاقتصادية الغربية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

**2. أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى:

1. تحليل التطورات التي ستشهدها بريكس بعد عام 2024، خاصة مع التوسع المحتمل في أعضائها.

2. تقييم تأثير المجموعة على الاقتصاد العالمي، لا سيما في مجالات التمويل والتجارة الدولية.

3. استكشاف السياسات الاقتصادية الجديدة للمجموعة، مثل إنشاء عملة مشتركة وتقليل الاعتماد على الدولار.

4. تقديم رؤية مستقبلية لدور بريكس في ظل التغيرات الجيوسياسية.

### 3. منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة تأثير بريكس على الاقتصاد العالمي من خلال تحليل البيانات الاقتصادية الحالية والتقارير الصادرة عن المؤسسات الدولية، مثل صندوق النقد الدولي (IMF)، البنك الدولي (World Bank)، وتقارير بريكس الرسمية.

- المنهج المقارن لدراسة الفرق بين سياسات بريكس والمجموعات الاقتصادية الأخرى مثل G7.

### إشكالية الدراسة:

تتمثل إشكالية الدراسة في الإجابة على التساؤل الآتي: هل تنجح هذه الإجراءات في إعادة تشكيل النظام العالمي؟ أم ستقتصر على نظام موازي يركز على تعزيز التعاون الاقتصادي بين دول الجنوب؟

فرضية الدراسة: تنطلق هذه الدراسة من الفرضية التالية: كلما توسعت مجموعة البريكس تدريجياً

نجحت في تحديد آليات عملها وتغلبت على التحديات التي تواجه المجموعة بعد قمة 2023.

متغيرات الدراسة: متغير مستقل، مجموعة بريكس بعد 2024، متغير تابع، الاقتصاد الدولي.

المبحث الأول: الإطار النظري لمجموعة بريكس



**- تعريف مجموعة بريكس (BRICS) وأعضائها:**

مجموعة بريكس (BRICS) هي تحالف اقتصادي يضم خمس دول نامية ذات اقتصادات ناشئة وهي: البرازيل، روسيا، الهند، الصين، وجنوب إفريقيا. تشكل اسم المجموعة من الأحرف الأولى لأسماء هذه الدول باللغة الإنجليزية. إلى أن هذه الاقتصادات ستلعب دوراً رئيسياً في الاقتصاد العالمي خلال العقود المقبلة، وقد توسعت بعد عام 2024 لتصبح 9 دول.

**المطلب الأول: نشأة وتطور مجموعة بريكس:**

ظهر مصطلح "BRICS" لأول مرة عام 2001 عندما نشر الاقتصادي جيم أونيل ( Jim O'Neill)، الخبير في بنك جولدمان ساكس، تقريراً بعنوان "بناء اقتصادات عالمية أفضل: البريك" (Building Better Global Economic BRICs)، أشار فيه إلى أن اقتصادات البرازيل، روسيا، الهند، والصين ستلعب دوراً رئيسياً في الاقتصاد العالمي خلال العقود القادمة.<sup>(1)</sup>

1. O'Neill, J. (2001). Building Better Global Economic BRICs. Goldman Sachs Economic Research .

ظهر الاتحاد على أثر لقاء وزراء خارجية روسيا والبرازيل والهند والصين في نيويورك في شهر سبتمبر/ أيلول من العام 2006، وكان يدعى سابقاً مجموعة "البريك" قبل أن تتضمن إليها جنوب أفريقيا.

عقدت أول قمة للمجموعة في 16 يونيو/حزيران عام 2009 بالمدينة الروسية يكاترينبورغ بحضور رؤساء دول البرازيل، وروسيا، والهند والصين. وفي العام التالي وتحديداً في 24 ديسمبر/كانون الأول 2010 انضمت جنوب أفريقيا للاتحاد، وقد ناقشت الدول الأعضاء خطة لإضافة دول

جديدة للتكامل تحت مسمى "بريكس بلس"، لتتضم كل من إيران ومصر والإمارات والسعودية وإثيوبيا إلى المجموعة في عام 2024.

• **أعضاء المجموعة:**

تأسست المجموعة رسمياً عام 2006 من قبل البرازيل، روسيا، الهند، والصين، وانضمت إليها

جنوب إفريقيا عام 2010، مما أدى إلى توسيع نطاق تأثيرها الجيوسياسي والاقتصادي،

- البرازيل: أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية، يعتمد على الزراعة والصناعات التحويلية.

- روسيا: قوة اقتصادية كبرى تمتلك موارد طبيعية هائلة، خاصة في قطاعي النفط والغاز.

- الهند: أحد أسرع الاقتصادات نمواً في العالم، مع قوة عاملة ضخمة وتكنولوجيا متقدمة.

2. البيان المشترك لمجموعة بريكس، تقرير قمة مجموعة بريكس، 2010.

- الصين: ثاني أكبر اقتصاد عالمياً، وهي مركز التصنيع والتجارة العالمية.

- جنوب إفريقيا: الاقتصاد الأكبر في القارة الإفريقية، ولعبت دوراً مهماً في توسيع نفوذ بريكس.

• **أهمية مجموعة بريكس في الاقتصاد العالمي**

تعتبر بريكس واحدة من القوى الاقتصادية الصاعدة التي تلعب دوراً رئيسياً في إعادة تشكيل النظام

الاقتصادي العالمي. وفقاً لصندوق النقد الدولي، تمثل دول بريكس حوالي 31.5% من الناتج

المحلي الإجمالي العالمي مقارنة بحوالي 30% لمجموعة الدول السبع (G7).<sup>(1)</sup>

3- أهم أدوار بريكس في الاقتصاد العالمي:

• التجارة والاستثمار: تسعى المجموعة لتعزيز التجارة البينية وتقليل الاعتماد على العملات الغربية.

• التعاون المالي: أسست المجموعة بنك التنمية الجديد (NDB) عام 2014 لتمويل المشاريع التنموية في الدول النامية.

1- IMF. (2023). World Economic Outlook 2023.

- إعادة هيكلة النظام المالي الدولي: تسعى بريكس إلى تقليل الاعتماد على الدولار الأمريكي من خلال إنشاء أنظمة دفع بديلة. (1)
- دعم الاقتصادات النامية: تعمل المجموعة على تعزيز التنمية المستدامة في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

### 1. تطوّر مجموعة بريكس

اجتمعت دول البرازيل، روسيا، الهند، والصين لأول مرة في عام 2006 على هامش اجتماعات الأمم المتحدة.

وفي عام 2009، عقدت القمة الأولى للمجموعة في مدينة يكاترينبورغ، روسيا، حيث تم الاتفاق على تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء (2).

وحصل أول تطوّر بتوسع عدد أعضاء المجموعة ليصبح خمسة أعضاء، وذلك في عام 2010، حيث انضمت جنوب إفريقيا رسمياً، ليصبح اسم المجموعة "BRICS" بدلاً من "BRIC".

### 1.2 مراحل تطوّر المجموعة منذ إنشائها عام 2006

مرّت مجموعة بريكس بعدة مراحل تطويرية منذ تأسيسها، حيث وسعت من نطاق تأثيرها الاقتصادي والجيوسياسي، ومن أبرز التطورات:

(أ) المرحلة الأولى: التأسيس والتعاون الاقتصادي (2006-2010)

- 2006: الاجتماع الأول بين وزراء خارجية الدول المؤسسة.

- 2009: انعقاد القمة الأولى في روسيا، وتأكيد التزام الدول بتعزيز النظام المالي الدولي.
- 2010: انضمام جنوب إفريقيا، لتصبح المجموعة تشمل أكبر الاقتصادات الناشئة في كل قارة.
- (ب) المرحلة الثانية: بناء المؤسسات المالية (2011-2015)
- 2014: إنشاء بنك التنمية الجديد (NDB) برأس مال أولي قدره 50 مليار دولار لدعم المشاريع التنموية في الدول النامية<sup>(3)</sup>

1-التقرير السنوي لبنك التنمية الجديد لبريكس، 2022.

2-البيان المشترك لقمة بريكس الأولى (2009).

3-اتفاقية إنشاء بنك التنمية الجديد لمجموعة بريكس، 2014.

- 2015: إنشاء اتفاقية احتياطي الطوارئ (CRA) بقيمة 100 مليار دولار لحماية اقتصادات الأعضاء من تقلبات الأسواق المالية<sup>(1)</sup>

(ج) المرحلة الثالثة: التوسع والتأثير الجيوسياسي (2016-2024)، تميّزت هذه المرحلة بتعزيز التعاون في مجالات التكنولوجيا، التجارة، والاستثمار، وزيادة نفوذ المجموعة في مؤسسات الحوكمة العالمية، مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وإحداث بنك التنمية الجديد (NDB)، والانطلاق نحو إعلان نية توسيع العضوية عبر دعوة دول جديدة مثل السعودية والإمارات ومصر للانضمام<sup>(2)</sup>.

جدول يوضح حجم الناتج المحلي قبل وبعد توسيع عضوية كتكتل بريكس في العام 2022:

الاقتصاد	الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية	الأهمية بالنسبة للناتج العالمي
الصين	17.9 تريليون دولار	17.8%
الهند	3.3 تريليونات دولار	3.3%
روسيا	2.2 تريليون دولار	2.2%
البرازيل	1.9 تريليون دولار	1.9%
جنوب أفريقيا	405 مليارات دولار	0.4%
<b>الإجمالي قبل التوسع</b>	<b>25.9 تريليون دولار</b>	<b>25.8%</b>
الإمارات العربية المتحدة	507 مليارات دولار	0.5%
المملكة العربية السعودية	1.1 تريليون دولار	1.1%
مصر	476 مليار دولار	0.47%
إثيوبيا	126 مليار دولار	0.12%
إيران	388 مليار دولار	0.38%
الأرجنتين	632 مليار دولار	0.6%
<b>الإجمالي بعد التوسع</b>	<b>29.1 تريليون دولار</b>	<b>28.9%</b>

المصدر: تقرير قمة بريكس الخامسة عشر المنعقدة في جوهانسبرج آب 2023.

ويشير الجدول السابق المعتمد على بيانات البنك الدولي إلى أن إجمالي الناتج المحلي للأعضاء الجدد مجتمعاً يبلغ 3.24 تريليون دولار، بنسبة إسهام في الناتج العالمي تصل إلى 3.2%.

**المطلب الثاني: الأهداف الاقتصادية والإستراتيجية للمجموعة:**

تسعى مجموعة بريكس إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الاقتصادية والاستراتيجية التي تعزز من مكانتها كقوة عالمية مؤثرة.

### 2.1 تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء (3)

زيادة حجم التجارة البينية بين دول المجموعة، حيث تجاوزت التجارة بين أعضاء بريكس 422 مليار دولار

1. IMF.(2015). Agreement on the BRICS Contingent Reserve Arrangement (CRA

2-تقرير توسع بريكس، منتدى التعاون الاقتصادي لبريكس (2023).

3-World Bank. (2022). Global Trade Report

وفق تقرير البنك الدولي عام 2022.

كما اتجهت المجموعة نحو تطوير مشاريع استثمارية مشتركة في مجالات (البنية التحتية، الطاقة، والتكنولوجيا). وتقليل الاعتماد على الأسواق الغربية عبر إنشاء تحالفات اقتصادية مع الدول النامية.

## 2.2 تقليل الاعتماد على العملات الغربية (مثل الدولار الأمريكي)

يقوم على إنشاء نظام مدفوعات مشترك يتيح للدول الأعضاء التعامل بعملاتها المحلية بدلاً من الدولار.<sup>(1)</sup> وتم مناقشة فكرة إطلاق عملة موحدة لدول بريكس، بهدف تقليل هيمنة الدولار الأمريكي على التجارة الدولية. ثم التوسع في الاتفاقيات التجارية الثنائية بعملات محلية، مثل الاتفاق بين الصين وروسيا لاستخدام اليوان والروبل في المعاملات التجارية. وهذا الإجراء بالتعامل بالعملات المحلية للمجموعة يشكّل تحدياً للدولار الأمريكي.

## 2.3 دعم التنمية المستدامة والتعاون التكنولوجي، وتقوم على عدّة خطوات، أهمها:

- تمويل مشاريع البنية التحتية في الدول النامية عبر بنك التنمية الجديد.
- تبادل الخبرات التكنولوجية بين الأعضاء، في مجالات الذكاء الاصطناعي والطاقة النظيفة.
- تعزيز الأمن الغذائي عبر استثمارات في قطاع الزراعة بين دول بريكس.
- تعزيز الأمن والسلام من أجل النمو الاقتصادي والاستقرار السياسي.<sup>(2)</sup>

## المطلب الثالث: آليات عمل المجموعة ومؤسساتها:

تمتلك بريكس مجموعة من الآليات والمؤسسات التي تساعد على تحقيق أهدافها الاقتصادية والاستراتيجية.

## 1.3 بنك التنمية الجديد (NDB)

تأسّس عام 2014 برأس مال 50 مليار دولار لدعم مشاريع البنية التحتية والتنمية المستدامة. حيث يقدم القروض بعملات محلية للدول الأعضاء لتقليل الاعتماد على التمويل الغربي وعلى سبيل المثال مَوَّل أكثر من 90 مشروعًا بقيمة 32 مليار دولار حتى عام 2023.<sup>(3)</sup>

### 2.3 التعاون في مجالات البنية التحتية والاستثمارات، أهمها:

1-التقرير الاقتصادي لمجموعة البريكس، التعاون التجاري والمالي في المجموعة (2024).

2-نورهان طوسون، تحليلات في تعزيز النمو الاقتصادي.. انضمام مصر إلى البريكس، مجلة السياسة الدولية، 2023/11/9.

3-التقرير السنوي لبنك التنمية الجديد لمجموعة بريكس (2023).

- تنفيذ مشاريع هامة مثل التجارة بين الهند وروسيا، ومبادرات الصين في البنية التحتية بأفريقيا.
- تشجيع الاستثمارات المشتركة في مجالات الطاقة والموارد الطبيعية.
- تطوير تقنيات رقمية لتحسين البنية التحتية المالية بين دول بريكس.

### 3.3 المبادرات التجارية والمالية

قد قدّمت مجموعة بريكس عدّة خطوات في المجالات المالية والحماية من الأزمات الاقتصادية، ومنها اتفاقية احتياطي الطوارئ (CRA) لحماية الاقتصادات من الأزمات المالية العالمية. وإطلاق مشاريع التعاون في التجارة الإلكترونية لزيادة حجم التجارة الرقمية بين الدول الأعضاء. وتطوّرت باتجاه التوسّع في التعاون المصرفي عبر تطوير نظام دفع دولي بديل عن سويفت (SWIFT).

### المبحث الثاني: التغيرات في مجموعة بريكس بعد 2024

المطلب الأول: التوسّعات الحالية والمستقبلية في عضوية بريكس:

### 1.1 الدول المرشحة للانضمام وتأثيرها المحتمل:

مع استمرار صعود مجموعة بريكس كلاعب رئيسي في الاقتصاد العالمي، ازداد الاهتمام بانضمام دول جديدة إلى المجموعة. وخلال قمة بريكس 2023 التي عقدت في جنوب إفريقيا، تمت دعوة 6 دول جديدة للانضمام اعتبارًا من عام 2024، وهي:

- المملكة العربية السعودية - الإمارات العربية المتحدة - مصر - إيران - إثيوبيا - الأرجنتين  
(انسحبت لاحقاً)

#### (أ) التأثيرات المحتملة لهذه التوسّعات

1. تعزيز قوة بريكس الاقتصادية: من خلال انضمام السعودية والإمارات ومصر، وهم من القوى الاقتصادية المؤثرة في الشرق الأوسط وإفريقيا، يعزّز مكانة بريكس في قطاعي الطاقة والتجارة العالمية (1).

وكذلك وجود إيران كمصدر رئيسي للنفط يعزّز استقلالية المجموعة عن الأسواق الغربية. كما أنّ انضمام إثيوبيا يمثل توسعاً في إفريقيا، ما يعزّز نفوذ بريكس في القارة.

2- تعزيز التجارة بعملات غير الدولار: بعد انضمام دول جديدة مثل السعودية والإمارات يمكن أن تلعب دوراً رئيسياً في استخدام اليوان أو العملات المحلية في تجارة النفط، مما يقلل من اعتماد العالم على الدولار.

---

1-تقرير قمة بريكس حول الخطط المستقبلية لتوسع المجموعة (2023).

3. تقوية نفوذ بريكس في النظام العالمي: التوسّع يساهم في تحقيق نظام عالمي متعدّد الأقطاب، مما يقلل من الهيمنة الغربية على المؤسسات المالية والاقتصادية. (1)



## 1.2 التوجّه نحو نظام عالمي متعدد الأقطاب

مع التوسّعات الجديدة، تسعى بريكس إلى إعادة تشكيل النظام الاقتصادي العالمي ليكون أكثر توازناً، وأقل هيمنة غربية. من خلال عدّة خطوات، أهمها:

- تعزيز نظام مالي بديل عن المؤسسات التي تسيطر عليها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، مثل صندوق النقد الدولي (IMF) والبنك الدولي.

- تشجيع التعاون بين الاقتصادات النامية لمواجهة سياسات الغرب الاقتصادية، مثل العقوبات التجارية.

- تقليل تأثير الدولار في الاقتصاد العالمي عبر تشجيع الدول على التعامل بالعملة المحلية<sup>(2)</sup>.

### المطلب الثاني: التحديات الداخلية والخارجية

## 1.2 الاختلافات الاقتصادية والسياسية بين الأعضاء

رغم نجاح بريكس في تعزيز التعاون الاقتصادي بين مجموعة دول مورّعة بين قارات العالم، وتحتلّ مواقع مهمة، ولديها نمو اقتصادي مؤثّر إلّا أنّ هناك تباينات واضحة بين أعضائها، ومنها:

### 1. تفاوت النمو الاقتصادي

- الصين والهند هما الأسرع نمواً، بينما تعاني روسيا وجنوب إفريقيا من تباطؤ اقتصادي.

- انضمام دول جديدة قد يزيد من هذه الفجوة، حيث تختلف إثيوبيا اقتصادياً عن بقية الأعضاء.

### 2. خلافات جيوسياسية

- التوتر بين الهند والصين حول الحدود المشتركة قد يعيق التعاون داخل بريكس.

- التباين في النظم السياسية والاقتصادية والثقافية بين الدول الأعضاء.
- التحديات الجيوسياسية والاقتصادية العالمية التي قد تؤثر على التعاون. (3)

1-صحيفة فايننشال تايمز، دور السعودية في النمو الاقتصادي لمجموعة بريكس (2023).

2-Global Economic Forum. (2024). The Rise of a Multipolar Economic System

3-استبرق حسين، مجموعة بريكس كنموذج للتكتلات الدولية، المركز الديمقراطي العربي، 2024.

## 2.2 العلاقات مع الاقتصادات الكبرى (الولايات المتحدة، الاتحاد الأوروبي)

مع توسع بريكس، ازداد القلق في واشنطن وبروكسل بشأن التأثير المحتمل على التوازن الاقتصادي العالمي.

### (أ) الولايات المتحدة

- ترى واشنطن أن بريكس تمثل تهديداً للدولار الأمريكي، خصوصاً مع محاولات إنشاء عملة موحدة واستخدام العملات المحلية (1).

- قد تلجأ أمريكا إلى فرض عقوبات اقتصادية على بعض الأعضاء الجدد، مثل إيران وروسيا لمنعهم من تعزيز نفوذهم الاقتصادي.

### (ب) الاتحاد الأوروبي

- الاتحاد الأوروبي يسعى إلى الحفاظ على شراكته مع بعض دول بريكس، خاصة مع الهند والبرازيل، لكنه يعارض سياسات روسيا والصين.

- يمكن أن تؤدي التوسعات الجديدة إلى إعادة تقييم العلاقات الاقتصادية بين أوروبا وبريكس.

## 3.2 تأثير العقوبات الدولية، خصوصاً على روسيا والصين:

- روسيا تواجه عقوبات اقتصادية صارمة بعد حرب أوكرانيا، مما يجعل من الصعب عليها الوصول إلى الأسواق المالية الدولية.

- الصين تتعرض لضغوط أمريكية بسبب سياسات التكنولوجيا والتجارة، خاصة في صناعة أشباه الموصلات.

- توسّع بريكس قد يمنح روسيا والصين دعماً اقتصادياً، لكنه قد يزيد من التوتر مع الدول الغربية (2).

### المطلب الثالث: التغيرات في السياسات الاقتصادية والمالية

#### 1.3 تطوير نظام مدفوعات دولي بديل عن SWIFT

تعمل بريكس على تطوير نظام مالي جديد يسمح للدول الأعضاء بإجراء المعاملات المالية دون استخدام الدولار

1-Forbes. (2024). US Concerns over BRICS Currency Plans.

2- IMF Report. (2024). Economic Sanctions and their Impact on Global Trade.

الصين وروسيا طورتا بالفعل بدائل SWIFT أو CIPS(نظام الدفع عبر الحدود باليوان الصيني). مثل نظام

الهدف هو إنشاء نظام عالمي يسمح للدول النامية بتجنب العقوبات الأمريكية.

### 2.3 تعزيز التجارة البينية بين الدول الأعضاء بالعملة المحلية

تعمل بريكس على زيادة حجم التجارة بين أعضائها من خلال استخدام العملات المحلية بدلاً من الدولار. وعقدت اتفاقيات تجارية بين الصين وروسيا والهند تتم الآن باستخدام اليوان والروبل والروبية<sup>(1)</sup>. رغم بعض المواقف المترددة من قبل الهند. والتحدي الرئيسي هو عدم استقرار العملات المحلية مقارنة بالدولار، مما قد يتطلب إنشاء آلية تثبيت للعملات. كون هناك نظام مالي عالمي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية منذ عشرات السنوات.

### المبحث الثالث: دور مجموعة بريكس في الاقتصاد العالمي بعد 2024

مع توسع مجموعة بريكس (BRICS) وزيادة نفوذها في الاقتصاد العالمي، أصبحت المجموعة تلعب دوراً متزايد الأهمية في التجارة، النظام المالي، التكنولوجيا، والطاقة. بعد عام 2024، من المتوقع أن تستمر بريكس في تعزيز التعاون بين الدول النامية وتقديم بدائل للهيمنة الغربية على الاقتصاد العالمي. يناقش هذا المبحث تأثير المجموعة في التجارة العالمية، النظام المالي، التكنولوجيا، والطاقة، والتنمية المستدامة.

### المطلب الأول: التأثير على التجارة العالمية

#### 1.1 زيادة التعاون التجاري بين الدول النامية

منذ نشأتها، ركزت بريكس على تعزيز التجارة البينية بين أعضائها وتقليل الاعتماد على الدول الغربية. ومع انضمام السعودية، الإمارات، مصر، إيران، وإثيوبيا، توسع دور بريكس في التجارة العالمية، حيث توفر هذه الدول موارد الطاقة والأسواق الاستهلاكية الضخمة<sup>(2)</sup>. كما أنّ التبادل التجاري بالعملات المحلية بين الدول الأعضاء يقلل من الحاجة إلى استخدام الدولار الأمريكي، مما يساهم في استقرار الأسواق الناشئة. إضافة إلى أنّ التجارة بين الصين والهند وروسيا

أصبحت أكثر تنوعاً، مع زيادة التعاون في مجالات، مثل التكنولوجيا والسلع الزراعية والصناعات الثقيلة.

## 2.1 التأثير على سلاسل التوريد العالمية

تسعى مجموعة بريكس إلى إعادة هيكلة سلاسل التوريد العالمية لتقليل الاعتماد على الولايات المتحدة وأوروبا.

1-التقرير الاقتصادي لمجموعة بريكس بما يتعلق بالتعاون المالي والتجاري (2024).

2. IMF Report. (2024). The Role of BRICS in Global Trade and Financial Systems .

وخاصة أن الصين والهند تقودان مبادرات لإنشاء ممرات تجارية بديلة، مثل مبادرة الحزام والطريق (Belt and Road Initiative) التي تعزز التعاون مع إفريقيا وآسيا.

وهما الدولتين الأكبر في آسيا من حيث المساحة والسكان والنمو الاقتصادي. وتمتلك مبادرات اقتصادية ذات بُعد عالمي. كما أنّ الموقع الجغرافي لأغلب دول المجموعة يساعد على الاستثمارات في الموانئ والبنية التحتية وتسهيل حركة السلع بين دول بريكس، مما قد يقلل من هيمنة الشركات الغربية على التجارة العالمية (1).

## المطلب الثاني: دور بريكس في النظام المالي الدولي

### 1.2 تقليل الهيمنة الأمريكية على النظام المالي العالمي، من خلال الخطوات الآتية:

- أحد الأهداف الرئيسية لمجموعة بريكس هو تقليل الاعتماد على الدولار الأمريكي في التجارة العالمية.

- بنك التنمية الجديد (NDB) الذي أسسته بريكس يعمل على تمويل المشاريع بالعملات المحلية بدلاً من الدولار، مما يساعد الدول النامية على تجنب تقلبات سعر الصرف المرتبطة بالدولار<sup>(2)</sup>.
- إنشاء نظام مدفوعات بديل لـ SWIFT، حيث تعمل روسيا والصين على تطوير أنظمة مالية مستقلة مثل CIPS (نظام المدفوعات عبر الحدود)، و SPFS (نظام المدفوعات الروسي).

## 2.2 دعم اليوان الصيني كعملة احتياط دولية

مع تزايد النفوذ الاقتصادي للصين، (كونها تحتل المرتبة الثانية اقتصادياً بعد الولايات المتحدة)، تسعى بريكس إلى تعزيز استخدام اليوان كعملة احتياط دولية. ويساعد في تحقيق هذا الهدف الاتفاقيات التجارية بين الصين وروسيا والهند لتزايد باستخدام اليوان، مما يعزز مكانته في الأسواق العالمية. وتوجه بعض دول بريكس، مثل البرازيل وروسيا، بدأت في زيادة احتياطياتها من اليوان كبديل للدولار، وهو ما يعكس تحولاً في النظام المالي العالمي<sup>(3)</sup>.

## المطلب الثالث: التعاون في مجالات التكنولوجيا والطاقة

### 1.3 الشراكات في مجالات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المتقدمة

- مجموعة بريكس تعمل على تعزيز التعاون التكنولوجي في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية، وشبكات الجيل الخامس (5G).

---

1. World Economic Forum. (2024). Trade Disruptions and the Role of Emerging Markets.

2- صحيفة فايننشال تايمز. النظام المصرفي في مجموعة بريكس والتحول عن الدولار الأمريكي (2024).

3- بلومبرغ (2024) صعود اليوان كعملة احتياطية في دول مجموعة البريكس.

- الصين والهند تقودان جهوداً لإنشاء مشاريع مشتركة في مجال التكنولوجيا المتقدمة، مثل تصنيع أشباه الموصلات وتطوير الخوارزميات الذكية<sup>(1)</sup>.

- إطلاق مبادرات تهدف إلى تبادل المعرفة والبحث التكنولوجي بين الدول الأعضاء، مما يعزّز قدرات الاقتصادات الناشئة في التكنولوجيا المتقدمة.

### 2.3 تأثير المجموعة في سوق الطاقة العالمية (النفط، الغاز، الطاقة المتجددة)

انضمام السعودية والإمارات وإيران يعزّز نفوذ بريكس في أسواق النفط والغاز العالمية. نظراً لما تمتلكه هذه الدول من مصادر الطاقة، يمكن لمجموعة بريكس أن تؤثر على أسعار النفط من خلال سياسات أوبك، حيث تعد روسيا والسعودية من أبرز المنتجين<sup>(2)</sup>. ومن خلال توجّه مجموعة بريكس إلى التنوّع في مصادر الطاقة البديلة أخذت بالتوسّع في استثمار الطاقة المتجدّدة، حيث تسعى الهند والصين إلى تعزيز مشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في إطار سياسات التحول إلى الطاقة النظيفة والتقليل من التلوّث وحماية المناخ.

المطلب الرابع: دور بريكس في التنمية المستدامة

### 1.4 تمويل مشاريع البنية التحتية والتنمية في الدول النامية

- يعمل بنك التنمية الجديد (NDB) على تمويل مشاريع البنية التحتية في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، مما يعزّز التنمية الاقتصادية المستدامة. خاصة بالنسبة للبلدان النامية.

- المشاريع تشمل تطوير الموانئ، الطرق، أنظمة النقل الذكية، وتوسيع شبكات الكهرباء.

- تمويل المشاريع يتم بعملات محلية، مما يقلّل من الديون الدولارية التي تعاني منها الدول النامية<sup>(3)</sup>.

### 2.4 التعاون في مواجهة التغير المناخي

على الرغم من أن مسألة التغير المناخي مسألة عالمية، وعُقدت عدّة مؤتمرات لهذا الموضوع، لكن كثير من الدول الصناعية لم تلتزم بمخرجات هذه المؤتمرات، بالمقابل تسعى دول بريكس إلى تقليل انبعاثات الكربون وتعزيز الاستثمار في الطاقة المتجددة. ومن هذه الخطوات نجد أنّ الصين والهند أطلقتا مشاريع لتطوير التكنولوجيا البيئية، مثل بطاريات الليثيوم المتقدمة وتوسيع استخدام الهيدروجين الأخضر.

1-مجلة نيكرنش، ابتكارات الذكاء الصناعي وأشباه المواصلات في دول البريكس، 2024.

2-مجلة سياسة الطاقة (2024). تأثير بريكس على أسواق الطاقة العالمية.

3-تقرير التنمية لبريكس 2024 -استثمارات البنية الأساسية والنمو الاقتصادي في البلدان النامية.

كما أنّ التنسيق والتعاون بين دول بريكس في إدارة الموارد المائية والتنوّع البيولوجي يساعد على تحقيق التنمية المستدامة وحماية البيئة<sup>(1)</sup>.

### التوقعات المستقبلية لتطور المجموعة وتأثيرها في الاقتصاد الدولي

#### 1. تعزيز نظام عالمي متعدد الأقطاب

من المتوقع أن تصبح بريكس قوة رئيسية في الدفع نحو عالم اقتصادي متوازن بعيداً عن الهيمنة الغربية. وسوف تؤدي السياسات المالية والتجارية الجديدة إلى زيادة استقلال الدول النامية وتحقيق نمو اقتصادي أكثر استقراراً.

#### 2. توسّع نفوذ بريكس في النظام المالي العالمي

مع استمرار تطوير بدائل للدولار الأمريكي، قد تصبح العملات المحلية مثل اليوان والروبل جزءاً أساسياً من الاحتياطات النقدية العالمية. وقد يتوسّع بنك التنمية الجديد (NDB) ليصبح مؤسسة مالية دولية رئيسية تتنافس البنك الدولي.



### 3. زيادة التعاون في الأمن السيبراني والتكنولوجيا المتقدمة

قد تشهد بريكس تطوراً في حماية البيانات والسيادة الرقمية، خاصة مع تصاعد المنافسة التكنولوجية بين الشرق والغرب. (وخاصة بين الصين والولايات المتحدة)، وسيزداد التعاون في الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي، مما يعزز مكانة دول بريكس كمراكز تكنولوجية عالمية.

### 4. تأثير أقوى على السياسات العالمية

من المحتمل أن تلعب بريكس دوراً أكبر في إعادة هيكلة النظام الاقتصادي العالمي، بما في ذلك التأثير في المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية، وخاصة بعد توسع بريكس وانضمام دول جديدة للمجموعة ذات الثقل الاقتصادي. ومع تزايد التأثير الاقتصادي والسياسي، قد تصبح بريكس قوة رئيسية في تحديد القواعد الاقتصادية العالمية الجديدة.

---

1-United Nations Climate Report. (2024). Sustainable Development Goals and BRICS' Role in Climate Change Mitigation.

## الخاتمة والتوصيات:

وأخيراً يرى الباحث أن جميع المؤشرات تشير إلى أن مجموعة بريكس بعد عام 2024 ستواصل التوسّع والنمو، مما قد يؤدي إلى تغييرات كبيرة في التجارة العالمية، النظام المالي، التكنولوجيا، والطاقة. ومع التحديات السياسية

والاقتصادية التي تواجهها، ستحتاج المجموعة إلى تعزيز التعاون والتكامل بين الدول الأعضاء لتحقيق أقصى استفادة من إمكانياتها. إذا تمكّنت بريكس من تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والمالية المقترحة، فمن المتوقع أن تصبح قطباً اقتصادياً عالمياً يمكنه منافسة الغرب وتقديم نموذج جديد للتنمية العالمية يركّز على التعددية الاقتصادية والتعاون المشترك.

## أهم النتائج حول مستقبل مجموعة بريكس:

بعد تحليل التطورات التي شهدتها مجموعة بريكس (BRICS) بعد عام 2024، يمكن

استخلاص عدة نتائج رئيسية حول دورها المتنامي في الاقتصاد العالمي:

1. تعزيز التجارة البينية: تعمل دول بريكس على تقليل الاعتماد على الدولار الأمريكي وتعزيز استخدام العملات المحلية في التجارة والاستثمار، وأدى انضمام دول جديدة مثل السعودية، الإمارات، ومصر إلى تعزيز القوة الاقتصادية للمجموعة، خاصة في مجالات الطاقة والتجارة والبنية التحتية.

2. التأثير في النظام المالي العالمي: أصبحت بريكس منافساً جدياً للنظام المالي الغربي من خلال تطوير أنظمة مدفوعات بديلة لـ SWIFT مثل CIPS الصيني و SPFS الروسي، كما ساهم بنك التنمية الجديد (NDB) في تمويل مشاريع تنموية، بعيداً عن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، مما زاد من استقلالية الدول النامية.

3. التحديات الداخلية والخارجية: رغم التقدم، لا تزال هناك تحديات تتعلق بالتباينات الاقتصادية والسياسية بين الدول الأعضاء، بالإضافة إلى التأثيرات الجيوسياسية؛ مثل العقوبات على روسيا والصين، بالإضافة إلى أن العلاقات مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لا تزال عاملاً مؤثراً في قرارات بريكس الاقتصادية.

4. دور بريكس في التكنولوجيا والطاقة: شهدت المجموعة تقدماً كبيراً في التعاون التكنولوجي، خاصة في مجالات الذكاء الاصطناعي، أشباه الموصلات، وتقنيات الجيل الخامس، وأصبحت بريكس لاعباً رئيساً في سوق الطاقة العالمية، حيث تمتلك دولها احتياطات ضخمة من النفط والغاز والطاقة المتجددة.

5. التنمية المستدامة والتغير المناخي: تسهم بريكس في مشاريع البنية التحتية والتنمية المستدامة في الدول النامية، مما يعزز دورها كبديل للنماذج الغربية، وهناك اهتمام متزايد بقضايا الطاقة النظيفة وتقليل الانبعاثات الكربونية، لا سيما من قبل الصين والهند.

## المصادر والمراجع

### المراجع العربية:

- 1- اتفاقية إنشاء بنك التنمية الجديد لمجموعة بريكس، 2014.
- 2- البيان المشترك لمجموعة بريكس، تقرير قمة مجموعة بريكس، 2010.
- 3- التقرير السنوي لبنك التنمية الجديد لبريكس، 2022.
- 4- البيان المشترك لقمة بريكس الأولى (2009).
- 5- التقرير الاقتصادي لمجموعة بريكس بما يتعلق بالتعاون المالي والتجاري (2024).
- 6- التقرير الاقتصادي لمجموعة البريكس، التعاون التجاري والمالي في المجموعة (2024).
- 7- التقرير السنوي لبنك التنمية الجديد لمجموعة بريكس (2023).
- 8- بلومبرغ (2024) صعود اليوان كعملة احتياطية في دول مجموعة البريكس.
- 9- تقرير توسع بريكس، منتدى التعاون الاقتصادي لبريكس (2023)
- 11-تقرير قمة بريكس حول الخطط المستقبلية لتوسع المجموعة (2023).
- 12-حسين، استبرق. مجموعة بريكس كنمط جديد للتكتلات الدولية، المركز الديمقراطي العربي، 2024.
- 13-صحيفة فايننشال تايمز، دور السعودية في النمو الاقتصادي لمجموعة بريكس (2023).
- 14-صحيفة فايننشال تايمز. النظام المصرفي في مجموعة بريكس والتحول عن الدولار الأمريكي (2024).
- 15- طوسون، نورهان. تحليلات في تعزيز النمو الاقتصادي.. انضمام مصر إلى البريكس، مجلة السياسة الدولية، 2023/11/9.
- 16-مجلة تيكرنتش، ابتكارات الذكاء الصناعي وأشباه المواصلات في دول البريكس، 2024.

17-مجلة سياسة الطاقة (2024). تأثير بريكس على أسواق الطاقة العالمية.

### المراجع الأجنبية

- 1.Forbes. (2024). US Concerns over BRICS Currency Plans.
- 2.Global Economic Forum. (2024). The Rise of a Multipolar Economic System .
- 3.IMF. (2015). Agreement on the BRICS Contingent Reserve Arrangement (CRA).
- 4.IMF Report. (2024). Economic Sanctions and their Impact on Global Trade .
- 5.IMF Report. (2024). The Role of BRICS in Global Trade and Financial System
- 6.IMF. (2023). World Economic Outlook 2023.
7. O'NEILL. J, (2001). Building Better Global Economic BRICs. Goldman Sachs Economic Research.
- 8.United Nations Climate Report. (2024). Sustainable Development Goals and BRICS' Role in Climate Change Mitigation.
- 9.World Bank. (2022). Global Trade Report .

10. World Economic Forum. (2024). Trade Disruptions and the Role of Emerging Markets.

# تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي للطلاب الجامعيين: دراسة ميدانية على طلاب كلية الآداب في جامعة اللاذقية

كلية الاقتصاد

جامعة: اللاذقية

د.كمال نجار \*

## المستخلص

هدفت الدراسة إلى الآتي: دراسة تحليلية للكشف عن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة اللاذقية بالتطبيق الميداني على عينة عشوائية من طلاب كلية الآداب فيها ، وذلك بعد توزيع استبيان مكون من 22 عبارة على 400 طالب وطالبة من طلاب كلية الآداب في جامعة اللاذقية، ثم تفرغ الاستبيان بالأساليب الاحصائية المناسبة واختبار فرضية البحث. ومن النتائج التي تم الحصول عليها :

- يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على درجة التحصيل الدراسي العلمي للطلبة الجامعيين.
- تبين من خلال هذا البحث أن مواقع التواصل الاجتماعي أفضل وأسرع الآليات للحصول على المعلومات والأخبار خاصة لدى طلبة الجامعة.
- وفرت مواقع التواصل الاجتماعي مجالاً رحباً للطلبة الجامعيين لزيادة تحصيلهم الدراسي، بالإضافة إلى سهولة البحث عن المراجع العلمية التي يريدونها.
- تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المهارات الحياتية والقيم الفكرية وتوعية الطلبة الجامعيين بما يدور حولهم من أحداث.

كلمات مفتاحية : مواقع التواصل الاجتماعي ، التحصيل الدراسي .

---

\* دكتور ، قسم الإحصاء والبرمجة ، كلية الاقتصاد ، جامعة اللاذقية، سورية .  
[njarkmal@gmail.com](mailto:njarkmal@gmail.com)

## **The effect of using social media on the academic performance of university students: A field study on students of the Faculty of Arts at Lattakia University**

**\*Dr. KAMAL NAJJAR**

### **ABSTRACT**

The study aimed to study an analytical study on the experimental study of social learning on the experimental study, University of lattakia, by applying it to a random sample of students from the Faculty of Arts, after distributing a questionnaire consisting of 22 variables to 400 male and female students from the Faculty of Education at the University of lattakia, and then emptying The questionnaire using statistical and experimental research methods. Among the results obtained:

- The science of studying social networking sites on the degree of academic achievement for university students.
- Social communication, sociability, information about ascension, and information in society.



- Social networking sites have provided ample space for university students to increase their scientific and academic achievement, in addition to the ease of searching for the scientific references they want.

Social networking sites contribute to life skills and intellectual values, and educate university students about the events around them.

**Keywords** : social networking sites, academic achievement.

\* PhD, Department of Statistics and Programming, Faculty of Economics, Lattakia University, Syria

#### مقدمة :

تعد شبكات التواصل الاجتماعي من أكثر الوسائل استخداماً من قبل الإنسان في الوقت الحاضر، وتتميز هذه الشبكات بسهولة استخدامها وقدرة المستخدمين للوصول إلى ما يريدون خلال وقت قصير، وتتسم هذه الشبكات بقدرتها على الوصول للآلاف من الأشخاص خلال ثوانٍ معدودة، وقد وصل عدد المستخدمين لهذه الشبكات لأعداد ضخمة هائلة.

وإن تشجيع التحصيل الدراسي غاية من غايات الجامعات عبر القرون ، ومن خلاله نقيس أداء الطالب والمعلم ، ومدى ملاءمة المنهاج الدراسي للأغراض المنشودة منه ، ولا يهدف التحصيل الدراسي إلى تكديس المعلومات في ذهن المتعلم كما أنه لا يهدف إلى الحصول على شهادة لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي كغاية في حد ذاتها ، إن الهدف الفعلي للتحصيل الدراسي هو تنمية

عقل الإنسان بالمعارف النافعة بصفة شاملة وبطريقة متدرجة، ومن هذا المنطلق فإن الغرض الأسمى للتحصيل الدراسي هو اكتساب مهارات حياتية وأخلاق شريفة تنمي شخصية الفرد وترتقي بعقله وتهذب وجدانه .

وتتعدد الجهات التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي وتتعدد الأغراض أيضاً، فقد يستخدم لأغراض تعليمية أو سياسية أو اجتماعية أو لأغراض ترفيهية أو للتجارة والدعاية والإعلان. فقد ارتبطت مواقع التواصل الاجتماعي في كافة نواحي الحياة وأمورها لما وفره من سهولة في نشر الآراء والأفكار والأنشطة التي تصل إلى مختلف الناس مهما كانت شرائحهم وفي أسرع وقت ممكن.

ولقد لاقت مواقع التواصل الاجتماعي انتشاراً ورواجاً كبيرين بين المستخدمين وخاصة بين طلاب الجامعة، لما وجدوا فيها من سهولة في التفاعل وجمالية في التصميم وفي الخصائص، إضافة إلى انتشارها الواسع والذي مكن طلاب الجامعة من أن يتعاملوا معها ويستفيدوا منها، كل حسب غرضه وطريقته. وعلى الصعيد الأكاديمي، فقد بدأ كثير من المدرسين في الجامعة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع الطلاب، من أجل خلق بيئة تعليمية شفافة وتفاعلية، يكون فيها الطالب الجامعي عنصراً فاعلاً يشارك في المسؤولية وتلقي كل ما يخصه لزيادة تحصيله الدراسي والعلمي.

#### الدراسات السابقة

1- دراسة (الشهري، 2021) بعنوان: أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية في العلاقات الاجتماعية. الأردن. [1]

هدفت الدراسة المتعلقة بالطالبات إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي مواقع التواصل الاجتماعي وتويتر، والتعرف على العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع. وكانت أهم نتائجها:

- ✓ أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتويتر هو سهولة التعبير عن آرائهم واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع.
- ✓ أشارت النتائج كذلك أن الطالبات استقدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقتهن القديمة، والبحث عن صداقات جديدة، والتواصل مع أقاربهن البعيدين مكانياً.
- ✓ إن لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتويتر العديد من الآثار الإيجابية أهمها الانفتاح الفكري.

2- دراسة (الحمصي، 2018) بعنوان: إدمان الإنترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي. (رسالة ماجستير، جامعة دمشق) [2]

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على ظاهرة إدمان الإنترنت وعلاقتها بمهارات التواصل الاجتماعي، ومعرفة الفروق في إدمان الإنترنت تبعاً للمتغيرات التالية:

(الوضع الاقتصادي، النوع، التخصص العلمي)

أهم نتائجها:

- ✓ وجود علاقة ارتباطية بين إدمان الإنترنت ومهارات التواصل الاجتماعي.
- ✓ إن الإناث يتعلقن بالإنترنت أكثر من الذكور.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الإنترنت مع تغير واختلاف الوضع الاقتصادي.

3- دراسة ( Keith N. Hampton & Othres، 2017 ) بعنوان:  
social networking sites and our lives [3]

بعنوان : " مواقع الشبكات الاجتماعية وحياتنا"

هدفت هذه الدراسة التي أجريت ضمن نطاق جامعة بنسلفانيا إلى محاولة دراسة التأثير الاجتماعي لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية مثل مواقع التواصل الاجتماعي. وكانت من أهم نتائجها:

- من خلال العينة المدروسة تبين أن 79 % من البالغين الأمريكيين يستخدمون الانترنت وتقريبا نصف عددهم

أي حوالي 47 % (من أصل 59 % من مستخدمي الانترنت) يستخدمون على الأقل موقع واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية. وهذا ما يقارب ضعف نسبة البالغين الذين استخدموا الشبكات الاجتماعية في 2008 والتي كانت حوالي 26 % (من أصل 34 % من مستخدمي الانترنت).  
- إن متوسط عمر هؤلاء البالغين المستخدمين للانترنت قد تغير من 33 سنة إلى 38 سنة في 2010 . وحوالي نصفهم هم في عمر 35 . و 56 % من المستخدمين هم إناث.

4 - دراسة ( Cristina Maria & Balteretu, 2020 ) بعنوان:

**Propellants of using university's students in Romanian for social communication websites. [4]**

" دوافع استخدام الطلبة الجامعيين في رومانيا لمواقع التواصل "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الطلبة الجامعيين في رومانيا لمواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك هدفت إلى معرفة عدد مرات دخول الطلبة لذلك الموقع خلال زمن معين.

وكانت أهم نتائجها:

- إن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً لدى الشباب الجامعي هي: facebook, my space, Tagged .
- كانت دوافع استخدام الشباب لهذه الشبكات تتركز في الاتصال بسهولة مع أصدقائهم، واكتشاف الكثير من المعلومات عن الآخرين، والبقاء على اتصال مع الأصدقاء البعيدين وتبادل الصور والفيديو.

**مشكلة البحث :**

لقد زاد في الآونة الأخيرة انتشار مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامها وخصوصاً بين فئة الشباب، وفي ظل الأزمة الراهنة التي تمر بها سورية فقد قام كثير من الأشخاص أو الجهات باستخدام تلك المواقع لجذب مستخدميها لآراء سياسية أو دينية أو اجتماعية معينة والتأثير فيهم، وإن هذا التأثير قد يكون قوياً على الفئة الشابة لأنها الفئة التي يعتمد عليها المجتمع كركيزة أساسية لبنائه وتقدمه، وبالتالي فقد اختار الباحث فئة الطلبة الجامعيين في دراسته لمعرفة تأثير تلك المواقع على نتائجهم الدراسية وتحصيلهم العلمي .

ومن هنا نستطيع تحديد مشكلة بحثنا بالسؤال الرئيسي الآتي:

ما هو تأثير استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية الآداب في جامعة اللاذقية ؟  
متغيرات البحث :

المتغير التابع: التحصيل الدراسي .

المتغير المستقل: استخدام مواقع التواصل الإجتماعي.

**فرضيات البحث :** بما أن هذا البحث يهدف إلى دراسة تأثير استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين في كلية الآداب في جامعة اللاذقية فيمكن صياغة فرضية البحث الرئيسية على الشكل الآتي " لا يوجد تأثير معنوي لاستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية الآداب في جامعة اللاذقية " .  
أهمية البحث وأهدافه :

**أهمية البحث :** تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب كلية الآداب في جامعة اللاذقية، وبالتالي من الممكن وبناءً على النتائج والتوصيات التي سيتم التوصل إليها وضع آلية أو استراتيجية توضح الاستخدام الأمثل لهذه المواقع، وكذلك التعرف على تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي لدى الطلبة، بالإضافة لتسليط الضوء على الايجابيات والسلبيات الناتجة عن تداول هذه المواقع. أما بالنسبة للأهمية التطبيقية للبحث: تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز المواقع الإلكترونية التي تستميل فئة الطلبة الجامعيين، وبالتالي تكمن الأهمية التطبيقية للبحث في إيضاح أهم النقاط التي تفيد الطلبة الجامعيين في مجال جامعتهم عند استخدامهم للموقع، وشرح الفوائد والمضار الناتجة عن تداول هذا الموقع، وبالتالي سيتضح أمام الطالب كيفية الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي.

### أهداف البحث

1- التعرف على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي وأفاقها الواسعة وأشكالها المتنوعة.

2- التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي لطلبة كلية الآداب في جامعة اللاذقية.

3- التعرف على مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مختلف جوانب حياة الطالب الدراسية واليومية.

4- التعرف على مدى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة سريعة لنشر أخبار الجامعة والمقررات الجامعية التي تخص طلبة الجامعة.

### منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي بالاعتماد على الاستبيان الموزع على طلاب كلية الآداب في جامعة اللاذقية متداولي برامج مواقع التواصل الاجتماعي. وتمت الاستعانة ببرنامج ال SPSS 23 الإحصائي لتحليل هذه البيانات. وتم تطبيق تحليل الانحدار لإيجاد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات التابعة والمتغير المستقل، بالإضافة لإجراء إختبار كاي مربع، حيث أن هذا الإختبار يستخدم لإختبار الفروض والمعنوية للبيانات الاسمية.

### الإطار النظري للبحث

## 1-مواقع التواصل الاجتماعي

### تمهيد:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الالكترونية الأخرى، حيث يعيش شباب اليوم في ظل عالم تقني ومجتمع افتراضي سيطر على اهتماماتهم وأخذ الكثير من أوقاتهم، حيث يقضون ساعات طويلة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل مواقع التواصل الاجتماعي والتويتتر. ووفقاً للإحصائيات الحديثة لموقع "سوشال باكرز" المتخصص في متابعة شبكات التواصل الاجتماعي عبر العالم فإن عدد مستخدمي فيسبوك في سورية يبلغ خمسة ملايين و 230 ألف مشترك ما يمثل 22.73 % من العدد الإجمالي للسكان في مطلع العام 2012، بالإضافة ل 90% من السوريين المتصلين بالإنترنت، ووفقاً للموقع نفسه فإن التصنيف العمري لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في سورية هم الشباب. الذين تتراوح أعمارهم بين 18 سنة و 34 سنة يمثلون نسبة 68% . وبما أن الشريحة الأكبر التي

تستخدم هذه التقنية الحديثة -شبكات التواصل الاجتماعي- في سورية هي الشباب الجامعي، الذين هم مستقبل وعماد التطور والتقدم والإنتاج، فقد اخترنا هذه الفئة العمرية لإجراء الدراسة الحالية عليها، حيث إن الشباب من الطلبة الجامعيين يتميزون بخصوصية منفردة ومتميزة كونهم الفئة المتعلمة والمثقفة، ومن أجل فهم سلوك الطلبة الجامعيين لا يسعنا إغفال أو تجاهل اتجاهاتهم اليومية تجاه مواضيع مختلفة، فالتحصيل الدراسي تعتبر تنظيمياً محكماً لخبرات الأفراد وتجاربهم، بحيث تؤدي إلى تحديد الشكل النهائي للاستجابة الإيجابية أو السلبية تجاه الموضوع، فمن خلال ما سيتقدم عرضه سنرى أنه من الضروري الالتفاتة إلى معرفة توجهات الطلبة نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومعرفة تفضيلاتهم وكثافة استخدامها، ومدى الإشباع الذي يحققه هذا الاستخدام، وعليه جاءت دراستنا لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي [5].

### 1-1 ماهية مواقع التواصل الاجتماعي:

الشبكات الاجتماعية (Social Networks): مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية World Wide Web تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة ضمن نظام عالمي لنقل المعلومات، وهي خدمة إلكترونية، تسمح للمستخدمين بإنشاء ملفات شخصية لهم وتنظيمها [6].

### 1-2 أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

من الممكن لمواقع التواصل الاجتماعي إذا وظفت بشكل صحيح أن تسهم في إعلاء قيم المعرفة والنقد والمراجعة وحوار الذات، وهي القيم التي ينطلق منها أي مشروع تنموي ثقافي. كما تعد مواقع التواصل الاجتماعي إعلماً بديلاً: ويقصد بها المواقع التي يمارس من خلالها النقد، وبالتالي توليد أفكار وأساليب لها أهميتها [7]، وأيضاً توليد طرق جديدة للتنظيم والتعاون والتدريب بين أفراد المجتمع. ويمكن أن تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تفعيل الطاقات المتوافرة لدى الإنسان وتوجهها للبناء والإبداع في إطار تطوير القديم وإحلال الجديد من قيم وسلوك وتعليم. وتكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة لدى طلبة الجامعات في تقليص المسافات بينهم، وزيادة تحصيلهم العلمي والدراسي وتسهيل عملية حفظ المعلومات، وزيادة تفاعلهم مع بعضهم البعض ضمن الجامعة، وخاصة عندما يتم إنشاء مجموعات طلابية عبر المواقع، وهذه المجموعات تساعد على زيادة تفاعل

الطلاب مع بعضهم البعض وكذلك مشاركة أسئلتهم حول المقرر الجامعي مع أستاذهم المختص، والذي بدوره يمكن له الإجابة على أسئلة الطلبة من خلال المجموعة وبذلك تزداد الثقة والتفاعل والحماس بين الطلبة وبين مدرّسهم.

إن قضاء بعض الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي مثل مواقع التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية الأخرى، بشكل عام ينظر لها دائماً على أنها هدر للوقت فقط، ولكن بعض البحوث والدراسات الغربية القائمة على تجارب حية تنفي هذا الادعاء، وليس هذا فقط بل تذهب هذه الدراسات بعيداً وتؤكد على أن هذه المواقع وعلى رأسها "فيس بوك" يمكن أن تكون مفيدة لمستخدميها في معظم الجوانب التعليمية والنفسية والجسدية وغيرها. أما من وجهة نظر الباحث/ فإن إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي تفوق سلبياته بالنسبة لتأثيره على اتجاهات الطلبة، خاصة من ناحية التعليم والدراسة/.

### 1-3 ميزات شبكات التواصل الاجتماعية

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدة ميزات منها ما يلي: [8]

- أ- العالمية: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية، فيستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ببساطة وسهولة.
- ب- التفاعلية: فالفرد فيها مستقبل وقارئ وهو مرسل و كاتب ومشارك، لذا فهي تعطي حيزاً للمشاركة الفاعلة من المشاهدين والقراء.
- ت- التنوع وتعدد الاستعمالات: فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبحث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء وهكذا. [9]
- ث- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم الحروف أو الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

### 2- التحصيل الدراسي

#### تمهيد:

للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة حيث يشير التحصيل الدراسي في مفهومه العام إلى كم المعلومات التي يتحصل عليها الطلاب خلال دراستهم ولا يوّتي بثماره إلا إذا كان ناتجاً عن دراسة لقدرات



واستعدادات الطلاب من قبل المسؤولين عن عملية توجيه الطلاب ، ويعد التحصيل الدراسي هو المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات فشل الطلاب في المدارس [10] سنتناول من خلال هذا المبحث مفهوم التحصيل الدراسي وأهميته وأنواعه .

## 2-1 مفهوم التحصيل الدراسي :

التحصيل الدراسي يعني بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة سواء كان في المدرسة أو الجامعة ، ويتم ذلك من خلال العديد من الاختبارات أو التقارير الخاصة بالمعلمين . بالإضافة إلى أن التحصيل الدراسي يعني القدرة على اكتساب كم من المعلومات والمهارات التي يمكن للطلاب استيعابها ، ويتوقف ذلك على قدرة كل طالب ويقاس التحصيل الدراسي عن طريق مؤشر الأداء الدراسي أو الأكاديمي [11]

## 2-2 أهمية التحصيل الدراسي :

### تتجلى أهمية التحصيل الدراسي في النقاط التالية :

- 1- يساهم التحصيل الدراسي مساهمة كبيرة في العملية التعليمية وذلك لأهميته الكبرى وتأثيره ، حيث أنه يشير إلى مستوى الطلاب وإنجازاتهم .
- 2- يساعد التحصيل الدراسي كذلك في تحديد أهداف الطلاب التي يريدون الوصول إليها ، ويشير التحصيل الدراسي للطلاب إلى مدى نجاح المنظومة التعليمية [12]
- 3- يساهم التحصيل الدراسي في قياس مدى تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية بشكل ناجح ، وذلك بناءً على تقييم الأداء ، كما يلعب التحصيل الدراسي دوراً هاماً أيضاً في تعزيز النمو الدراسي للطلاب .
- 1- يساهم التحصيل الدراسي بتقييم مدى تطور الطلاب وتطورهم كما أنه يساعدهم في تطوير مهاراتهم الذاتية والمعرفية والإدراكية والدراسية وغيرها من المهارات التي تعزز من ثقة الطلاب بأنفسهم .
- 2- يعد التحصيل الدراسي من أهم النشاطات العقلية التي يقوم بها الطالب ، فمن خلاله يظهر الطالب تفوقه الدراسي ومدى استيعابه للمعلومات الدراسية.
- 3- يقيس التحصيل الدراسي مدى الاستفادة التي حصل عليها الطالب وبالتالي معرفة مستواه وكذلك نقاط الضعف والقوة لديه.

## 2-3 أنواع التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي من العوامل التي تؤثر بالسلب أو بالإيجاب على الطالب ، لذا يجب التعرف على أنواعه إذ أن له دور في التعرف على نقاط الضعف والقوة عند الطلاب ومعرفة البرامج التعليمية التي تؤثر عليهم ، وتمثل أنواع التحصيل الدراسي فيما يلي [13]

### 1-التحصيل الدراسي الضعيف :

يمكن التعبير عن التحصيل الدراسي الضعيف بطريقتين رئيسيتين وهما التخلف العام والتخلف الخاص ، ويظهر التخلف العام عند الطلاب في كافة المواد الدراسية بلا استثناء ، ويعد التخلف الخاص بمثابة تقصير في عدد من المواد والموضوعات الدراسية من قبل الطالب. [14]

### 2-التحصيل الدراسي الجيد :

يعد التحصيل الدراسي الجيد بمثابة تجاوز التحصيل الدراسي لأحد الطلاب بالنسبة لأداء أقرانه وتفوقهم عليه وهذا يعتمد في المقام الأول على القدرة العقلية للطالب ، لذا فقد يتجاوز في أدائه الدراسي أداء أقرانه من نفس العمر فيصل إلى مستويات تحصيلية عالية [15] ويتمكن الطلاب المتفوقين من الوصول إلى مستويات دراسية عالية وأداء تحصيلي ممتاز مقارنة بزملانهم ولذلك يعتبر التحصيل الدراسي بمثابة سلوك يعبر عن مدى استيعاب الطلاب وأدائهم التحصيلي، سواء ارتفع التحصيل إلى المستوى المتوقع أو تم الارتقاء به والصعود به بالتدرج.

## 1-النتائج والمناقشة

**تمهيد:** إن المهارة في تصميم أدوات المسح الإحصائي والاختبار ليست مهمة سهلة وتحتاج إلى خبرة ودراسة كافية، ومن هذا المنطلق فإنه يجب قياس جودة الأدوات المختارة ، والسؤال الذي يطرح نفسه مثلاً : هل يمكن أن تكون أسئلة استبيان ما وُزعت على عينة ما وحصلت على إجابات معينة هل ستحصل على نفس الإجابات إذا أعيدت نفس الأسئلة إلى نفس تلك العينة ؟ لأن الأسئلة الذكية والمصممة بعناية من المفترض أن تجعل المجيب واثقاً ومتأكداً من إجاباته والتي من الصعب أن

تجعله يقف أمام حيرة واحتمالات كثيرة... وبالتالي إذا أجري اختبار ما على مجموعة من الأفراد وقيست درجات كل فرد في هذا الاختبار ثم أعيد إجراء نفس هذا الاختبار على نفس هذه المجموعة وقيست أيضاً درجات كل فرد ودلت النتائج على أن الدرجات التي حصل عليها هؤلاء الطلاب في المرة الثانية هي نفس الدرجات التي حصل عليها هؤلاء الطلاب في المرة الأولى نستنتج من ذلك أن نتائج الاختبار ثابتة تماماً لأن نتائج القياس لم تتغير في المرة الثانية بل ظلت كما كانت إذاً يقصد بثبات أداة القياس أن يعطي تطبيقها على نفس العينة وفي نفس الظروف النتائج نفسها.

### 3-1 حجم عينة الاستبانة :

يجب حساب حجم عينة المستجوبين ،وهم من طلاب كلية الآداب في جامعة اللاذقية بحيث تكون تلك العينة صادقة وممثلة للمجتمع الذي سحبت منه للحصول على نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الإحصائي ، ولكي تكون العينة ممثلة للمجتمع تمثيلاً صادقاً ينبغي على الباحث اختيار حجم عينة مناسب لإجراء التحليل الإحصائي ، وبالنسبة لحجم العينة اللازم سحبه في دراسة معينة فيتوقف على درجة تجانس المجتمع ويعبر عنه بتباين عينة اختبارية أو تجريبية ( $S^2$ ) وعلى مقدار الدقة المطلوبة ( $d$ ) وإن من أهم العلاقات التي تعطينا حجم العينة هي :

$$n = \frac{N^2 S^2}{d^2}$$

حيث :  $d$  درجة الدقة

$N$  : حجم المجتمع الأصلي (عدد طلاب كلية الآداب)

$S^2$  : تباين عينة تجريبية

وبتطبيق تلك العلاقة على معطيات بحثنا حيث عدد طلاب كلية الآداب في جامعة اللاذقية في عام 2024 يقدر ب 8502 طالب و  $S^2$  يساوي  $(0.0119)^2$  ودرجة الدقة  $d$  تساوي 5 "المصدر: عدد الطلاب من مكتب الاحصاء في جامعة اللاذقية ودرجة الدقة وتباين العينة من تقدير الباحث" أي أن :

$$n = \frac{8502^2 * 0,0119^2}{5^2} \cong 409$$

من العلاقة السابقة تبين أن حجم العينة المطلوب يساوي تقريباً 409 طالب وطالبة وهو الحد الأدنى لحجم العينة، وقد تم توزيع 450 استبيان ، وتم استرداد 413 استبيان منها 400 استبيان صالح للدراسة، واخترنا مفردات العينة بشكل عشوائي من طلبة كلية الآداب في جامعة اللاذقية .

### 3-2 أداة الاستبانة

تم تصميم الاستبانة من أجل جمع البيانات، حيث تم وضع عبارات لقياس المتغيرات بالاعتماد على دراسات سابقة، وقد أعطي لكل عبارة خمسة إجابات وفق مقياس ليكارت الخماسي ( غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، واشتملت أداة الدراسة على المحاور التالية :

المحور الأول: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على درجة التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، وتضمن (7) عبارات.

المحور الثاني: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المهارات الحياتية للطلبة الجامعيين، وتضمن (5) عبارات.

وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار الثبات ( ألفا كرونباخ).
- الإحصاءات الوصفية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار الانحدار.
- اختبار كاي مربع.

وذلك بالاعتماد على برنامج SPSS ، لاختبار فرضيات البحث وتحقيق الأهداف الموضوعية في إطار البحث، وتم اعتماد مستوى دلالة (0.05) لاختبار الفرضيات.

وبالنسبة لدرجات عبارات الاستبانة فقد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي كما يلي:

الجدول رقم 3-1 درجات مقياس ليكارت الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

أما معيار الحكم على متوسط الإجابات وفقاً لمقياس ليكارت الخماسي:

المعيار = (درجة الاجابة العليا - درجة الإجابة الدنيا) / عدد فئات الإجابة

$$\text{المعيار} = (5/4) = 0.8$$

وبناء على المعيار السابق تكون درجات الموافقة على النحو التالي:

الجدول (2-3) درجات الموافقة لإجابات الاستبانة

درجة الموافقة	المجال
غير موافق بشدة	[1.8-1]
غير موافق	[2.6-1.8]
محايد	[3.4-2.6]
عالية	[4.2-3.4]
عالية جداً	[5-4.2]

المصدر: من إعداد الباحث

3-3 اختبار الثبات

تم إجراء اختبار ألفا كرونباخ على أفراد العينة من أجل دراسة الاتساق الداخلي للبيانات، أو بمعنى آخر للتأكد من ثبات البيانات وصلاحيتها للدراسة وكانت النتائج كما يلي:

### الجدول (3-3) اختبار الثبات ألفا كرونباخ

المحاور	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
التحصيل الدراسي العلمي للطلبة الجامعيين (y)	7	0.894
مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين ( X )	15	0.892
جميع المتغيرات	22	0.916

المصدر: من قبل الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة وباستخدام برنامج SPSS

يظهر الجدول السابق أن قيم معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الدراسة أكبر من 0.8 ، وهذا يدل على وجود اتساق كبير في قائمة الاستبانة، وأن مصداقية البيانات عالية وصالحة للدراسة ولا داعي لحذف أي عبارة.

#### إيجاد معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية :

حيث يتم تجزئة الاستبانة إلى جزئين ، الجزء الأول يمثل الأسئلة الفردية ، والجزء الثاني يمثل الأسئلة الزوجية ثم يحسب معامل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية ثم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة بيرسون براون R.C كالآتي : [16]

$$R.C = (2 * r)/(1 + r)$$

- ويبين الجدول التالي معامل الارتباط بين المتغيرين الممثلين لمتوسط قيم إجابات العبارات الفردية والزوجية (متوسط \_ ف) و (متوسط \_ ز) :

الجدول رقم (3-4) معامل الارتباط بين متوسط الاجابات الفردية ومتوسط الاجابات الزوجية

Correlations			
		متوسط الاجابات الفردية	متوسط الاجابات الزوجية
متوسط الاجابات الفردية	Pearson	1	.936**
	Correlation		
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	200	200
متوسط الاجابات الزوجية	Pearson	.936**	1
	Correlation		
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	200	200

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر : من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS إصدار 23.0

- من الجدول السابق يتبين لنا ان معامل الارتباط يساوي 0.93 وبحساب تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان براون نجد أن معامل الثبات R.C :

$$R.C = (2 * 0.936) / (1 + 0.936) = 0.966$$

وهو معامل ثبات مقبول ودال إحصائياً، ويمكن إجراء ذلك القياس بطريقة معامل ثبات ألفا كرونباخ ، ويوضح الجدول رقم (3-5) معامل الثبات ألفا كرونباخ.

الجدول رقم (3-5): معامل الثبات ألفا كرونباخ

Cronbach's Alpha	N of Items
.779	27

المصدر : من إعداد

الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS إصدار 23.0

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ بلغت (0.779) بالنسبة لجميع العبارات وهي أكبر من الحد الأدنى (0.60) مما يعني أن الاستبانة تتمتع بثبات جيد وهي صالحة للحصول على البيانات المطلوبة.

3-4 خصائص عينة البحث

تتألف عينة البحث من 400 مفردة، ويوضح الجدول التالي المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية لعينة البحث:

الجدول (3-6) المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية لعينة البحث

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى	المتغير
25.5	102	ذكر	النوع
74.5	298	أنثى	
100	400	المجموع	
90	360	عازب	الوضع الاجتماعي
8.78	35	متزوج	
1.25	5	(مطلق، أرمل)	
100	400	المجموع	
62.5	250	من 18-23	العمر
13.75	55	من 23-28	
15	60	من 28-33	



8.75	35	من 33 فما فوق	مكان الإقامة
100	400	المجموع	
62.5	250	مدينة	
37.5	150	ريف	الدخل اليومي للأسرة
100	400	المجموع	
18.75	75	من -20000 30000	
60	240	من -30000 40000	امتلاك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي
16.75	67	من -40000 50000	
4.5	18	من 50000 فأكثر	
100	400	المجموع	
100	400	نعم	
0	0	لا	تسجيل الحساب بالاسم الحقيقي
100	400	المجموع	
62.5	250	نعم	
37.5	150	لا	إضافة معلومات شخصية صحيحة على حساب مواقع التواصل الاجتماعي
100	400	المجموع	
65	260	نعم	
35	140	لا	عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يومياً
100	400	المجموع	
45	180	من 1-2	
30	120	من 2-4	
20	80	من 4-6	
5	20	من 6 فأكثر	إمكانية الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي
100	400	المجموع	
12.5	50	نعم	
87.5	350	لا	المجموع
100	400	المجموع	

المصدر: من قبل الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة

يبين الجدول (3-6) ما يلي:

- أن نسبة الذكور في العينة بلغت 25.5%، بينما بلغت نسبة الإناث 74.5% ، وقد يعود ذلك لعدة أسباب أهمها أن الشباب أقل التزاماً من الإناث بالحضور الجامعي.
- بلغت نسبة العازبين في عينة الدراسة 90% ، ويعود السبب في ذلك إلى أن جميع أفراد عينة البحث من الطلاب وما زالوا على مقاعد الدراسة.
- إن أعلى نسبة للأعمار في العينة بلغت 62.5% وهي للفئة العمرية 18-23، وذلك لأن العدد الأكبر من طلبة الجامعة هم من المرحلة الجامعية الأولى.
- بلغت نسبة الطلاب الجامعيين المقيمين في المدينة 62.5% ، بينما بلغت نسبة الطلاب المقيمين في الريف 37.5% ، وذلك بسبب بعد الجامعة عن الأرياف وقربها من مركز المدينة، وبالتالي فإن نسبة كبيرة من الطلبة الجامعيين يفضلون السكن بالقرب من الجامعة، بالرغم من التكاليف الكبيرة لاستئجار السكن.

### 3-5 اختبار الفرضيات

الفرضية الرئيسية للبحث: ( لا يوجد تأثير معنوي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية الآداب في جامعة اللاذقية ) .

ولاختبار هذه الفرضية تم إجراء تحليل الانحدار باستخدام الأمر Curve Estimation، باعتبار أن (X) هو المتغير المستقل، و (Y) هو المتغير التابع، فتم الحصول على الجدول التالي:

Equation	Model Summary				
	R Square	F	df1	df2	Sig.
Linear	.567	520.545	1	398	.000
Logarithmic	.557	500.110	1	398	.000
Inverse	.542	470.955	1	398	.000
Quadratic	.572	265.001	2	397	.000
Cubic	.562	265.171	2	397	.000
Compound	.550	486.217	1	398	.000
Power	.547	480.968	1	398	.000
S	.539	465.867	1	398	.000
Growth	.550	486.217	1	398	.000
Exponential	.550	486.217	1	398	.000
Logistic	.550	486.217	1	398	.000

المصدر: من قبل الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان وباستخدام برنامج SPSS نلاحظ من الجدول (3-7)، أن قيمة احتمال الدلالة (Sig) أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) بالنسبة لجميع نماذج الانحدار، وبالتالي فإن جميع نماذج الانحدار معنوية، وقد كانت أكبر قيمة لمعامل التحديد هي لنموذج الانحدار التربيعي (Quadratic) حيث كانت تساوي 0.572، وبالتالي فإن أفضل نموذج لتمثيل تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين هو نموذج الانحدار من الدرجة الثانية.

وتم إجراء تحليل نموذج الانحدار من الدرجة الثانية كما يلي:

### الجدول (3-8) ملخص النموذج

R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
.756	.572	.570	.331

المصدر: من قبل الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان وباستخدام برنامج SPSS

يتبين من جدول ملخص النموذج، أن قيمة معامل الارتباط بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي العلمية للطلبة الجامعيين تساوي 0.756 ، وهذه القيمة تدل على أن العلاقة طردية ومقبولة بينهما، أي أن تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي العلمية هو تأثير إيجابي حسب بيانات عينة البحث.

كما أن قيمة معامل التحديد، تساوي 0.572 هذا يعني أن 57.2% من التباينات الموجودة في درجة التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين تعود إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بينما 42.8% تعود لعوامل أخرى.

نختبر معنوية النموذج من خلال الجدول التالي:

الجدول (3-9): تحليل التباين

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Regression	58.115	2	29.058	265.001	.000
Residual	43.532	397	.110		
Total	101.647	399			

المصدر: من قبل الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان وباستخدام برنامج SPSS

يتبين من الجدول السابق، بأن احتمال الدلالة (Sig) تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي نموذج الانحدار من الدرجة الثانية المعبر عن العلاقة بين درجة التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي معنوي.

ثم نختبر معنوية معالم النموذج من خلال الجدول التالي:

الجدول (3-10): المعاملات

	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
X	.341	.627	-.254	-.543	0.047
x ** 2	.180	.083	1.009	2.160	.031
(Constant)	2.137	1.174		1.820	.069

المصدر: من قبل الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان وباستخدام برنامج

SPSS

يتبين من الجدول السابق، أن القيمة الاحتمالية (Sig) المقابلة لمتغير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

(X) تساوي (0.047) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وقيمة (Sig) المقابلة للمتغير (X<sup>2</sup>) تساوي (0.031) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي قيم معاملات المتغير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي معنوية، وبالتالي نرفض الفرضية الرئيسية للبحث، ونقبل بالفرضية البديلة لها (H<sub>1</sub>) والتي تنص على أنه يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على درجة التحصيل الدراسي العلمي للطلبة الجامعيين في كلية الآداب في جامعة اللاذقية.

وبالاعتماد على جدول المعاملات يمكن تمثيل أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على درجة التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين بالمعادلة التالية:

$$y = 2.137 + 0.341x + 0.180x^2$$

حيث إن:

Y : درجة التحصيل العلمي للطلبة.

X : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

كما تم اختبار الفرضية الأولى باستخدام اختبار آخر، وذلك بإدخال قيم المتغير (x) الممثل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، والمتغير (y<sub>1</sub>) الممثل للتحصيل الدراسي العلمي لدى الطلبة الجامعيين في برنامج الـ SPSS وتطبيق اختبار (كاي مربع)، فتم الحصول على الجدول التالي:

الجدول (3-11) اختبار كاي مربع

	Value	Df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	1994.348 <sup>a</sup>	609	.000
Linear-by-Linear Association	226.116	1	.000
N of Valid Cases	400		

المصدر: من قبل الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان وباستخدام برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه، أن قيمة الـ (Sig) المقابلة لاختبار (كاي مربع) تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي نرفض الفرضية الرئيسية للبحث، ونقبل بالفرضية البديلة لها والتي تنص على أنه يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على درجة التحصيل الدراسي العلمي للطلبة الجامعيين. وهذا يؤكد النتيجة التي توصلنا إليها من خلال الجدول (3-10).

## النتائج والتوصيات

### 1: النتائج

إن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تتمثل بالآتي:

- 1- يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على درجة التحصيل الدراسي العلمي للطلبة الجامعيين.
- 2- تبين من خلال هذا البحث أن مواقع التواصل الاجتماعي أفضل وأسرع الآليات للحصول على المعلومات والأخبار خاصة لدى طلبة الجامعة.
- 3- أثبتت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي يعدّ مصدراً أولاً بالنسبة لطلبة جامعة اللاذقية للحصول على المعلومات وأخبار المقررات الجامعية.
- 4- وقرت مواقع التواصل الاجتماعي مجالاً رحباً للطلبة الجامعيين لزيادة تحصيلهم العلمي والدراسي، بالإضافة إلى سهولة البحث عن المراجع العلمية التي يريدونها.
- 5- تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المهارات الحياتية والقيم الفكرية وتوعية الطلبة الجامعيين بما يدور حولهم من أحداث.

## 2: التوصيات

إن أهم التوصيات التي توصلنا إليها من دراستنا تتمثل بما يلي:

- 1- ضرورة توعية الطلبة الجامعيين بإيجابيات مواقع التواصل الإجتماعي وسلبياته، وإن هذا الموقع أداة فعالة في التواصل مع الآخرين من أجل تبادل المعلومات سواءً في محيط الجامعة أو في محيط البيئة الخارجية مع الأهل والأصدقاء.
- 2- العمل على وجود ميثاق شرف وأخلاقيات لاستخدام موقع مواقع التواصل الاجتماعي وعدم استغلال المعلومات الموجودة على هذا الموقع ضد الآخرين.
- 3- الإفادة من مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل بين الطلبة الجامعيين والأساتذة، أو بين الطلبة مع بعضهم البعض فيما يتعلق بمجتمع الجامعة والمقررات الدراسية والأبحاث العلمية، بالإضافة إلى بعض الجوانب الترفيهية والأنشطة في محيط الجامعة.
- 4- يقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة على مجتمعات مختلفة ومنها مجتمع طلبة المرحلة الثانوية وطلبة المراحل الأساسية، ودراسة مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اتجاهات هذه المجتمعات.
- 5- نشر الوعي لدى فئة الطلبة الجامعيين حول دور مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تسهيل العملية التعليمية عن طريق مواقع الجامعة الالكترونية.

### قائمة المراجع :

- 1- الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية في العلاقات الاجتماعية . (رسالة ماجستير، الأردن)، 2021.
- 2- الحمصي، إدمان الإنترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي. (رسالة ماجستير، جامعة دمشق)، 2018.

Keith N. Hampton & Othres, *social networking sites and our live*.

3- 2017.

- 4- Cristina Maria & Balteretu, *Propellants of using university's students in Romanian for social communication websites*, 2020.
- 5-Ellison, Nicole؛ Steinfield, Charles؛ Lampe, Cliff. *The Benefits of Facebook Friends: Socical Capital and college Students'Use of Online Social Network Sites, Journal of Computer-Mediated Communication*,12(4), 2007.
- 6-Bondad, Brown؛ Beverly, Pearce, Katy؛ Rice, Ronald. *Motivations and Sources for Traditional and Internet Television by U.S. and Australian Students, Conference Papers, National Communication Association, p1, From: <http://web.ebscohost.com/ehost/resultsadvanced?hid>*.2008.
- 7-Boyd M.D ؛ Ellison. *Social Networks Sites: Definitions, History and scholarship, Journal of Computer-Mediated Communication, 13 (11)*.2007.
- 8-Cassidy J.و. *How Hanging Out on The Internet Became Big Business*.2006.
- 9-Clark, Naeemah؛ Lee, ShuYueh؛ Boyer, Lori . *A Place of Their Own: An Exploratory Study of College Students' Uses of Facebook, Conference*.2007.
- 10-McKinney, Bruce؛ Kelly, Lynne؛ Duran, Robert L. *Narcissism or Openness: College Students Use of Facebook and Twitter, Communication Research Reports*,29(2). 2012.
- 11-Pavica Sheldon, *Propellants of using university's youthful for facebook website. Louisiana university*. 2008.
- 12-Cachia, Romina :*Social Computing:Study on the Use and Impact of Online Social Networking ;JRC scientific and technical reports*. 2008.
- 13-Alrshad ,Jamel :*Towards a Taxonomy of Privacy Concerns of Online Social Network Sites Users, Master of Science Thesis , Stockholm, Sweden*. 2010.
- 14-Anderson ,Janna Quitney Anderson؛ Lee Rainie: *The future of social relations, Washington : Pew Research Center's Internet & American Life Project*.2010.
- 15-Anonymous . *do-virtual-communities-and-social-networks-enhance-andordestroy- peoples'-relationships-in-reality*. 2011.



16-Antoci Angelo and al:See you on Facebook:the effect of social networking on human interaction. 2010.

## الملحق

الأعضاء الطلبة في كلية الآداب في جامعة اللاذقية

إيماناً بأهمية البحث العلمي ودوره في خدمة المجتمع، يقوم الباحثان بإجراء بحث بعنوان ((أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على طلاب كلية الآداب في جامعة اللاذقية))

لذا نرجو منكم التفضل بالإجابة على الأسئلة الواردة في قائمة الاستبيان المرفقة مع العلم أن الأسئلة الواردة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الباحث

د.كمال حكمت نجار

أولاً: المعلومات الشخصية:

يرجى التفضل بوضع إشارة (√) في المكان المناسب:

أنثى

ذكر

النوع:

غير ذلك

متزوج

عازب

الوضع الاجتماعي:

تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي للطلاب الجامعيين: دراسة ميدانية على طلاب  
كلية الآداب في جامعة اللاذقية

العمر:  من 22-18  من 26-22  من 30-26  أكثر من 30

مكان الإقامة:  مدينة  ريف

الدخل اليومي للأسرة:  من 30000-20000  من 40000-30000  من 50000-40000  أكثر من 50000

هل تمتلك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي؟  نعم  لا

هل تسجل الحساب باسمك الحقيقي؟  نعم  لا

هل تضيف بيانات صحيحة عنك في حسابك؟  نعم  لا

ما متوسط عدد ساعات استخدامك اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي؟

من 2-1  من 4-2  من 6-4  أكثر من 6

هل من الممكن أن تستغني عن مواقع التواصل الاجتماعي؟  نعم  لا

ثانياً: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	
					استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعزز من الشعور بالوحدة والانعزال عن الطلبة الجامعيين.	1
					استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يجعل الطالب يتجه نحو ثقافات مختلفة عن الثقافات السائدة في مجتمعه.	2
					استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساعد على صقل شخصيتك من خلال سعة المعلومات والاندماج مع المحيط الثقافي إلكترونياً.	3
					استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساعد على التعبير عن الذات من خلال المحادثات الفردية أو الجماعية.	4
					يساعدني مواقع التواصل الاجتماعي على تحقيق الإبداع في مجالات حياتية مختلفة	5
					يولد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الشعور بالتحدي بين الطلبة.	6
					استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعوضني عن تكوين علاقات وصدقات مع المحيطين.	7

تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي للطلاب الجامعيين: دراسة ميدانية على طلاب كلية الآداب في جامعة اللاذقية

					8	استخدام الفيس بوك يساعد على إعلاء قيم المعرفة والنقد لدى الطلبة.
					9	استخدام الفيسبوك يساعد على تفعيل الطاقات المتوافرة لدى الطلبة.
					10	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساعد على زيادة الإنتاجية والرغبة بالعمل.
					11	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على التعلق بالمعتقدات الدينية أكثر من الخطب أو المواعظ التي تتلقاها بالطرق التقليدية.
					12	تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي فرصة للحوار في القضايا التي لا تجرأ على طرحها في الحياة.
					13	تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي فرصة لاكتشاف كيف يفكر الذين يخالفونني في الرأي.
					14	في الساعات التي كنت أقضيها على مواقع التواصل الاجتماعي كنت أستطيع أن أعمل وأزيد دخلي.
					15	يسبب الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي الإدمان

ثالثاً: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على درجة التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	
					استخدامي الطويل لمواقع التواصل الاجتماعي ينمي من المهارات المختلفة لدي.	16
					استخدامي الطويل لمواقع التواصل الاجتماعي يعطيني فرصة للاشتراك في مسابقات علمية لا يتوفر مثيلاتها في مجتمعنا.	17
					استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي يساعدني على التواصل مع أساتذتي بطريقة حيوية ودون حواجز.	18
					تعمق مواقع التواصل الاجتماعي من استخدامي للغة العربية.	19
					تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على امتلاكي للمهارات الحوارية في اللغة الأجنبية	20
					تشجع مواقع التواصل الاجتماعي الطلبة على استخدام أحدث التقنيات والأساليب العلمية.	21

تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي للطلاب الجامعيين: دراسة ميدانية على طلاب كلية الآداب في جامعة اللاذقية

					استخدامي الطويل لمواقع التواصل الاجتماعي يجعلني أهمل بعض واجباتي الدراسية.	22
--	--	--	--	--	--	----

نهاية الاستبانة

## استخدام نماذج ARCH & GARCH لدراسة تغيرات

### الأرقام القياسية لأسعار المستهلك في سورية خلال

### الفترة 2011-2021

#### المستخلص

هدف هذا البحث إلى دراسة تحليل طبيعة التقلبات الحادة في الأرقام القياسية لأسعار المستهلك في سورية لجميع السلع والخدمات خلال الفترة 2011-2021، وتم استخدام تحليل السلاسل الزمنية لبيانات شهرية للأرقام القياسية لأسعار المستهلك خلال الفترة 2011-2021 من خلال نماذج ARCH و GARCH، وإثبات فعالية نماذج ARCH و GARCH في نمذجة تقلبات الأرقام القياسية لأسعار المستهلك خلال فترات عدم الاستقرار.

وتوصلت الدراسة إلى أن سلسلة الأرقام القياسية لأسعار المستهلك عانت من تقلبات خلال الفترة المدروسة، وخاصة بعد عام 2020، وتم نمذجة سلسلة الأرقام القياسية لأسعار المستهلك باستخدام أسلوب بوكس-جينكنز وكان النموذج المولد للسلسلة ARIMA(0,0,1)، و للنموذج المولد للتقلبات وهو GARCH(1,0).

**الكلمات المفتاحية:** الأرقام القياسية لأسعار المستهلك، السلاسل الزمنية، تقلبات الاسعار، نموذج ARCH، نموذج GARCH.

# Utilization of ARCH and GARCH Models to Study Variations in Consumer Price Index during The Period 2011–2021

## ABSTRACT

The aim of this research is to analyze the nature of sharp fluctuations in the Consumer Price Index (CPI) in Syria for all goods and services during the period 2011–2021. Time series analysis was applied to monthly CPI data for the period 2011–2021 using ARCH and GARCH models to demonstrate the effectiveness of these models in capturing CPI fluctuations during periods of instability.

The study concluded that the CPI series experienced significant fluctuations during the studied period, particularly after 2020. The CPI series was modeled using the Box–Jenkins methodology, where the generating model for the series was identified as ARIMA(0,0,1), and the model capturing the volatility was identified as GARCH(1,0).

**Keywords:** Consumer Price Index, Time series, Price volatility, ARCH model, GARCH model.



## مقدمة:

تعد الأرقام القياسية لأسعار المستهلك (CPI) أداة حيوية في تقييم وتحليل الاقتصاد، حيث تعكس التغيرات في أسعار السلع والخدمات التي يستهلكها الأفراد. تمثل هذه الأرقام مؤشراً رئيسياً للتضخم وتوفر رؤى قيمة حول القوة الشرائية ومستوى معيشة السكان. تعرض الاقتصاد السوري لاضطرابات هائلة أدت إلى تقلبات حادة في أسعار السلع والخدمات منذ عام 2011. تعكس هذه التقلبات تأثيرات الصراعات والضغوط الاقتصادية، مما يجعل من الضروري فهم ديناميكيات الأسعار خلال هذه الفترة العصيبة. في هذا السياق، تلعب النماذج الإحصائية المتقدمة مثل ARCH و GARCH دوراً بارزاً في تحليل وفهم هذه التقلبات، مما يتيح لانهي السياسات والباحثين وضع استراتيجيات مستدامة لمواجهة تحديات التضخم وعدم الاستقرار الاقتصادي.

## مشكلة البحث:

تتسم البيانات الاقتصادية بخصائص معقدة مثل التقلبات العالية وعدم الاستقرار، مما يجعل النماذج التقليدية غير كافية لتحليلها بدقة. هنا تظهر الحاجة إلى استخدام نماذج الانحدار الذاتي المشروطة بعدم ثبات التباين (ARCH) ونماذج الانحدار الذاتي المشروطة بعدم ثبات التباين المعمم (GARCH) التي تتعامل بفعالية مع هذه الخصائص.

تتمحور مشكلة البحث حول كيفية توظيف نماذج ARCH و GARCH لتحليل التغيرات في الأرقام القياسية لأسعار المستهلك في سورية خلال فترات عدم الاستقرار. يسعى البحث إلى تقديم نموذج تفسيري يمكنه التعامل مع البيانات الاقتصادية المضطربة وتقديم رؤى دقيقة حول التقلبات السعريّة، مما يساعد في صياغة سياسات اقتصادية فعالة ومبنية على أسس علمية لمواجهة آثار التضخم وتعزيز استقرار الأسعار في المستقبل.

لتوضيح مشكلة يمكن طرح التساؤلات التالية:

ما هي طبيعة التقلبات في الأرقام القياسية لأسعار المستهلك في سورية في ظل ظروف عدم الاستقرار؟

ما مدى فعالية نماذج ARCH و GARCH في تقديم توقعات حول الاتجاهات المستقبلية للأسعار في ظل ظروف عدم الاستقرار؟

### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1. تحليل طبيعة التقلبات الحادة في الأرقام القياسية لأسعار المستهلك في سورية خلال الفترة المدروسة باستخدام نماذج ARCH و GARCH.
2. إثبات فعالية نماذج ARCH و GARCH في نمذجة تقلبات الأرقام القياسية لأسعار المستهلك خلال ظروف عدم الاستقرار.

### أهمية البحث:

يقدم البحث تحليلاً دقيقاً لتقلبات الأرقام القياسية لأسعار المستهلك في سورية خلال الفترة 2011-2021، مما يساعد على فهم ديناميكيات السوق والعوامل المؤثرة على الأسعار في ظل ظروف عدم الاستقرار. يساهم البحث في تعزيز المعرفة باستخدام نماذج ARCH و GARCH لتحليل السلاسل الزمنية ذات التقلبات الحادة، مما يوفر أداة قوية لتحليل البيانات الاقتصادية في سياقات

غير مستقرة. كما يساعد البحث على فهم تأثير الأزمات الاقتصادية على الاقتصاد المحلي، مما يسهم في تطوير استراتيجيات للتعامل مع مثل هذه الأزمات في المستقبل

### منهجية البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الكمي التحليلي، ويستخدم نماذج الانحدار الذاتي المشروطة بعدم ثبات التباين (ARCH) ونماذج الانحدار الذاتي المشروطة بعدم ثبات التباين المعمم (GARCH) لتحليل تقلبات الأرقام القياسية لأسعار المستهلك في سورية خلال الفترة المدروسة.

### فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: تتسم سلسلة الأرقام القياسية لأسعار المستهلك خلال الفترة المدروسة بالتقلب الحاد. الفرضية الثانية: نماذج الانحدار الذاتي المشروطة بعدم ثبات التباين تقدّم أفضل نموذج يسمح بنمذجة تقلبات سلسلة الأرقام القياسية لأسعار المستهلك في ظل ظروف عدم الاستقرار.

### الدراسات السابقة:

#### 1- دراسة (أبو عساف، صعب، العبد لله، و العشعوش، 2016) [3]

"دراسة تحليلية قياسية لأسعار المستهلك في سورية وفقا لمنهجية التحليل العنقودي "

هدفت هذه الدراسة الى إجراء مقارنة تحليلية للأرقام القياسية لأسعار المستهلك في سورية باستخدام التحليل الهرمي العنقودي متعدد المتغيرات، وتوصلت إلى أنه يوجد تجانس في غالبية معدلات

الأرقام القياسية لأسعار المستهلك على مستوى المحافظات السورية، وعلى مستوى المجاميع السلعي، وأنه لا يوجد تجانس في معدلات الأرقام القياسية لأسعار المستهلك على مستوى الأشهر.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها درست الأرقام القياسية لأسعار المستهلك وفي مكان الدراسة، وتختلف عنها في أسلوب الدراسة حيث استخدمت التحليل العنقودي لدراسة تغيرات الأرقام القياسية بينما الدراسة الحالية استخدمت ARCH/GARCH.

## 2- دراسة (عكروش وآخرون، 2017) [4]

"استخدام سلاسل ماركوف في دراسة تغيرات الأرقام القياسية لأسعار المستهلك في سورية".

هدفت هذه الدراسة إلى التنبؤ بالأرقام القياسية لسعار المستهلك ل (الأغذية، الملابس والأحذية، الاتصالات، النقل، الصحة التعليم، سكن ومياه وكهرباء). وكان من أهم نتائج البحث عدم ثبات شعاع الاحتمالات الانتقالية للوضعيات (عدم ثبات شعاع الاحتمالات الانتقالية للوضعيات (ارتفاع - انخفاض - استقرار) أثناء فترة التنبؤ، كذلك المر بالنسبة لمصفوفة الاحتمالات الانتقالية.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها درست الأرقام القياسية لأسعار المستهلك وفي مكان الدراسة، وتختلف عنها في أسلوب الدراسة حيث استخدمت سلاسل ماركوف لدراسة تغيرات الأرقام القياسية بينما الدراسة الحالية استخدمت ARCH/GARCH.

## 3-دراسة (أحمد، 2019) [1]

بعنوان: "دراسة تحليلية لتغيرات الأرقام القياسية لأسعار المستهلك في سورية"

هدف هذا البحث إلى دراسة اتجاه تغيرات الأرقام القياسية لأسعار المستهلك في سورية لكافة أنواع السلع والخدمات، وبالتحديد لكل من السلع الغذائية، والألبسة والأحذية، والسكن والوقود. ومن أجل ذلك تم استخدام تحليل السلاسل الزمنية لبيانات شهرية للأرقام القياسية لأسعار المستهلك خلال الفترة 2011-2016. وكانت أهم نتائج الدراسة: إن متوسط معدلات نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي أقل بكثير من متوسط معدلات التضخم السنوية، وهو ما أدى إلى انخفاض في مستوى المعيشة للمواطنين. كما أن إمكانية إنفاق المواطن على السلع و الخدمات انخفضت إلى أقل من النصف.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها درست الأرقام القياسية لأسعار المستهلك، وفي مكان البحث حيث تمت في سورية، وتختلف عنها بأن أسلوب هذه الدراسة اعتمد على طريقة تحليل الانحدار غير الخطي بينما الدراسة الحالية تستخدم نماذج ARCH و GARCH، وبأن هذه الدراسة تركز على اتجاهات تغير الأرقام القياسية لأسعار المستهلك لأنواع محددة من السلع والخدمات (مثل السلع الغذائية، والألبسة والأحذية، والسكن والوقود)، بينما الدراسة الحالية تركز على فهم التقلبات السعرية في الأرقام القياسية لأسعار المستهلك بشكل عام، وتقديم نموذج تفسيري لهذه التقلبات.

## 4-دراسة (مجيد، 2019) [2]

"استعمال السلاسل الزمنية للتنبؤ بالأرقام القياسية لأسعار المستهلك في العراق للفترة

"2022-2018"

هدفت هذه الدراسة إلى اختيار أفضل نموذج للتنبؤ بالرقم القياسي لأسعار المستهلك من الوقود (نפט، غاز، بنزين) في العراق باستخدام نماذج بوكس جنكنز ومعادلة الاتجاه العام (الخطية، الأسية، التربيعية) والمقارنة بين النماذج عن طريق استعمال معيار المفاضلة متوسط الخطأ النسبي المطلق MAPE لغرض التنبؤ.

وقد توصلت الدراسة إلى أن أفضل النتائج هي نماذج ARIMA وهي أفضل من نماذج الاتجاه العام وهذا ما أوضحته المعايير الاحصائية وحسب (MAPE). وتم اختيار أنموذج بوكس جنكنز الأفضل عن طريق المفاضلة بين مجموعة من النماذج حيث كانت سلسلة الأرقام القياسية لأسعار المستهلك من الوقود (موسمية) واستقرت بعد اخذ اللوغاريتم والفرق الثاني وفق نموذج SARIMA(1,0,0) (0,2,1).

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها درست الأرقام القياسية لأسعار المستهلك وتختلف عنها في مكان الدراسة حيث تمت في العراق، أما الدراسة الحالية في سورية، كما اختلفت عنها في أسلوب الدراسة حيث اعتمدت على نماذج ARIMA، بينما الدراسة الحالية استخدمت ARCH/GARCH لنمذجة التقلبات.

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (Boniface , martin,2019) بعنوان [7]

**Time series modeling and forecasting of consumer price index in Ghana.**

"نمذجة السلاسل الزمنية والتنبؤ بمؤشر أسعار المستهلك في غانا"

هدفت هذه الدراسة إلى بناء نموذج سلسلة زمنية مناسبة لمؤشر أسعار المستهلك ثم التنبؤ بالأشهر التسعة المقبلة، لمؤشر أسعار المستهلك، هدفت أيضا إلى تحديد نوع نموذج الاتجاه الذي يميز مؤشر أسعار المستهلك. وتوصلت الدراسة إلى أن  $(1,0,0)12(2,1,1)$  SARIMA هو أكثر نماذج السلاسل الزمنية المجهزة وتم استخدامه للتنبؤ، وتم العثور على نموذج S أيضا ليكون نموذج الاتجاه المناسب لمؤشر أسعار المستهلك.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كون كلتا الدراستين تركزان على نمذجة السلاسل الزمنية لمؤشر أسعار المستهلك (CPI)، وتختلف معها في كون هذه الدراسة استخدمت نموذج SARIMA، الذي يجمع بين النماذج الموسمية وغير الموسمية لتحليل الاتجاهات والتنبؤات الزمنية، والدراسة الحالية تستخدم نماذج ARCH و GARCH، التي تركز على تحليل وتفسير التقلبات في التباين الشرطي للسلسلة الزمنية، وفي مكان البحث حيث تركز هذه الدراسة على مؤشر أسعار المستهلك في غانا، بينما الدراسة الحالية تركز على الأرقام القياسية لأسعار المستهلك في سورية.

## 2- دراسة ( Alvarez Dias; Gupta,2015 ) [10]

### "Forecasting the US CPI: Does nonlinearity matter?"

"التنبؤ بمؤشر أسعار المستهلك الأمريكي: هل مسألة اللاخطية مهمة؟"

كان هدف هذه الدراسة هو التنبؤ، سواء داخل العينة أو خارجها لمؤشر أسعار المستهلك CPI لاقتصاد الولايات المتحدة، باستخدام مجموعة متنوعة من نماذج أحادية المتغير الخطي (المشي العشوائي RW) والانحدار التلقائي AR، والمتوسط المتحرك للانعكاس الذاتي SARIMA، وغير الخطية ( الشبكة الاصطناعية العصبية ANN، والبرمجة الوراثية GP ). توصلت الدراسة إلى أن الأساليب غير الخطية قد لا تكون دائماً متفوقة في التنبؤ بالسلاسل الزمنية الاقتصادية الكلية،

في المقابل، تفوقت الأساليب غير الخطية بشكل واضح على النماذج الخطية البسيطة، مثل نموذج المشي العشوائي و (1) AR. ويفسر ذلك نجاح الشبكات العصبية الاصطناعية في التنبؤ مقارنة بهذه النماذج البسيطة. ومع ذلك، نظراً لكون المشي العشوائي و (1) AR نماذج بسيطة للغاية، فهي لا تمثل معايير جيدة لمقارنة النماذج الخطية وغير الخطية الأكثر تعقيداً.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في قيام كلتا الدراستين باستعراض تأثير استخدام النماذج غير الخطية في التنبؤ بالأرقام القياسية لأسعار المستهلك. وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في الأسلوب، حيث ركزت هذه الدراسة على مقارنة كفاءة النماذج الخطية وغير الخطية في التنبؤ بأسعار المستهلك الأمريكية، بينما ركزت الدراسة الحالية على تحليل التأثيرات الزمنية للتحولات الاقتصادية باستخدام نماذج ARCH/GARCH.

### 3- دراسة (Liu & Duan, 2018) [13]

**"The analysis of china CPI trend forecast based on ARIMA model".**

"تحليل توقعات مؤشر أسعار المستهلكين في الصين استناداً إلى نموذج ARIMA"

هدفت هذه الدراسة إلى بناء نموذج للتنبؤ بالاتجاه المستقبلي لمؤشر أسعار المستهلكين على أساس التأثير المناسب للنموذج من أجل توفير أساس كمي لإدارات صنع القرار الحكومية لتنفيذ سياسات مراقبة الأسعار بشكل فعال.

وتوصلت إلى نتائج تفضي إلى أن بقايا النموذجين تعد غير مترابطة، مما يعني أنها تسلسلات عشوائية، ويعكس ذلك التناسق الأساسي للنماذج. بناءً على هذا التحليل، تم اختيار نموذج ARIMA (1,1,1) لتقدير مؤشر أسعار المستهلك (CPI).



تتاولت كلتا الدراستين الأرقام القياسية لأسعار المستهلك، بينما تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في الأسلوب اعتمدت هذه الدراسة على نماذج ARIMA للتنبؤ بأسعار المستهلك في الصين ، بينما استخدمت الدراسة الحالية نماذج ARCH/GARCH في سورية.

### أولاً: الدراسة النظرية:

#### 1- مفهوم الرقم القياسي لأسعار المستهلك:

الأرقام القياسية لأسعار المستهلك هي مؤشرات تستخدم لقياس التغيرات في أسعار السلع والخدمات التي يستهلكها الأفراد، في بلد ما خلال فترة زمنية محددة، والتي يستخدمونها مباشرة أو غير مباشرة لتلبية احتياجاتهم ورغباتهم الشخصية، وتتضمن تلك التغيرات تأثيرات على القوة الشرائية الحقيقية للأفراد ورفاهيتهم. [5]

#### 2- أهمية الرقم القياسي لأسعار المستهلك:

يستخدم الرقم القياسي لأسعار المستهلك كمؤشر اقتصادي. باعتباره المقياس الأكثر استخداماً للتضخم، يعد مؤشر أسعار المستهلك مؤشراً على فعالية سياسة الحكومة. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم رجال الأعمال وقادة العمال وغيرهم من المواطنين العاديين المؤشر كدليل في اتخاذ القرارات الاقتصادية. [8]

تعدّ الأرقام القياسية لأسعار المستهلك أداةً أساسية لقياس معدل التضخم في الاقتصاد، تساعد هذه المعلومات البنك المركزي على تقييم فعالية السياسة النقدية واتخاذ قرارات بشأن معدلات الفائدة. [11]

تستخدم الأرقام القياسية لأسعار المستهلك أحياناً لتعديل الأجور والمعاشات التقاعدية من أجل مواكبة التغيرات في تكلفة المعيشة. [9]

يستخدم المحللون الاقتصاديون الأرقام القياسية لأسعار المستهلك لتحليل الأداء الاقتصادي للبلد وتحديد الاتجاهات المستقبلية. [14]

تستخدم الأرقام القياسية لأسعار المستهلك لتقييم فعالية السياسات الحكومية التي تهدف إلى التأثير على الأسعار والتضخم. [8]

تستخدم الأرقام القياسية لأسعار المستهلك من قبل المستثمرين لاتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة، حيث يمكنهم تحليل تأثير التضخم على عائدات استثماراتهم. [6]

تعدّ الأرقام القياسية لأسعار المستهلك أداةً إحصائيةً ضرورية لفهم التضخم وتأثيره على الاقتصاد والمجتمع. تستخدم هذه الأرقام من قبل مختلف الجهات، بما في ذلك الحكومات والبنوك المركزية والشركات والأفراد، لاتخاذ القرارات وتحليل الاتجاهات الاقتصادية.

#### مزايا استخدام مؤشر أسعار المستهلك: [12]

الموضوعية: يعتمد مؤشر أسعار المستهلك على بيانات واقعية يتم جمعها بشكل منهجي، مما يجعله مقياساً موضوعياً.

التغطية الشاملة: تُغطّي سلة السلع والخدمات المستخدمة في حساب مؤشر أسعار المستهلك مجموعة واسعة من المنتجات، مما يوفر صورة شاملة للتغيرات في الأسعار على مستوى الاقتصاد ككل.

التردد الدوري: يتم حساب مؤشر أسعار المستهلك بشكل دوري (عادةً شهرياً)، مما يسمح بمتابعة التغيرات بشكل مستمر.

المقارنة الدولية: يمكن استخدام مؤشر أسعار المستهلك لمقارنة معدلات التضخم بين البلدان المختلفة.

### ثانياً: الدراسة التطبيقية:

تم استخدام سلسلة البيانات الشهرية للأرقام القياسية لأسعار المستهلك خلال الفترة 2011-2021 لغرض تقدير النموذج القياسي الملائم من أجل تقدير تغيرات الأرقام القياسية لأسعار المستهلك في الفترة المدروسة من خلال الجدول (1) الآتي:

#### الجدول (1): الأرقام القياسية لأسعار المستهلك خلال الفترة 2011-2021

الشهر العام	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران
2011	106	105	104	105	103	104
2012	124	128	136	136	136	140
2013	181	186	206	212	220	257
2014	310	307	313	310	308	315
2015	383	392	416	430	430	441
2016	564	566	607	611	622	667
2017	781.95	782.89	801.89	798.51	790.47	777.48

استخدام نماذج ARCH & GARCH لدراسة تغيرات

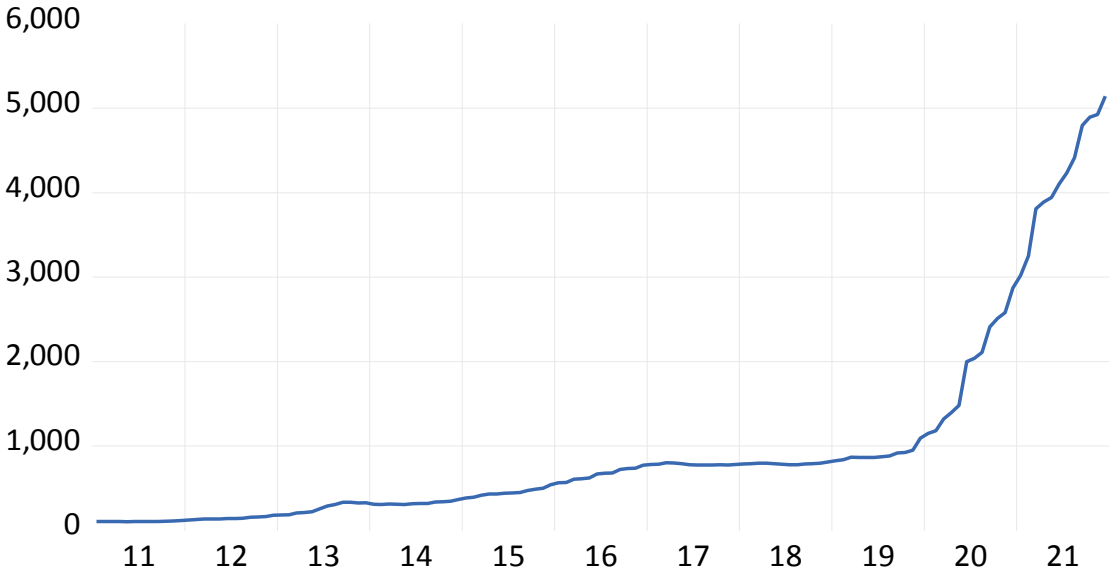
الأرقام القياسية لأسعار المستهلك في سورية خلال الفترة 2011-2021

783.67	788.84	794.64	795.83	790.49	787.25	2018
865.06	863.53	863.95	866.38	836.04	825.96	2019
2000	1481	1393	1321	1180	1147	2020
4100	3941	3888	3809	3250	3020	2021
كانون الأول	تشرين الثاني	تشرين الأول	أيلول	آب	تموز	الشهر
116	110	108	106	105	104	2011
178	163	160	156	145	141	2012
327	324	332	332	308	288	2013
365	346	340	336	320	320	2014
540	500	487	472	450	444	2015
773	736	732	722	680	677	2016
781.52	774.56	777.18	775.93	776.1	774.88	2017
811.2	796.31	789.69	787.92	778.29	777.07	2018
1091.25	949.21	924.18	916.65	880.22	871.52	2019
2871	2578	2511	2411	2108	2036	2020
5141	4927	4894	4796	4413	4232	2021

المصدر: المجموعة الإحصائية السورية- المكتب المركزي للإحصاء- للأعوام 2012 حتى 2022.

تمت دراسة بيانات السلسلة الشهرية للأرقام القياسية لأسعار المستهلك خلال الفترة 2011-2021، وهذه السلسلة مكونة من 132 مشاهدة ممتدة من كانون الثاني 2011 حتى كانون الأول 2021، حيث تبين أن التغيرات الشهرية للأرقام القياسية لأسعار المستهلك موضحة في الشكل الآتي (1):

cpi



الشكل (1): منحى السلسلة الأصلية للأرقام القياسية لأسعار المستهلك للفترة 2011-2021

يبين الشكل (1) أعلاه أن الأرقام القياسية لأسعار المستهلك غير مستقرة، حيث كانت ثابتة لفترات طويلة ثم تزايدت بشكل مفاجئ، خاصة مع بداية عام 2020.

### 1- دراسة الاستقرارية:

#### 1-1- دراسة استقرارية السلسلة الأصلية:

اعتمدنا الاختبارات الإحصائية المعدة لذلك، ولكن قبل ذلك تم من خلال التمثيل البياني Correlogram اختبار معنوية معاملات الارتباط الذاتي للسلسلة، حيث وجدنا أنها تتمثل بالجدول (2) الآتي:

الجدول (2): دالة الارتباط الذاتي البسيط والجزئي للسلسلة الأصلية CPI

Sample: 2011M01 2021M12  
Included observations: 132

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob	
		1	0.946	0.946	120.71	0.000
		2	0.893	-0.013	229.13	0.000
		3	0.837	-0.049	325.29	0.000
		4	0.780	-0.055	409.28	0.000
		5	0.728	0.026	483.11	0.000
		6	0.678	-0.015	547.60	0.000
		7	0.626	-0.049	602.99	0.000
		8	0.575	-0.026	650.10	0.000
		9	0.522	-0.041	689.35	0.000
		10	0.468	-0.057	721.06	0.000
		11	0.424	0.067	747.34	0.000
		12	0.384	0.009	769.07	0.000
		13	0.345	-0.025	786.74	0.000
		14	0.311	0.012	801.26	0.000
		15	0.278	-0.017	812.91	0.000
		16	0.244	-0.026	821.99	0.000
		17	0.216	0.025	829.18	0.000
		18	0.189	-0.010	834.75	0.000
		19	0.162	-0.035	838.86	0.000
		20	0.146	0.075	842.25	0.000

المصدر: حسب من قبل الباحثة اعتماداً على الجدول (1) باستخدام برنامج EViews 12. تبين من خلال الجدول (2) أن معظم معاملات الارتباط الذاتي البسيط معنوية تختلف عن الصفر، وهي تتناقص بشكل أسي متخامد نحو الصفر وهذا يدل على عدم استقرارية السلسلة. وللتأكد من استنتاجنا طبقنا اختبار ديكي فولر المطور ADF لمعرفة إذا كان هناك جذر وحدة ومنطلقين من فرضية ابتدائية تقول بأن السلسلة تحتوي على جذر وحدة، فحصلنا على النتائج المبينة في الجدول (3) الآتي:

الجدول (3): نتائج اختبار ديكي فولر المطور ADF لسلسلة CPI

احتمال الدلالة Prob	القيمة الجدولية (عند مستوى معنوية 0.05)	القيمة المحسوبة t-Statistic	نوع النموذج
0.7083	-3.448021	-1.780284	مع الثابت والاتجاه العام
0.9885	-2.885863	0.575769	مع الثابت
0.9649	-1.943540	1.475334	بدون الثابت والاتجاه

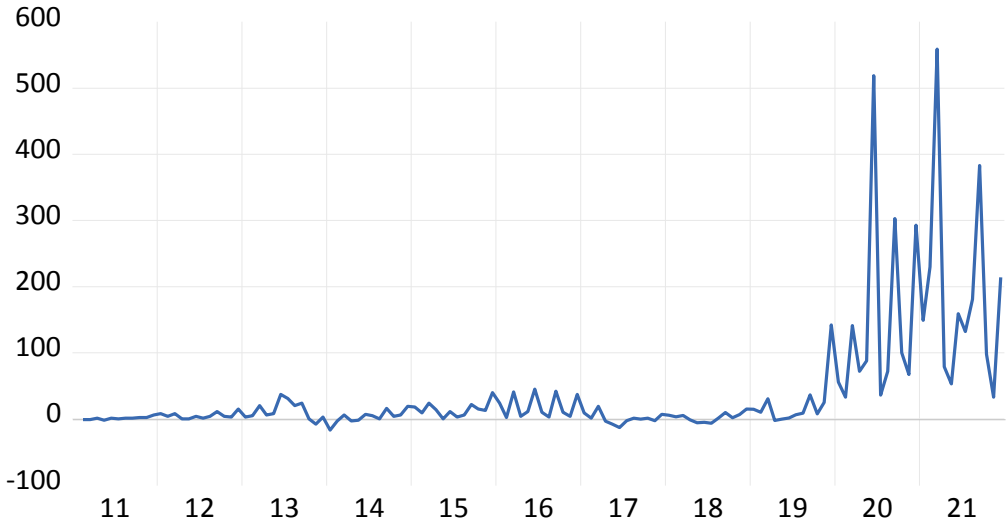
المصدر: حسب من قبل الباحثة اعتماداً على الجدول (1) باستخدام برنامج EViews 12.

يتضح من الجدول (3) أن القيمة المحسوبة لإحصائية اختبار ADF أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 واحتمال الدلالة لإحصائية ديكي فولر المطور أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وذلك بالنسبة للنماذج الثلاثة، ولذلك قبلنا فرضية وجود جذر وحدة مما يعني أن سلسلة الأرقام القياسية لأسعار المستهلك غير مستقرة.

### 1-2- دراسة استقرارية سلسلة الفرق الأول:

تم أخذ سلسلة الفرق الأول ووجدنا أن الشكل البياني أصبح كما في الشكل (2) الآتي:

Differenced cpi



### الشكل (2): منحنى سلسلة الفرق الأول للأرقام القياسية لأسعار المستهلك للفترة 2011-2021

يتضح من الشكل (2) أن سلسلة الفرق الأول مستقرة تتذبذب حول الصفر، مع ملاحظة تقلبات شديدة اعتباراً من بداية عام 2020 يجب نمذجتها.

وللتأكد طبقنا اختبار ديكي فولر المطور ADF لمعرفة إذا كان هناك جذر وحدة منطلقين من فرضية ابتدائية تقول بأن السلسلة تحتوي على جذر وحدة، فحصلنا على النتائج المبينة في الجدول

(4):

الجدول (4): نتائج اختبار ديكي فولر المطور ADF لسلسلة DCPI

احتمال الدلالة Prob	القيمة الجدولية (عند مستوى معنوية 0.05)	القيمة المحسوبة t-Statistic	نوع النموذج
0.0025	-3.448021	-4.471396	مع الثابت والاتجاه العام
0.0009	-2.885863	-4.232028	مع الثابت
0.0001	-1.943540	-3.966831	بدون الثابت والاتجاه

المصدر: حسب من قبل الباحثة اعتماداً على الجدول (1) باستخدام برنامج EViews 12.

يتضح من الجدول (4) أن القيمة المحسوبة لإحصائية اختبار ADF أصغر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 واحتمال الدلالة لإحصائية ديكي فولر المطور أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وذلك بالنسبة للنماذج الثلاثة، ولذلك رفضنا فرضية وجود جذر وحدة مما يعني أن سلسلة الفرق الأول للأرقام القياسية لأسعار المستهلك أصبحت مستقرة.

## 2- مرحلة التعرف:

بعد التأكد من استقرار السلسلة الزمنية DCPI، استطعنا مبدئياً تحديد المعالم أو الرتب  $(p, q)$  من خلال دوال الارتباط الذاتي البسيط والجزئي لمختلف النماذج الممكنة. ولتحديد النماذج الممكنة تمت الاستعانة ببرنامج EViews 12، حيث تم من خلال التمثيل البياني Correlogram دراسة الارتباطات الذاتية ACF والارتباطات الذاتية الجزئية PACF للسلسلة المستقرة DCPI لتساعدنا على تمييز نوعية السلوك الخاص بالانحدار الذاتي أو المتوسطات المتحركة أو كليهما معاً، حيث وجدنا أنها تتمثل بالجدول (5) الآتي:



## الجدول (5): دالة الارتباط الذاتي البسيط والجزئي لسلسلة الفرق الأول DCPI

Sample (adjusted): 2011M02 2021M12

Included observations: 131 after adjustments

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob	
		1	0.417	0.417	23.316	0.000
		2	0.347	0.210	39.587	0.000
		3	0.669	0.592	100.56	0.000
		4	0.317	-0.141	114.37	0.000
		5	0.345	0.170	130.80	0.000
		6	0.692	0.398	197.63	0.000
		7	0.308	-0.130	210.96	0.000
		8	0.278	-0.050	221.89	0.000
		9	0.611	0.182	275.26	0.000
		10	0.216	-0.211	281.99	0.000
		11	0.181	-0.149	286.75	0.000
		12	0.336	-0.431	303.31	0.000
		13	0.138	0.143	306.12	0.000
		14	0.148	-0.033	309.37	0.000
		15	0.331	-0.043	325.86	0.000
		16	0.088	0.010	327.03	0.000
		17	0.040	0.035	327.28	0.000
		18	0.160	0.018	331.23	0.000
		19	0.024	0.087	331.32	0.000
		20	0.016	-0.003	331.36	0.000

المصدر: حسب من قبل الباحثة اعتماداً على الجدول (1) باستخدام برنامج EViews 12.

يلاحظ من الجدول (5) أن دالة الارتباط الذاتي ACF لم نستطع من خلالها تحديد رتبة المتوسطات المتحركة  $MA(q)$ ، بينما دالة الارتباط الذاتي الجزئي PACF حددت لنا رتبة الانحدار الذاتي  $AR(3)$ ، وبالتالي لا يوجد نموذج مقترح مبدئياً ولذلك اعتمدنا على تجريب العديد من نماذج ARIMA المولدة للسلسلة DCPI.

ولاختيار النموذج الذي يعبر بصفة دقيقة عن السلسلة المدروسة اعتمدنا على معياري Akaike و Schwarz. وتم تلخيص النتائج في الجدول (6) الآتي:

## الجدول (6): النماذج المقترحة للتعبير عن تغيرات السلسلة CPI مع المعايير الخاصة بها

المعاملات	معياري Schwarz	معياري Akaike	النموذج
معنوية	11.68952	11.64540	ARIMA(1,1,0)

استخدام نماذج ARCH & GARCH لدراسة تغيرات

الأرقام القياسية لأسعار المستهلك في سورية خلال الفترة 2011-2021

معنوية	11.68599	11.64209	ARIMA(0,1,1)
معنوية	11.41880	11.35262	ARIMA(1,1,1)
معنوية	11.69015	11.62364	ARIMA(2,1,0)
غير معنوية	11.71630	11.65046	ARIMA(0,1,2)
معنوية	11.42192	11.33368	ARIMA(1,1,2)
غير معنوية	11.45165	11.36297	ARIMA(2,1,1)
غير معنوية	11.38795	11.27710	ARIMA(2,1,2)

المصدر: حسب من قبل الباحثة اعتماداً على الجدول (1) باستخدام برنامج EViews 12.

وجدنا من خلال الجدول (6) أنه يوجد خمسة نماذج معنوية، وهذا يعني إمكانية التوصل إلى نموذج يجعل سلسلة الأرقام القياسية لأسعار المستهلك خلال الفترة المدروسة مستقرة باستخدام منهجية بوكس-جنكينز.

وبعد تفحص النماذج المرشحة اخترنا النموذج ARIMA(1,1,1) لأنه يأخذ أقل قيمة للمعيار SC = 4188.

### 3- تقدير وتشخيص النموذج ARIMA(1,1,1):

بعد التعرف على النموذج الأكثر توافقاً تم تقدير معالم النموذج فظهرت النتائج كما في الجدول (7) الآتي:

#### الجدول (7): نتائج تقدير النموذج ARIMA(1,1,1)

Dependent Variable: DCPI

Method: ARMA Conditional Least Squares (Gauss-Newton / Marquardt steps)

Sample (adjusted): 2011M03 2021M12

Included observations: 130 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	331708.4	2.26E+09	0.000147	0.9999

	سلسلة العلوم الاقتصادية و السياحية ميس حمود	مجلة جامعة حمص المجلد 47 العدد 10 عام 2025		
AR(1)	0.999996	0.029417	33.99390	0.0000
MA(1)	-0.846461	0.078762	-10.74701	0.0000
F-statistic	41.85048	Akaike info criterion	11.35262	
Prob(F-statistic)	0.000000	Schwarz criterion	11.41880	

المصدر: حسب من قبل الباحثة اعتماداً على الجدول (1) باستخدام برنامج EViews 12.

يتضح من الجدول (7) أن قيمة احتمالات الدلالة  $Prob = 0.0000$  أقل من مستوى المعنوية  $0.05$ ، وبالنظر إلى معنوية اختبار فيشر  $Prob(F) = 0.00000$  نجد أن النموذج المختار معنوي وبالتالي يمكن التعبير عن النموذج بالمعادلة الآتية:

$$DCPI = 331708.4 + 0.999996 AR(1) - 0.846461 MA(1) + \varepsilon$$

بعد ذلك تم اختبار النموذج الإحصائي المختار  $ARIMA(1,1,1)$  خلال الخطوات التالية:

### 3-1- اختبار ثبات التباين للبوافي:

تم إجراء اختبار ARCH لسلسلة لبوافي النموذج المختار لاختبار وجود عدم ثبات التباين، وبالتالي تحديد وجود صدمات تؤثر في تقلبات المتغير قيد الدراسة DCPI أو لا، فكانت النتائج كما في الجدول (8) الآتي:

### الجدول (8): نتائج اختبار ARCH لبوافي نموذج $ARIMA(1,1,1)$

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.880961	Prob. F(1,127)	0.3497
Obs*R-squared	0.888670	Prob. Chi-Square(1)	0.3458

المصدر: حسب من قبل الباحثة اعتماداً على الجدول (1) باستخدام برنامج EViews 12.

يتضح من خلال الجدول (8) أن قيمة مؤشر الاختبار  $F$ -statistic = 0.880961 وقيمة احتمال الدلالة 0.3497 أكبر من 0.05، ونتيجة هذا الاختبار تؤكد أن تباين البواقي ثابت.

### 3-2- اختبار الارتباط الذاتي للبواقي:

تم إجراء اختبار Breusch-Godfrey لسلسلة لبواقي النموذج المختار لاختبار عدم وجود ارتباط ذاتي للبواقي، فكانت النتائج كما في الجدول (9):

الجدول (9): نتائج اختبار Breusch-Godfrey لبواقي نموذج ARIMA(1,1,1)

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags

F-statistic	12.18941	Prob. F(2,125)	0.0000
Obs*R-squared	21.21617	Prob. Chi-Square(2)	0.0000

المصدر: حسبت من قبل الباحثة اعتماداً على الجدول (1) باستخدام برنامج EViews 12.

يتضح من خلال الجدول (9) أن قيمة مؤشر الاختبار  $F$ -statistic = 12.18941 وقيمة احتمال الدلالة 0.0000 أصغر من 0.05، ونتيجة هذا الاختبار تؤكد وجود ارتباط ذاتي للبواقي. ويؤكد ذلك الجدول (10) الآتي:

الجدول (10): دالة الارتباط الذاتي البسيط والجزئي لسلسلة البواقي

Sample (adjusted): 2011M03 2021M12  
Q-statistic probabilities adjusted for 2 ARMA terms

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob	
		1	-0.100	-0.100	1.3376	
		2	-0.245	-0.258	9.3804	
		3	0.391	0.362	30.034	0.000
		4	-0.208	-0.262	35.923	0.000
		5	-0.122	0.075	37.954	0.000
		6	0.577	0.433	84.035	0.000
		7	-0.137	-0.059	86.670	0.000
		8	-0.189	0.018	91.692	0.000
		9	0.475	0.254	123.75	0.000
		10	-0.147	-0.011	126.84	0.000
		11	-0.155	0.017	130.30	0.000
		12	0.186	-0.382	135.31	0.000
		13	-0.123	0.121	137.53	0.000
		14	-0.088	-0.050	138.68	0.000
		15	0.296	-0.066	151.76	0.000
		16	-0.095	-0.025	153.11	0.000
		17	-0.165	-0.057	157.25	0.000
		18	0.078	-0.028	158.19	0.000
		19	-0.047	0.061	158.53	0.000
		20	-0.039	-0.028	158.76	0.000

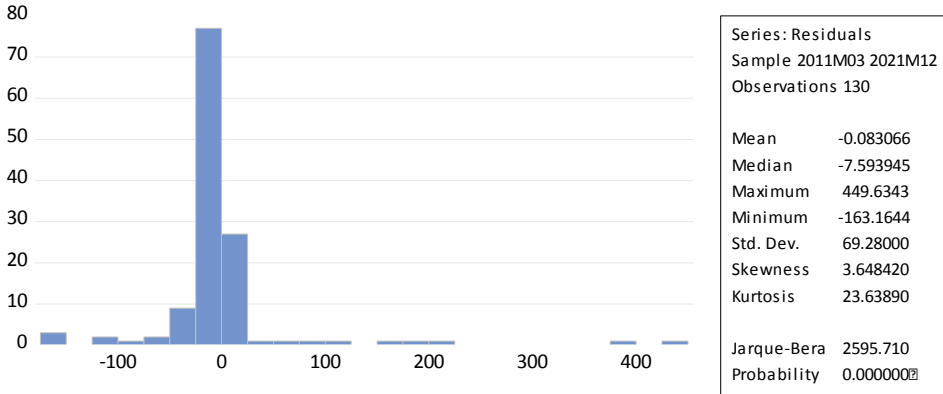
المصدر: حسب من قبل الباحثة اعتماداً على الجدول (1) باستخدام برنامج EViews 12.

يتبين من الجدول (10) أن سلسلة البواقي غير مستقرة حيث أن هناك العديد من معاملات الارتباط الذاتي للبواقي خارج مجال الثقة، بالإضافة إلى أن قيمة إحصائية Ljung-Box بلغت  $Q^* = 158.76$  أكبر من القيمة الجدولية لتوزيع كاي مربع  $\chi^2_{0.05}(20) = 31.41$  ، واحتمال الدلالة  $Prob. = 0.000$  أصغر من مستوى المعنوية  $0.05$ ، وهذا يؤكد وجود ارتباط ذاتي للبواقي.

### 3-3- اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي:

لمعرفة ما إذا كانت سلسلة بواقي التقدير تحمل خصائص التوزيع الطبيعي كانت النتائج كما في الشكل (3) الآتي:

الشكل (3): اختبار التوزيع الطبيعي لبواقي التقدير



المصدر: حسب من قبل الباحثة اعتماداً على الجدول (1) باستخدام برنامج EViews 12.

تبين من الشكل السابق (3) أن القيمة المحسوبة لمؤشر الاختبار Jarque – Bera هي  $JB = 2595.7$  أكبر من القيمة الجدولية  $\chi^2_{0.05}(2) = 5.99$  كما أن قيمة احتمال الدلالة  $0.000$  وهي أصغر من قيمة مستوى المعنوية  $0.05$ ، ولذلك تم رفض فرضية التوزيع الطبيعي للبواقي.

إن عدم اجتياز النموذج المقترح  $ARIMA(1,1,1)$  لاختبارات التشخيص قد أكد أنه غير مناسب لتقدير تغيرات سلسلة الأرقام القياسية لأسعار المستهلك، لذلك يجب العودة لمرحلة التعرف، واختيار نموذج آخر واختباره بحيث يجتاز كل الاختبارات بكفاءة.

#### 4- تقدير وتشخيص النموذج $ARIMA(1,1,2)$ :

بعد عودة تفحص النماذج المرشحة اخترنا النموذج  $ARIMA(1,1,2)$  لأنه يأخذ أقل قيمة للمعيارين  $AIC$  و  $SC$  حيث  $AIC = 11.33368$  و  $SC = 11.42192$ . ثم تم تقدير معالم النموذج فظهرت النتائج كما في الجدول (11):

#### الجدول (11): نتائج تقدير النموذج $ARIMA(1,1,2)$

Dependent Variable: DCPI

Method: ARMA Conditional Least Squares (Gauss-Newton / Marquardt steps)

Sample (adjusted): 2011M03 2021M12

Included observations: 130 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	383.5497	2310.081	0.166033	0.8684
AR(1)	0.996146	0.025197	39.53373	0.0000
MA(1)	-1.079901	0.088178	-12.24682	0.0000
MA(2)	0.258949	0.090843	2.850523	0.0051
F-statistic	30.11383	Akaike info criterion		11.33368
Prob(F-statistic)	0.000000	Schwarz criterion		11.42192

المصدر: حسب من قبل الباحثة اعتماداً على الجدول (1) باستخدام برنامج EViews 12.

يتضح من الجدول (11) أن قيمة احتمالات الدلالة  $0.0051 - 0.0000 - 0.0000 = \text{Prob}$  أقل من مستوى المعنوية  $0.05$ ، وأن النموذج المختار معنوي بالنظر إلى معنوية اختبار فيشر  $\text{Prob}(F) = 0.00000$ ، وبالتالي يمكن التعبير عن النموذج بالمعادلة الآتية:

$$\text{DCPI} = 383.5497 + 0.996146 \text{AR}(1) - 1.079901 \text{MA}(1) + 0.258949 \text{MA}(2) + \varepsilon$$

بعد ذلك يتم اختبار النموذج الإحصائي المختار  $\text{ARIMA}(1,1,2)$  خلال الخطوات التالية:

#### 4-1- اختبار ثبات التباين للبواقي:

تم إجراء اختبار ARCH لسلسلة لبواقي النموذج المختار لاختبار وجود عدم ثبات التباين، وبالتالي تحديد وجود صدمات تؤثر في تقلبات المتغير قيد الدراسة DCPI أو لا، فكانت النتائج كما في الجدول (12) الآتي:

**الجدول (12): نتائج اختبار ARCH لبواقي نموذج ARIMA(1,1,2)**

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	8.26E-05	Prob. F(1,127)	0.9928
Obs*R-squared	8.39E-05	Prob. Chi-Square(1)	0.9927

المصدر: حسب من قبل الباحثة اعتماداً على الجدول (1) باستخدام برنامج EViews 12. يتضح من خلال الجدول (12) أن قيمة مؤشر الاختبار  $F\text{-statistic} = 8.26E-05$  وقيمة احتمال الدلالة 0.9928 أكبر من 0.05، ونتيجة هذا الاختبار تؤكد أن تباين البواقي ثابت.

**4-2- اختبار الارتباط الذاتي للبواقي:**

تم إجراء اختبار Breusch-Godfrey لسلسلة لبواقي النموذج المختار لاختبار عدم وجود ارتباط ذاتي للبواقي، فكانت النتائج كما في الجدول (13) الآتي:

**الجدول (13): نتائج اختبار Breusch-Godfrey لبواقي نموذج ARIMA(1,1,2)**

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags

F-statistic	5.846733	Prob. F(2,124)	0.0037
Obs*R-squared	11.20283	Prob. Chi-Square(2)	0.0037

المصدر: حسب من قبل الباحثة اعتماداً على الجدول (1) باستخدام برنامج EViews 12. يتضح من خلال الجدول (13) أن قيمة مؤشر الاختبار  $F\text{-statistic} = 5.846733$  وقيمة احتمال الدلالة 0.0037 أصغر من 0.05، ونتيجة هذا الاختبار تؤكد وجود ارتباط ذاتي للبواقي. ويؤكد ذلك الجدول (14) الآتي:



الجدول (14): دالة الارتباط الذاتي البسيط والجزئي لسلسلة البواقي

Sample (adjusted): 2011M03 2021M12  
Q-statistic probabilities adjusted for 3 ARMA terms

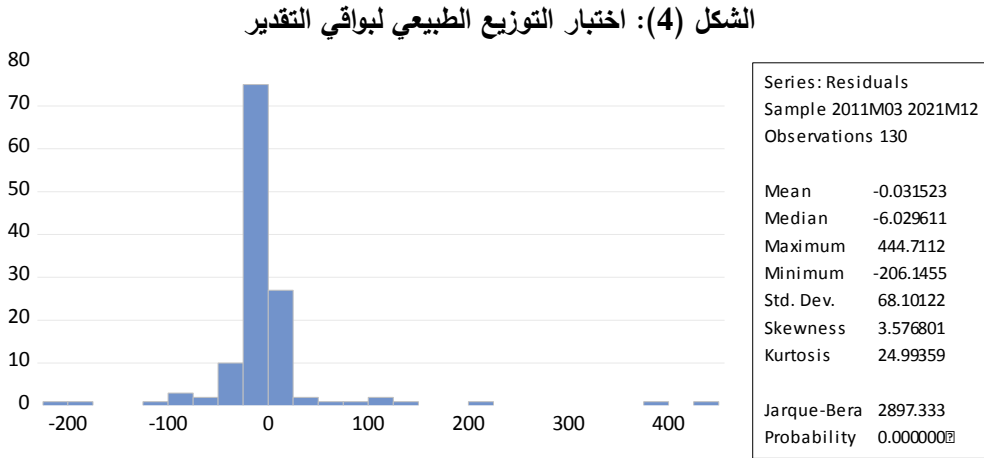
Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob	
		1	0.062	0.062	0.5175	
		2	-0.227	-0.232	7.4201	
		3	0.217	0.265	13.809	
		4	-0.224	-0.373	20.620	0.000
		5	-0.085	0.183	21.622	0.000
		6	0.509	0.351	57.427	0.000
		7	-0.063	-0.152	57.974	0.000
		8	-0.122	0.121	60.073	0.000
		9	0.401	0.266	82.934	0.000
		10	-0.105	-0.055	84.517	0.000
		11	-0.180	-0.038	89.186	0.000
		12	0.090	-0.324	90.367	0.000
		13	-0.124	0.199	92.611	0.000
		14	-0.051	-0.108	92.990	0.000
		15	0.270	-0.070	103.85	0.000
		16	-0.069	-0.037	104.57	0.000
		17	-0.179	-0.066	109.43	0.000
		18	0.023	-0.016	109.51	0.000
		19	-0.049	0.042	109.87	0.000
		20	-0.038	-0.047	110.10	0.000

المصدر: حسب من قبل الباحثة اعتماداً على الجدول (1) باستخدام برنامج EViews 12.

يتبين من الجدول (14) أن سلسلة البواقي غير مستقرة حيث أن هناك العديد من معاملات الارتباط الذاتي للبواقي خارج مجال الثقة، بالإضافة إلى أن قيمة إحصائية Ljung-Box بلغت  $Q^* = 110.10$  أكبر من القيمة الجدولية لتوزيع كاي مربع  $\chi^2_{0.05}(20) = 31.41$  ، واحتمال الدلالة  $Prob. = 0.000$  أصغر من مستوى المعنوية  $0.05$ ، وهذا يؤكد وجود ارتباط ذاتي للبواقي.

#### 4-3- اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي:

لمعرفة ما إذا كانت سلسلة بواقي التقدير تحمل خصائص التوزيع الطبيعي كانت النتائج كما في الشكل (4):



المصدر: حسب من قبل الباحثة اعتماداً على الجدول (1) باستخدام برنامج EViews 12.

تبين من الشكل السابق (4) أن القيمة المحسوبة لمؤشر الاختبار Jarque – Bera هي  $JB = 2897.33$  أكبر من القيمة الجدولية  $\chi^2_{0.05}(2) = 5.99$  كما أن قيمة احتمال الدلالة  $0.000$  وهي أصغر من قيمة مستوى المعنوية  $0.05$ ، ولذلك تم رفض فرضية التوزيع الطبيعي للبواقي. إن عدم اجتياز النموذج المقترح  $ARIMA(1,1,2)$  لاختبارات التشخيص قد أكد أنه غير مناسب لتقدير تغيرات سلسلة الأرقام القياسية لأسعار المستهلك ، لذلك يجب العودة لمرحلة التعرف من جديد، واختيار نموذج آخر واختباره بحيث يجتاز كل الاختبارات بكفاءة.

#### 5- تقدير وتشخيص النموذج $ARIMA(0,1,1)$ :

بعد عودة تفحص النماذج المرشحة اخترنا النموذج  $ARIMA(0,1,1)$  لأنه يأخذ أقل قيمة للمعيار  $SC = 11.68599$ . ثم تم تقدير معالم النموذج فظهرت النتائج في الجدول (15):

الجدول (15): نتائج تقدير النموذج ARIMA(0,1,1)

Dependent Variable: DCPI

Method: ARMA Conditional Least Squares (Gauss-Newton / Marquardt steps)

Sample (adjusted): 2011M02 2021M12

Included observations: 131 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	39.03806	10.88143	3.587585	0.0005
MA(1)	0.539838	0.074241	7.271415	0.0000
F-statistic	27.77911	Akaike info criterion		11.64209
Prob(F-statistic)	0.000001	Schwarz criterion		11.68599

المصدر: حسب من قبل الباحثة اعتماداً على الجدول (1) باستخدام برنامج EViews 12. يتضح من الجدول (15) أن قيمة احتمالات الدلالة  $0.0005 - 0.0000$  أقل من مستوى المعنوية  $0.05$ ، وبالنظر إلى معنوية اختبار فيشر  $Prob(F) = 0.000001$  نجد أن النموذج المختار معنوي وبالتالي يمكن التعبير عن النموذج بالمعادلة الآتية:

$$DCPI = 39.03806 + 0.539838 MA(1) + \varepsilon$$

بعد ذلك يتم اختبار النموذج الإحصائي المختار ARIMA(0,1,1) خلال الخطوات التالية:

5-1- اختبار ثبات التباين للبوافي:

تم إجراء اختبار ARCH لسلسلة لبواقي النموذج المختار لاختبار وجود عدم ثبات التباين، وبالتالي تحديد وجود صدمات تؤثر في تقلبات المتغير قيد الدراسة DCPI أو لا، فكانت النتائج كما في الجدول (16) الآتي:

الجدول (16): نتائج اختبار ARCH لنموذج ARIMA(0,1,1)

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	12.76461	Prob. F(1,128)	0.0005
Obs*R-squared	11.78847	Prob. Chi-Square(1)	0.0006

Test Equation:

Dependent Variable: RESID^2

Method: Least Squares

Sample (adjusted): 2011M03 2021M12

Included observations: 130 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	4592.298	2188.841	2.098050	0.0379
RESID^2(-1)	0.301563	0.084406	3.572759	0.0005

المصدر: حسب من قبل الباحثة اعتماداً على الجدول (1) باستخدام برنامج EViews 12. يتضح من الجدول (16) أن قيمة مؤشر الاختبار  $Obs * R\text{-squared} = 11.78847$  وقيمة احتمال الدلالة  $0.0006$  أصغر من  $0.05$ ، كما أن المعلمة  $RESID^2(-1)$  معنوية، ونتيجة هذا الاختبار تؤكد وجود عدم ثبات تباين، وبناء عليه تم قبول فرضية البحث الأولى القائلة: تتسم سلسلة الأرقام القياسية لأسعار المستهلك خلال الفترة المدروسة بالتقلب الحاد؛ بمعنى أنه يوجد أثر للصدمات في تقلبات سلسلة الأرقام القياسية لأسعار المستهلك.

5-2- نمذجة تقلبات السلسلة المدروسة:

تمت نمذجة تقلبات السلسلة المدروسة بواسطة نماذج ARCH & GARCH وحصلنا على مجموعة من النماذج التجريبية. ولاختيار أفضل نموذج مولد للتقلبات اعتمدنا على معياري Akaike و Schwarz. وتم تلخيص النتائج في الجدول (17):

الجدول (17): النماذج المقترحة لتوليد التقلبات مع المعايير الخاصة بها

المعاملات	معيار Schwarz	معيار Akaike	النموذج
معنوية	11.21162	11.12382	GARCH(1,0)
غير معنوية	11.75117	11.66338	GARCH(0,1)
غير معنوية	11.82289	11.71315	GARCH(1,1)
غير معنوية	11.81665	11.70691	GARCH(2,0)

المصدر: حسب من قبل الباحثة اعتماداً على الجدول (1) باستخدام برنامج EViews 12. وجدنا من خلال الجدول (17) أنه هناك نموذج واحد فقط كانت معاملاته معنوية، وهذا يعني إمكانية التوصل إلى نموذج مولد لتقلبات سلسلة الأرقام القياسية لأسعار المستهلك خلال فترة الدراسة، كما في الجدول (18) الآتي:

الجدول (18): نتائج تقدير النموذج ARIMA(0,1,1) & GARCH(1,0)

Dependent Variable: DCPI

Method: ML ARCH – Normal distribution (OPG – BHHH / Marquardt steps)

Sample (adjusted): 2011M02 2021M12

Included observations: 131 after adjustments

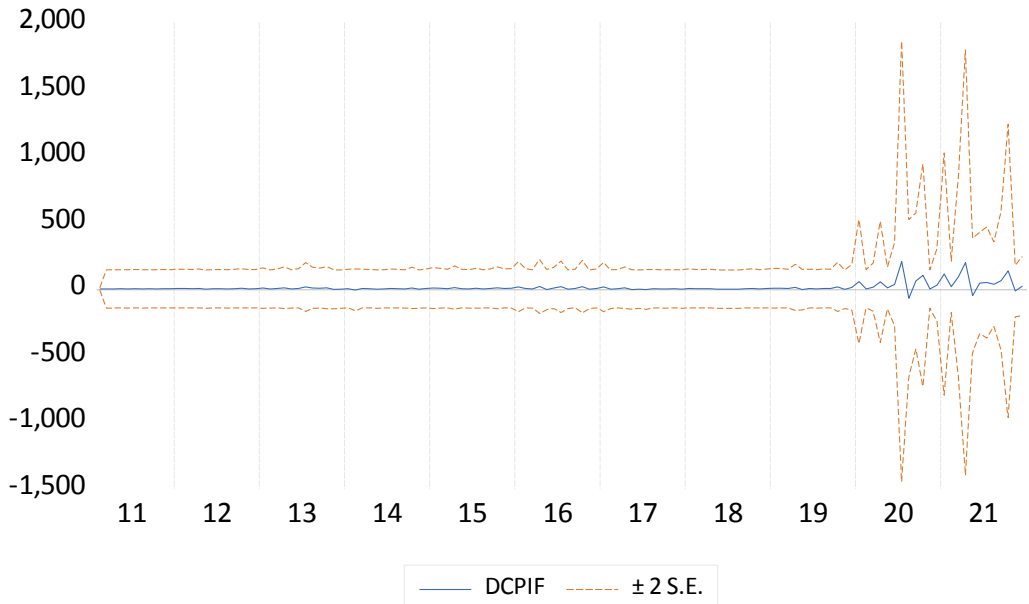
GARCH = C(3) + C(4)\*RESID(-1)^2

Variable	Coefficient	Std. Error	z-Statistic	Prob.
C	-0.315042	4.184108	-0.075295	0.9400
MA(1)	0.423123	0.067139	6.302221	0.0000
Variance Equation				
C	5163.536	1088.468	4.743856	0.0000
RESID(-1)^2	2.879653	0.771748	3.731341	0.0002
Akaike info criterion	11.12382	Schwarz criterion	11.21162	

المصدر: حسب من قبل الباحثة اعتماداً على الجدول (1) باستخدام برنامج EViews 12. يتضح من خلال الجدول (18) أنه يشكل أفضل تقدير لأن معالم النموذج معنوية، ومنه يتبين أن النموذج المولد لسلسلة الأرقام القياسية لأسعار المستهلك هو  $ARIMA(0,1,1)$  والنموذج المولد للتقلبات هو  $GARCH(0,1)$ . وبناء على ذلك تم قبول فرضية البحث الثانية القائلة: إن نماذج الانحدار الذاتي المشروطة بعدم ثبات التباين تقدّم أفضل نموذج يسمح بنمذجة تقلبات سلسلة الأرقام القياسية لأسعار المستهلك خلال ظروف عدم الاستقرار.

#### 6- مرحلة التقدير النهائي وفق النموذج المقترح:

بعد التعرف على النموذج المناسب المولد لسلسلة الأرقام القياسية لأسعار المستهلك هو  $ARIMA(0,1,1)$  والنموذج المولد للتقلبات هو  $GARCH(0,1)$ ، تم التقدير وفق النموذج المقترح كما هو موضح في الشكل (5):

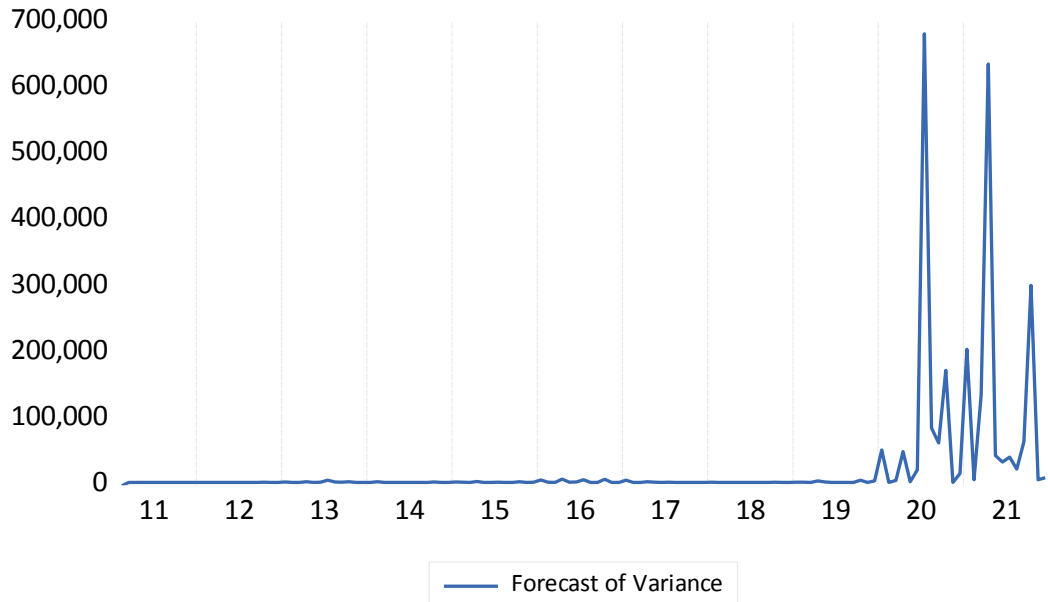


الشكل (5): القيم المقدرة لسلسلة DCPI للفترة 2011-2021

يلاحظ من الشكل (5) أن تقدير تغيرات سلسلة الفرق الأول للأرقام القياسية لأسعار المستهلك واكبت تغيرات السلسلة الأصلية، وهذا يؤكد أن النموذج المقترح المولد لسلسلة الأرقام القياسية لأسعار المستهلك هو  $ARIMA(0,1,1)$  هو أفضل نموذج يمكن التعبير عنه بالمعادلة الآتية:

$$DCPI = -0.315042 + 0.423123 MA(1) + \varepsilon$$

ومن ثم تم التقدير وفق النموذج  $GARCH(1,0)$  كما هو موضح في الشكل (6):



الشكل (6): القيم المقدرة لتقلبات سلسلة DCPI خلال الفترة 2011-2021

يلاحظ من الشكل (6) أن تقدير تقلبات DCPI واكبت تقلبات السلسلة الأصلية اعتباراً من بداية عام 2020، وهذا يؤكد أن النموذج المقترح هو أفضل نموذج، حيث يبين الشكل أن سلسلة الأرقام القياسية لأسعار المستهلك تعرضت في شهر تموز عام 2020 لصدمة قوية نتج عنها تقلبات حادة وهي بدايات انتشار وباء كورونا في سورية، وصدمة أخرى في شهر نيسان 2021 وهي فترة تشديد الحصار الاقتصادي، كما لعبت الحرائق التي حدثت في نهاية عام 2021 على إحداث صدمة في شهر تشرين الأول عام 2021.

وهذا يؤكد أن النموذج المقترح المولد لتقلبات سلسلة الأرقام القياسية لأسعار المستهلك هو GARCH(1,0) هو أفضل نموذج يمكن التعبير عنه بالمعادلة الآتية:

$$\text{GARCH} = 5163.536 + 2.879653 \text{RESID}(-1)^2$$

#### النتائج:

- 1- توضح الدراسة أن سلسلة الأرقام القياسية لأسعار المستهلك في سورية تأثرت سلباً بالظروف الاقتصادية غير المستقرة، وعانت من تقلبات ملحوظة، مع زيادة وضوح هذه التقلبات خاصة بعد عام 2020 .
- 2- تم نمذجة سلسلة الأرقام القياسية لأسعار المستهلك باستخدام أسلوب بوكس-جينكنز وكان النموذج المولد للسلسلة ARIMA(0,0,1)، و للنموذج المولد للتقلبات وهو GARCH(1,0).
- 3- تشير الدراسة إلى كيفية تأثير العوامل الخارجية مثل العقوبات الدولية والحصار الاقتصادي على اقتصاد سورية.
- 4- توضح الدراسة كيف يمكن أن يؤثر عدم اليقين في السوق على سلوك المستهلكين والمستثمرين في سورية.

#### توصيات البحث:

- 1- إجراء المزيد من الدراسات لتحسين تنبؤات أسعار المستهلك باستخدام الأساليب الإحصائية المتقدمة، هذا يساهم في دقة التنبؤ بتقلبات الأسعار والتضخم، مما يزيد من قدرة السياسات الاقتصادية على التعامل بفعالية مع التحديات الاقتصادية المتغيرة.
- 2- تعزيز التعاون الدولي والإقليمي للتعامل مع التحديات الاقتصادية الخارجية، مثل العقوبات الدولية وتقلبات الأسواق العالمية، من خلال الشراكات الاقتصادية والتجارية.
- 3- زيادة الشفافية في إدارة السياسات الاقتصادية والمالية في سورية، لتطوير بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية.



4- دعم الإصلاحات الاقتصادية الهيكلية لدعم النمو المستدام وتعزيز مرونة الاقتصاد السوري  
في مواجهة التحديات المستقبلية.

المراجع العربية:

1. أحمد، أحمد أديب. 2019- دراسة تحليلية لتغيرات الأرقام القياسية لأسعار المستهلك في سورية خلال الفترة 2011-2016، مجلة جامعة اللاذقية، 41(3)، 11-32.

Ahmed, Adib Ahmed. 2019- An Analytical Study of Changes in the Consumer Price Index in Syria During the Period 2011-2016. Latakia University Journal, 41(3), 11-32. (in Arabic)

2. مجيد، علي باسّم. 2019- استعمال السلاسل الزمنية للتنبؤ بالأرقام القياسية لأسعار المستهلك في العراق للفترة 2018-2022، رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في الإحصاء التطبيقي. كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد: العراق.

Majid, Ali Basim. 2019- Using Time Series to Forecast the Consumer Price Index in Iraq for the Period 2018-2022. A Thesis Submitted for the Degree of Master in Applied Statistics, College of Administration and Economics, University of Baghdad: Iraq. (in Arabic)

3. أبو عساف، صفوان معذى؛ صعب، رمال سلمان؛ العبد لله، مايا يوسف؛ العشعوش، سمر حسام الدين. 2016- دراسة تحليلية للأرقام القياسية لأسعار المستهلك في سورية وفقاً لمنهجية التحليل العنقودي، المجلة السورية للبحوث الزراعية، 2(4)، 31-51.

Abu Assaf, Safwan Mazza; Saab, Ramal Salman; Al-Abdullah, Maya Youssef; Al-Ashoush, Samar Hussam Al-Din. 2016- An Analytical Study of the Consumer Price Index in Syria According to Cluster Analysis

Methodology. Syrian Journal of Agricultural Research, 2(4), 31-51. (in Arabic)

4. عكروش، محمد؛ دريباتي، يسيرة؛ جلمودي، دارين محمد. 2017- استخدام سلاسل ماركوف في دراسة تغيرات الأرقام القياسية لأسعار المستهلك في سورية. مجلة جامعة حمص للعلوم الإنسانية، 39 (55)، 179-207.

Akroush, Mohammad; Daribati, Yassira; Jalmoudi, Darin Mohammad.  
2017- Using Markov Chains to Study Changes in the Consumer Price Index in Syria. Homs University Journal for Humanities, 39(55), 179-207.  
(in Arabic)

5. مركز دبي للإحصاء. 2022- منهجية الرقم القياسي لأسعار المستهلك 2022 (أساس 2021)،  
مركز دبي للإحصاء، تم الاسترداد في 25 حزيران 2024، الساعة 5:42 مساءً من الرابط التالي:  
<https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://www.dsc.gov.ae/methodologies/%25D9%2585%25D9%2586%25D9%2587%25D8%25AC%25D9%258A%25D8%25A9%2520%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25B1%25D9%2582%25D9%2585%2520%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2582%25D9%258A%25D8%25A7%25D8%25B3%25D9%258A%2520%25D9%2584%25D8%25A7%25D8%25B3%25D8%25B9%25D8%25A7%25D8%25B1%2520%25D8>

[https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://www.dsc.gov.ae/methodologies/%25D9%2585%25D9%2586%25D9%2587%25D8%25AC%25D9%258A%25D8%25A9%2520%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25B1%25D9%2582%25D9%2585%2520%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2582%25D9%258A%25D8%25A7%25D8%25B3%25D9%258A%2520%25D9%2584%25D8%25A7%25D8%25B3%25D8%25B9%25D8%25A7%25D8%25B1%2520%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2585%25D8%25B3%25D8%25AA%25D9%2587%25D9%2584%25D9%2583.DOCX&ved=2AHUKEWJTL6JU1YWHAxWV9BSIHSGwBCsQFnoECBWQAQ&usg=AOVVAW32xZRF9Z4sBx2\\_kZ9UdHUF](https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://www.dsc.gov.ae/methodologies/%25D9%2585%25D9%2586%25D9%2587%25D8%25AC%25D9%258A%25D8%25A9%2520%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25B1%25D9%2582%25D9%2585%2520%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2582%25D9%258A%25D8%25A7%25D8%25B3%25D9%258A%2520%25D9%2584%25D8%25A7%25D8%25B3%25D8%25B9%25D8%25A7%25D8%25B1%2520%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2585%25D8%25B3%25D8%25AA%25D9%2587%25D9%2584%25D9%2583.DOCX&ved=2AHUKEWJTL6JU1YWHAxWV9BSIHSGwBCsQFnoECBWQAQ&usg=AOVVAW32xZRF9Z4sBx2_kZ9UdHUF)

Dubai Statistics Center. 2022–Consumer Price Index Methodology 2022(Base year 2021), Retrieved June 25, 2024, at 5:42 PM, from: (in Arabic)

[HTTPS://WWW.GOOGLE.COM/URL?SA=T&SOURCE=WEB&RCT=J&OPI=89978449&URL=HTTPS://WWW.DSC.GOV.AE/METHODOLOGIES/%25D9%2585%25D9%2586%25D9%2587%25D8%25AC%25D9%258A%25D8%25A9%2520%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25B1%25D9%2582%25D9%2585%2520%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2582%25D9%258A%25D8%25A7%25D8%25B3%25D9%258A%2520%25D9%2584%25D8%25A7%25D8%25B3%25D8%25B9%25D8%25A7%25D8%25B1%2520%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2585%25D8%25B3%25D8%25AA%25D9%2587%25D9%2584%25D9%2583.DOCX&ved=2AHUKEWJTL6JU1YWHAxWV9BSIHSGwBCsQFnoECBWQAQ&usg=AOVVAW32xZRF9Z4sBx2\\_kZ9UdHUF](https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://www.dsc.gov.ae/methodologies/%25D9%2585%25D9%2586%25D9%2587%25D8%25AC%25D9%258A%25D8%25A9%2520%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25B1%25D9%2582%25D9%2585%2520%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2582%25D9%258A%25D8%25A7%25D8%25B3%25D9%258A%2520%25D9%2584%25D8%25A7%25D8%25B3%25D8%25B9%25D8%25A7%25D8%25B1%2520%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2585%25D8%25B3%25D8%25AA%25D9%2587%25D9%2584%25D9%2583.DOCX&ved=2AHUKEWJTL6JU1YWHAxWV9BSIHSGwBCsQFnoECBWQAQ&usg=AOVVAW32xZRF9Z4sBx2_kZ9UdHUF)

المراجع الأجنبية:

6. Australian Bureau of Statistics. 2018– Purposes and Uses of Consumer Price Indexes. Retrieved June 26, 2024, at 11:13 am from:  
[HTTPS://WWW.ABS.GOV.AU/STATISTICS/DETAILED-METHODOLOGY-  
INFORMATION/CONCEPTS-SOURCES-METHODS/CONSUMER-PRICE-INDEX-  
CONCEPTS-SOURCES-AND-METHODS/2018/PURPOSES-AND-USES-  
CONSUMER-PRICE-INDEXES](https://www.abs.gov.au/statistics/detailed-methodology-information/concepts-sources-methods/consumer-price-index-concepts-sources-and-methods/2018/purposes-and-uses-consumer-price-indexes)
7. Boniface, A; Martin, A. 2019– Time series modeling and forecasting of consumer price index in Ghana. journal of advances in mathematics and computer science ,32(1),1-11.
8. Bureau of Labor Statistics. N.D– Consumer Price Index Overview. U.S. Bureau of Labor Statistics. Retrieved June 26, 2024, at 9:21am from:  
[HTTPS://WWW.BLS.GOV/CPI/OVERVIEW.HTM](https://www.bls.gov/cpi/overview.htm)
9. Checherita–Westphal, C. (Ed.), 2022– Public Wage and Pension Indexation in the Euro Area: An Overview, Occasional Paper Series.
10. Gupta, R., & Alvarez-Diaz, M. 2015- Forecasting the US CPI: Does nonlinearity matter? ,South Africa: University of Pretoria. Department of Economics working paper series
11. ILO, IMF, OECD, UNECE, EUROSTAT, & THE WORLD BANK, 2004– Consumer Price Index Manual: Theory and Practice, International Labour Office. Retrieved June 25, 2024, at 4:22 PM, from:  
[HTTPS://WWW.GOOGLE.COM/URL?SA=T&SOURCE=WEB&RCT=J&OPI=8997  
8449&URL=HTTPS://WWW.ILO.ORG/SITES/DEFAULT/FILES/WCMSP5/GROUP  
S/PUBLIC/%40DGREPORTS/%40STAT/DOCUMENTS/PRESENTATION/WCMS\\_  
331153.PDF&VED=2AHUKEWI-](https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://www.ilo.org/sites/default/files/wcmsp5/groups/public/%40dgreports/%40stat/documents/presentation/wcms_331153.pdf&ved=2AHUKEWI-)

[5A\\_IJIAHAXW9GF0HHXTCBKIQFNoECB4QAQ&USG=AOVVAW23NB0Y  
sCDN8MkGBDIZCbRI](https://www.bls.gov/charts/line/wholesale-prices-inflation-annual-percent-change-usa-1913-2024)

12. International Monetary Fund, International Labour Organization, Statistical Office of the European Union (Eurostat), United Nations Economic Commission for Europe, Organisation for Economic Co-operation and Development, & The World Bank. 2020– Consumer Price Index Manual: Concepts and Methods.
13. Liu, M., & Duan, C. 2018- The analysis of China CPI trend forecast based on ARIMA model, advances in social science Education and Humanities research, 236, 92-97.
14. U.S. Bureau of Economic Analysis, N.D– Prices & Inflation, Retrieved June 26, 2024, at 10:02 PM, from:  
[HTTPS://WWW.BEA.GOV/DATA/PRICES-INFLATION](https://www.bea.gov/data/prices-inflation)

## دراسة تحليلية لخط الفقر في سورية باستخدام الأرقام القياسية للأسعار للفترة (2000-2020) م

الباحثة: نجد محمود<sup>1</sup>

### ملخص

يهدف هذا البحث إلى قياس وتحليل الفقر عن طريق وصف هذه الظاهرة كمياً خلال فترتين الأولى ما قبل الحرب الحالية (2000-2010) م من خلال تحديد كلفة سلة الحاجات الأساسية في سورية وتحديد خط الفقر والفترة الثانية خلال الحرب (2011-2020) م من خلال الأرقام القياسية لأسعار المستهلك وذلك لعدم توفر مسوحات ميزانية الأسرة لهذه السنوات نتيجة الحرب وصعوبة الحصول عليها، ومن ثم الخروج بتوصيات تفيد برسم رؤية اقتصادية استشرافية تساهم في الحد من الفقر بناءً على نتائج التحليل، وذلك بالإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الأساليب الإحصائية، توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات منها أن أهم أسباب تفشي الفقر في سورية هو الحرب القائمة والعقوبات الاقتصادية والحصار وبالتالي انخفاض معدلات النمو الاقتصادي ومستويات الدخل وعدم مواكبتها لحجم إنفاق الأسرة على حاجاتها الضرورية وهذا ما اثبت باختبار الفرضيات حيث وجد فروق احصائية لمؤشرات الفقر والارقام القياسية ما بين فيل الحرب واثناء الحرب .

يوصي البحث بإنشاء مؤسسات حكومية متخصصة بشؤون الفقر تحدد خطوط الفقر المدقع والمطلق من خلال جمع البيانات والمعلومات عن الأفراد الذين هم دون خط الفقر وتقديم الدعم المالي والفني لهم من خلال إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة ودعم القطاع الزراعي بشقاية النباتي والحيواني الذي يقوم بتلبية المداك الأول من الحاجات الأساسية وهو الغذاء بالإضافة إلى إعداد استراتيجية وطنية تعمل على مكافحة الفقر .

### كلمات مفتاحية:

قياس خط الفقر - الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين - الإنفاق .

<sup>1</sup> حاصل على درجة الماجستير في الإحصاء والبرمجة - قسم الإحصاء والبرمجة - كلية الإقتصاد - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية

# **An analytical study of the poverty line in Syria using price index numbers For the period (2000-2020) AD**

**Najd Mahmoud**

1

## **ABSTRACT**

This research aims to measure and analyze poverty by describing this phenomenon quantitatively during two periods: the first before the current war (2000-2010) by determining the guarantee of the basket of basic needs in Syria and determining the poverty line, and the second period during the war (2011-2020) by Consumer price index numbers due to the lack of family budget surveys for these years as a result of the war and the difficulty of obtaining them, and then come up with recommendations to draw a forward-looking economic vision that contributes to reducing poverty based on the results of the analysis, by relying on the descriptive analytical approach and using statistical methods ,The research reached a set of conclusions, including that the most important reasons for the spread of poverty in Syria is the ongoing war, economic sanctions, and blockade, and thus the decline in economic growth rates and income levels and their failure to keep pace with the amount of family spending on their necessary needs.

The research recommends the establishment of government institutions specialized in poverty affairs that determine the lines of extreme and absolute poverty by collecting data and information on individuals who are below the poverty line and providing financial and technical support to them through the establishment of small and medium enterprises and supporting the agricultural sector, both plant and animal, which meets the first level of basic needs. This is food, in addition to preparing a national strategy that works to combat poverty.

## **Keywords:**

Measuring the poverty line - consumer price index numbers- Spending.

مقدمة :



يعتبر الفقر مشكلة عالمية وظاهرة اجتماعية لها آثارها على حياة الإنسان الصحية والاجتماعية والتعليمية وقد شهد الاقتصاد السوري منذ بداية القرن الواحد والعشرين الكثير من الإصلاحات على الصعيد الاقتصادي بغية استقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية بالإضافة إلى إصدار العديد من التشريعات والمراسيم والتوسع في سياسة منح القروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وغيرها، التي ساهمت في تغيير هيكل الاقتصاد السوري وانتقاله من القطاعات الزراعية والاستخراجية التي كانت سائدة ما قبل عام 2000 م إلى الصناعات التحويلية مما أدى لزيادة معدلات النمو الإقتصادي وانخفاض معدلات البطالة و إنخفاض الأسعار وخلاصة ذلك ارتفاع مستوى معيشة المواطن وتقليص الفجوة بين الدخل وتلبية الحاجات الأساسية تدريجياً.

بيد أن الحرب الأخيرة على سورية منذ عام 2011 م وما رافقها من تردي للأوضاع الامنية و التدمير الممنهج للكثير من المنشآت الخدمية والإنتاجية و البنى التحتية والحصار وتبعاته لاحقاً، أدى لهروب أغلب الاستثمارات الخاصة إلى الخارج وهجرة العقول واليد العاملة المدربة.

يحاول هذا البحث تحليل مؤشرات الفقر في سورية وقياس خط الفقر والخروج بتوصيات ترسم رؤية اقتصادية استشرافية لتقليص أعداد من هم تحت خط الفقر وتلبية الحاجات الأساسية حسب الأولوية ودراسة الاستراتيجية المقترحة لمعالجة مشكلة الفقر .

#### مشكلة البحث:

إن الحرب والحصار على سورية دمرت قسماً كبيراً من المنشآت الإنتاجية والبنية التحتية وخاصة حوامل الطاقة مما أدى إلى ارتفاع أسعار السلع والخدمات بشكل متزايد وندرة بعضها ، وفقدان فرص العمل لنسبة كبيرة من العمالة السورية مما أضعف النمو الاقتصادي وأخذت معدلات الفقر بالزيادة منذ بداية الحرب الحالية عام 2011 م وعليه تتجسد مشكلة البحث في : تحديد ومقارنة خطوط الفقر المدقع والمطلق في فترة ما قبل الحرب وخلالها.

وتحديد العوامل التي ساهمت في ارتفاع الأسعار و زيادة الفجوة بين الدخل والإنفاق.

#### أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث في سعيه للتخفيف من آثار استمرار ارتفاع الأسعار وعدم مواكبة الدخل لها، حيث بدأ يضغط بشدة على المستوى المعيشي للفئة الغالبة من السكان وبالتالي يعرقل مسيرة النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة ، ونحن لا نريد أن نقدم صيغاً وحلولاً جاهزة ونهائية بل أفكاراً عملية قابلة للنقاش وإعطائها طابعاً مرناً ومعاصراً يتماشى مع الواقع ، و الإمكانيات والموارد المتاحة ، ويقود تدريجياً إلى إعادة الاعتبار لقيمة قوة العمل في مقابل قوة رأس المال للحفاظ عليها وعدم هجرتها ، والأخذ بضرورة التساوي بين الحد الأدنى للأجور ونفقات الحد الأدنى الضروري للمعيشة، وأن تكون زيادة الدخل بمعدلات تفوق أو توازي على الأقل معدلات زيادة الأسعار .

#### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي :

1 - تقديم إطار نظري لمفاهيم الفقر و أنواعه وتحليل مسيبياته.

2- تحديد الكلفة الأدنى للحصول على سلة الحاجات الأساسية للفترة (2000-2010) م ، أي حد الكفاف .

3- قياس خط الفقر في سورية باستخدام الأرقام القياسية للأسعار للفترة (2011-2020) م.

### منهجية البحث:

اعتمدنا في إعداد هذا البحث على:

المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف الظاهرة المدروسة بجميع مكوناتها (الغذاء، السكن، ..) وذلك في فترة م قبل الحرب (2000-2010) م ، واستخدام الأرقام القياسية للأسعار خلال الحرب (2011-2020) م .

وقد اعتمد الباحث على بيانات تصنف ثانوية لم يقم بجمعها بنفسه بل اعتمد على مصادر متنوعة بين هيئات حكومية محلية (المكتب المركزي للإحصاء في سورية وسلسلة المجموعات الإحصائية الصادرة عنه) وهيئات دولية (البنك الدولي بما يخص سورية) و استخدام المنهج الإحصائي في تحليل البيانات والعلاقة بين المتغيرات المختلفة، واستخلاص نتائج منها تخدم غرض البحث حيث تم استخدام المقاييس الوصفية والقوانين لتوصيف تطور المؤشرات وتم استخدام اختبارات ستيودنت بهدف قياس الفرضيات فقد تم استخدام اختبار عينتين مستقلتين للإشارة إلى الفروقات التي حدثت قبل وبعد الحرب على مؤشرات الدراسة وبذلك يمكن التوصل إلى آثار الحرب على سورية إضافة إلى اختبار العينات المترابطة لإظهار الفروق بين قيم متوسط خط الفقر المتوقع والفقر المطلق وما مدى اقترابهما من بعض أو اختلافهما مما يعطي تفسير لمستوى المعيشة في سورية، وتحليلها باستخدام برنامج SPSS.

### فرضيات البحث :

يحاول هذا البحث اختبار الفرضيات الرئيسية الآتية:

1. لا توجد فروق بين قيم مؤشرات الرقم القياسي لأسعار المستهلك قبل الحرب على سورية وأثناء الحرب.

2. لا توجد فروق بين قيم الفقر المدقع وقيم مؤشر الفقر المطلق قبل الحرب على سورية وأثناء الحرب.

3. لا توجد فروق بين قيم الفقر المدقع وقيم مؤشر الفقر المطلق بين عامي 2010-2021.

### الدراسات السابقة :

1- دراسة وداد عباس عام 2018 م

دور وسياسات التنمية المستدامة في الحد من الفقر دراسة حالة الجزائر والاردن واليمن

جامعة فرحات عباس ، أطروحة دكتوراه سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس-سطيف. تناولت فيه الباحثة أبرز القدرات الإقتصادية، السياسية، الإجتماعية الثقافية للحد من ظاهرة الفقر التي تعرقل التنمية المستدامة في الدول المدروسة.

## 2- هبة الليثي ، خالد أبو إسماعيل عام 2005 م

**الفقر في سورية : 1996 - 2004 م تقرير مقدم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، حزيان 2005** تقدم الدراسة تحليلاً تشخيصياً لحجم الفقر في سورية ومحدداته خلال الفترة المذكورة ، كما يقترح إجراءات اجتماعية واقتصادية واسعة للحد من الفقر، ومن النتائج التي توصلت إليها أنه في عام 2003-2004 م لم يتمكن حوالي 2 مليون سوري من تلبية حاجاتهم الأساسية من المواد الغذائية وغير الغذائية .

## 3- وهيبة سراج عام 2016 م

### هيكّل توزيع الدخل وأثره على زيادة النمو وتقليل الفقر في الجزائر

إطروحة دكتوراه - جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير . هدفت الدراسة إلى تحقيق موازنة بين زيادة النمو الإقتصادي و تقليل درجات التفاوت في توزيع الدخل، لأن نمو الناتج المحلي الإجمالي لا يؤدي بالضرورة إلى مساواة أكبر في توزيع الدخل، وبالتالي فالنمو الإقتصادي والسياسة السليم هو الأساس في مواجهة الفقر وتحسين توزيع الدخل.

## 4- دراسة ( Ewubare , Mark ) ، عام 2022 م

### Measuring the relationship between human capital and poverty reduction in Nigeria during the period (1990 – 2016).

قياس العلاقة بين رأس المال البشري والحد من الفقر في نيجيريا خلال الفترة من ( 1990-

( 2016

هدفت الدراسة إلى اعتماد معدلات الالتحاق بالمدارس كمؤشر للتعليم، واستخدام نفقات الرعاية الصحية العامة والخاصة كمتغيرات مستقلة، ومعدل الفقر كمتغير تابع، وتم استخدام اختبار السببية Granger واختبار Johansen لاختبار العلاقة التوازنية طويلة الأجل بين المتغيرات، وتم اختبار جذر الوحدة من خلال اختبار ديكي فوللر- الموسع ADF . وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية ذات تأثير معنوي بين الإنفاق العام ومعدلات الالتحاق بالمدارس ومستوى الفقر كما أن الإنفاق العام على قطاع الصحة له تأثير كبير في الحد من مستوى وعمق الفقر في نيجيريا.

## 5- دراسة ( Abalade, Ebiwonjumi ) عام 2019 م

### The dynamic relationship between poverty, unemployment, per capita knowledge level and per capita income in Nigeria

العلاقة الديناميكية بين الفقر والبطالة ومستوى المعرفة للفرد ودخل الفرد في نيجيريا

من خلال دراسة التأثير والصدمات ودوال الاستجابة بين المتغيرات، وقد تم الاعتماد في تقدير العلاقة بين المتغيرات على نموذج var ، وقد أوضحت النتائج وجود أن الفقر دالة متزايدة لمعدل البطالة، ومحو الأمية. ودالة متناقصة لدخل الفرد.

وقد تميز هذا البحث عن الدراسات السابقة بالنقطتين الآتيتين:

1- اختلاف مكان وزمان البحث، فمكان البحث هو سورية، في حين أن زمان البحث يشمل فترتين فترة ما قبل الحرب التي شهدت بدء الإصلاحات الإقتصادية (2000-2010) م ، وخلال الحرب (2011-2020) م وما شهدته من ظروف استثنائية كان من الصعب فيها الحصول على بيانات ميدانية دقيقة.

2- عمل هذا البحث إلى الخروج بتوصيات تفيد في رسم رؤية اقتصادية استشرافية يتم فيها تحديد وتغيير خط الفقر تبعاً لتغير الأرقام القياسية لأسعار المستهلك ومحاولة تقليص الفجوة بين الدخل والإنفاق.

### الإطار النظري للبحث:

#### أولاً- مفهوم الفقر (The concept of poverty)

الفقر هو عملية تتطوي على الكثير من التعقيدات والأبعاد، فالفقر ممكن أن يكون مزمناً أو عرضياً<sup>1</sup> ، وحدد البنك الدولي<sup>2</sup> مفهوم الفقر على أنه عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة، ومن المقاربات الأكثر شيوعاً تلك التي يعتمدها البنك الدولي ( وعدد آخر من المؤسسات الدولية والوطنية )، هي أسلوب خط الفقر. وتقوم هذه المقاربة على قياس الفقر استناداً إلى توفر متطلبات الاستمرار الأساسية للإنسان ( الغذاء، السكن، الصحة، التعليم..)، ويتطلب هذا الأسلوب تحديد سلة الحاجات الأساسية والكلفة الأدنى للحصول على هذه السلة وهذه الكلفة هي خط الفقر، وبالتالي يرتبط تطبيقه بتنفيذ مسوحات دورية حول إنفاق ودخل الأسرة تتسم بالدقة .

#### 1- قياس الفقر (measuring poverty):

يتطلب قياس الفقر وضع المعايير اللازمة والمناسبة بحيث يتم تحويلها إلى أرقام، وتهدف هذه المعايير إلى التعرف على حجم المشكلة ودرجة انتشارها وتركزها في مناطق وفئات محددة من السكان دون سواها ، الأمر الذي يساعد في فهم الظاهرة و التعامل معها لتحقيق أهداف خاصة بوقف انتشارها و التخفيف منها ثم القضاء عليها. ويتطلب مفهوم خط الفقر وجود معيار واضح ومحدد مسبقاً، يوصف على أنه الحد الذي يجب أن لا يقل عنه مستوى استهلاك أي شخص من السلع والخدمات لكي لا يصنف الشخص فقيراً. وهناك اتفاق على أنه توجد حدود للاستهلاك من مختلف السلع والخدمات كالغذاء والسكن..، إلا أن هذه الحدود غير واضحة بالدقة الكافية بحيث تكون صالحة للتطبيق في الظروف المختلفة ، وسنعرض فيما يلي أهم خصائص خطوط الفقر التي تهم بحثنا .

#### 2-خطوط الفقر ( Poverty lines ) :

1- محمد حسن خان، فقر المناطق الريفية في البلدان النامية وانعكاساته على السياسة العامة، صندوق النقد الدولي، واشنطن(العاصمة)، 2001، ص 1.

2- البنك الدولي، تقرير عن التنمية في العالم: الفقر. واشنطن: البنك الدولي، 1990. ص: 41 + 42.

- الفقر المدقع ( extreme poverty ) : هي حالة لا يستطيع الإنسان معها الحصول على الحد الأدنى من الحاجات الغذائية الأساسية ( السعرات الحرارية اللازمة ) لبقائه حيا يزاول نشاطاته الاعتيادية.  
- الفقر المطلق ( Absolute Poverty ) : يُحدد مستواه في وقت معين، وهو الدخل الضروري لتغطية الحاجات الأساسية من سلع غذائية و غير غذائية كالسكن والتعليم والصحة ،ويُعتبر مناسباً لظروف الدول منخفضة الدخل .

### 3- مجموعة من الاعتبارات في هذا البحث:

أ- الدخل مقارنة بالإنفاق:

هناك العديد من الدول النامية التي تفضل استخدام الإنفاق بدلاً من الدخل كأساس لمؤشر الفقر لعدة أسباب أهمها:

- إن الدخل لا يتم استهلاكه بالكامل، كما أن الاستهلاك لا يُمول بأكمله من الدخل.  
- أن دخول بعض الأسر عادة ما يكون لها أكثر من مصدر، قد يكون بعضها ذا طبيعة موسمية.  
- يحجم بعض الأفراد عن الإفصاح عن دخلهم في حين لا يمانعون في الكشف عن نمطهم الاستهلاكي.

ب - الأسرة أم الفرد:

سوف نأخذ في الاعتبار في دراسة هذه المؤشرات على الأسرة لأنها تعطي نتائج أقرب للواقع على اعتبار أن الفرد لا يدخل سوق العمل قبل عمر معين، كما أنه ليس بالضرورة أن يكون جميع الأفراد أصحاب دخول أو موظفين.

في هذا البحث سوف ندرس خط الفقر المطلق والمدفق باعتبارهما الأكثر ملائمة للظروف التي نعيشها وسوف تأخذ المؤشرات في الاعتبار الأسرة وليس الفرد ووفقاً للاستهلاك وليس للدخل.

### ثانياً - مفهوم الرقم القياسي ( The concept of the index number )

هو أداة إحصائية لقياس التغير النسبي في قيم أي ظاهرة أو مجموعة الظواهر من زمان إلى آخر أو من مكان إلى آخر، وتساعد الأرقام القياسية الباحث على مقارنة التغيرات في الأسعار والإنتاج والتجارة وغيرها في فترة زمنية ما تدعى فترة المقارنة، مع بيانات مماثلة عن فترة زمنية أخرى تدعى فترة الأساس. وهناك الكثير من تطبيقات الأرقام القياسية في مجالات متعددة إلا أن ما يهمنا في بحثنا هذا هي الأرقام القياسية للأسعار .

### 1- خطوات إعداد الرقم القياسي للأسعار :

تحديد المواد التي ستدخل في حساب الرقم القياسي ومصادر أسعارها وتحديد سنة الأساس وخلوها من المؤشرات العرضية (كساد ، رواج) ومن ثم إعداد الترجيحات وهي الأهمية النسبية التي تعطى لكل مادة ، وأفضل الطرق للحصول على ترجيحات الأرقام القياسية لأسعار التجزئة هي دراسات نفقات الأسرة، وهي أدق وأصدق تمثيل لتكوين الاستهلاك وتوزيعه على مختلف المواد والخدمات.

### 2- الرقم القياسي لأسعار المستهلك ( Consumer Price Index ):

يُعرف أيضاً باسم الرقم القياسي لأسعار المفرق أو أسعار التجزئة أو الرقم القياسي لنفقة المعيشة وهو يُعبر عن التغير في أسعار السلع والخدمات التي تستهلكها الأسرة خلال فترة زمنية محددة، وتُجري معظم دول العالم ومنها سورية بحثاً لتحديد السلع والخدمات التي ستدخل في حساب الرقم القياسي ويتم تحديد أوزان التوزيع للسلع المختلفة بناءً على مقدار ما يُنفق على هذه السلع والكميات المستهلكة منها، ويجب أن تتضمن السلة مجموعات الإنفاق الرئيسية والفرعية بحيث تعكس تفضيلات المستهلكين داخل الاقتصاد الوطني .

#### الإطار العملي المناقشة والاستنتاج :

#### 1- الرقم القياسي لأسعار المستهلكين خلال فترتي الدراسة:

فترة ما قبل الحرب وتنقسم بدورها مرحلتين من عام (2000-2005) م باعتماد عام 2000 م كسنة أساس وباستخدام تنقيلات الإنفاق لبحث ميزانية الأسرة عام 1996/1997، والمرحلة الثانية من (2005-2010) م باعتماد عام 2005 سنة أساس وباستخدام تنقيلات الإنفاق لبحث ميزانية الأسرة عام 2003/2004 .

الأرقام القياسية لأسعار المستهلك للفترتين :

(2005-2000) م (2000=100) وكذلك (2010-2005) م (2005=100)

#### الجدول رقم (1)

الرقم القياسي العام	التعليم والثقافة والترفيه	المعالجة والأدوية (الصحة)	الإيجار	الوقود والإضاءة	الأغذية والمشروبات غير الكحولية	نهاية الفترة
1000	119	424	16	699	6514	وزن الأساس
100	100	100	100	100	100	2000
103	101	105	101	100	105	2001
104	112	110	105	110	103	2002
109	132	122	124	120	107	2003
114	144	127	134	120	113	2004
123	165	137	162	122	122	2005
الرقم القياسي العام	التعليم	الصحة	السكن، والمياه، والكهرباء، وقود	الأغذية والمشروبات غير الكحولية		وزن الأساس
1000	97	624	2206	4186		

100	100	100	100	100	2005
110	110	115	106	112	2006
115	114	113	108	122	2007
132	120	120	120	147	2008
136	135	124	129	148	2009
142	168	130	133	155	2010

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات المجموعات الإحصائية: (2005-2000) و(2005-2010) م  
النشرات الربعية الإحصائية لمصرف سورية المركزي. ( تم إهمال بنود الإنفاق التي لا تفيد البحث - تم التقريب في إلى أقرب رقم صحيح لسهولة الحساب.

من بيانات الجدول السابق تشكل المواد الغذائية في المرحلة الأولى العنصر الأساسي (65%) من مكونات سلة الإنفاق من حيث الأهمية، في حين نرى في المرحلة الثانية من عام ( 2005-2010 )م  
باعتقاد عام 2005 سنة أساس وباستخدام تنقيلات الإنفاق لبحث ميزانية الأسرة عام 2004/2003  
انخفاض حصة المواد الغذائية في السلة الجديدة بالمقارنة مع سلة الاستهلاك القديمة إلا أنها بقيت تشكل  
الحصة الرئيسية إلى جانب مكون الوقود والسكن.

فترة الحرب : من عام ( 2010-2020 ) م باعتقاد عام 2010 م عام أساس، وعلى الرغم من  
انخفاض حصة المواد الغذائية في السلة الجديدة بعد العام (2013) م إلا أنها بقيت تشكل الحصة  
الرئيسية إلى جانب مكون الوقود والسكن، والجدول التالي يبين تطور الرقم القياسي في هذه المرحلة:

الأرقام القياسية لأسعار المستهلك للأعوام : (2011-2020) (2010=100)

الجدول رقم (2)

الرقم القياسي العام	التعليم	الصحة	السكن، والمياه، والكهرباء، ووقود	الأغذية والمشروبات غير الكحولية	نهاية الفترة
1000	9.7	62.4	220.6	418.6	وزن الأساس
100	100	100	100	100	2010
106	105	105	111	107	2011
145	118	122	156	151	2012
265	156	189	228	316	2013
1000	15.563	38.209	255.414	399.017	وزن الأساس

324	183	269	268	378	2014
449	232	382	356	512	2015
663	319	518	421	807	2016
783	418	651	473	944	2017
790	482	711	465	948	2018
896	619	839	491	1089	2019
1806	974	1543	602	2391	2020

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات المجموعات الإحصائية: (2005-2011) و النشرات الربعية الإحصائية لمصرف سورية المركزي. ( تم إهمال بنود الإنفاق التي لا تفيد البحث - تم تقريب الرقم القياسي إلى أقرب رقم صحيح لسهولة الحساب ).

من بيانات الجدولين (1) و(2) يتضح أن هناك ارتفاعاً في الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك لفترة ما قبل الحرب مقارنةً بسنة الأساس، إلا أنها تضاءلت مع بداية الحرب لتصل في عام (2020) م 17 ضعفاً مقارنة مع سنة الأساس (2010) م خاصة المواد الغذائية والصحة ويعود ذلك للحصار و الحرب .

## 2- تحديد سلة الحاجات الأساسية :

### أولاً- الحاجات الضرورية الغير غذائية :

- السكن والوقود والإضاءة : يحتل مكون السكن والوقود والإضاءة المرتبة الثانية من حيث الأهمية فهو يمثل (22%) من إنفاق الأسرة في حين ارتفعت هذه النسبة بعد عام 2013 م لتصبح 26% بسبب ظروف الحرب .

- الصحة (معالجة وأدوية) : تتفق الأسرة السورية على مكون الصحة 6% من إنفاقها الكلي في الشهر بحسب(مسح دخل ونفقات الأسرة 2009-2010). إلا أن هذا الإنفاق انخفض بعد عام 2013 م إلى 3.8 %.

- التعليم :يشكل الإنفاق على التعليم 1% من الإنفاق الكلي للأسرة في الشهر(المكتب المركزي للإحصاء)وذلك حتى عام 2013 م ثم زادت نسبة الإنفاق على التعليم لتصل 1.5 % من دخل الأسره. ثانياً- الحاجات الغذائية:

يمثل الإنفاق على الحاجات الغذائية الحصة الأكبر من من إنفاق الأسرة في البلدان النامية، وتُعرف بأنها الطاقة اليومية الضرورية للعيش بحالة صحية جيدة . فإذا ما عبرنا عنها بعدد السعرات الحرارية اللازمة للشخص الواحد تعادل تقريباً 2700 حريره يوميا، علماً أنه لا يتم إشباع الاحتياجات الغذائية إلا عند 3500 حريره للشخص في اليوم(الفاو،2002). ويبين الجدول التالي كلفة الغذاء اليومية للفرد:



الجدول رقم(3)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات المجموعات الإحصائية للأعوام : (1999- 2011)  
- الفصل العاشر الأسعار - والتجارة الداخلية ، الجدول 4 .

القيمة بأسعار كل عام بالليرة السورية							السعرات (حريرة)	الوزن بال غ	المادة <sup>1</sup>
2011	2009	2007	2005	2003	2001	1999			
8	7	7	6	5	3.75	3.75	1275	500	الخبز
8	5	5	3.5	3	3	2.5	75	50	البيض
4	3.7	2.8	2.2	2	2	2.25	70	25	الجبن
30	28.7	22	17.8	15	13	15	130	75	لحوم
9	7.5	7.5	4	4	4	7.5	65	250	خضار
9.3	8.8	7.6	5.5	5.5	5.5	4	60	200	فواكه
7.1	6.5	2.5	2	1.9	2.1	0.7	250	75	أرز
11.9	11.2	9.8	8.3	6.5	7.2	7.3	585	65	زيوت
11.6	11	9.7	8	7.2	8.2	4.7	315	100	مواد مختلفة
99	89	74	57	50	49	48	2825		المجموع <sup>2</sup>

تمثل المواد الغذائية السابقة حاجة الفرد اليومية بالمتوسط وبشكل عام، القيمة الغذائية اللازمة له وهذه القيمة متعارف عليها عالمياً ، وتم اعتماد هذه المواد على سبيل المثال وبالاستناد إلى دراسات ميدانية قام بها العديد من الباحثين .

1 - خضار: تشمل متوسط أسعار (بندورة، كوسا، باذنجان، فاصوليا ، بطاطا، بصل احمر يابس) في كافة محافظات القطر خلال العام المدروس.

فواكه: تشمل متوسط أسعار (تفاح كولدن ، برتقال ، ليمون حامض ، عنب، مشمش) في كافة محافظات القطر خلال العام المدروس.

لحوم: تشمل متوسط أسعار (لحم بقري، لحم غنم، لحم الدجاج) في كافة محافظات القطر خلال العام المدروس.

زيوت: يشمل متوسط أسعار (زيت الزيتون، زيت نباتي) في كافة محافظات القطر خلال العام.

مواد مختلفة: يشمل متوسط أسعار (سكر، بن، شاي، برغل ، معكرونة ، حمص ، عدس ، فاصوليا ، حب) في كافة محافظات القطر خلال العام المدروس.

2 - سوف يتم التقريب إلى أقرب رقم صحيح لسهولة الحساب

### 3- تحديد خطوط الفقر:

إن متوسط حجم الأسرة السورية (5.5) فرد، ففي حال اعتمادنا معدل الإعالة في سورية 1/5 أي شخص يعيل نفسه وأربعة أشخاص فهذا يعني إن إنفاق الأسرة الشهري على الغذاء كما في الجدول التالي وفق سنوات الدراسة :

الجدول رقم (4)

العام	الإنفاق اليومي للفرد (غذاء)	الإنفاق الشهري للفرد (غذاء)	الإنفاق الشهري للأسرة (غذاء)	نسبة الإنفاق على الغذاء	الإنفاق الكلي
1999	48	1440	7200	0.60	12000
2001	49	1470	7350	0.60	12250
2003	50	1500	7500	0.60	12500
2005	57	1710	8550	0.42	20360
2007	74	2220	11100	0.42	26430
2009	89	2670	13350	0.42	31790
2011	99	2970	14850	0.42	35360

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات المكتب المركزي للإحصاء، و مسوح دخل ونفقات الأسرة (2003-2004) و (2009-2010).

من بيانات الجدول السابق يمثل الإنفاق الشهري للأسرة على المواد الغذائية خط الفقر المدقع ( خط الفقر المدقع للأسرة = الإنفاق الشهري للأسرة على السلع الغذائية ) في حين ان الإنفاق الكلي يمثل خط الفقر المطلق بحيث:

( خط الفقر المطلق للأسرة = كلفة السلع الغذائية للأسرة + كلفة السلع الضرورية الغير غذائية للأسرة ). ولتحديد خطوط الفقر المدقع والمطلق لسنوات الأساس في بحثنا وللحصول على قيم مستقرة سيتم أخذ متوسط الإنفاق لسنة الأساس والسنتين السابقتين واللاحقة لها وفق الجدول أدناه:

الجدول رقم (5)

السنة	خط الفقر المدقع بالليرة السورية	خط الفقر المطلق بالليرة السورية	خط الفقر المدقع بالعملة الاجنبية(دولار)	خط الفقر المطلق بالعملة الاجنبية(دولار)
2000	7275	12125	264 (46)	158 (46)
2005	8550	20360	377 (54)	158 (54)

2010	14100	33575	307 (46)	730 (46)
------	-------	-------	----------	----------

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (4) السابق تم تقريب إلى أقرب رقم

لسهولة الحساب، تم حساب سعر

صحيح

الصرف للدولار وفق متوسط سعر الصرف خلال السنة المدروسة .

يتم الإعتماد على الرقم القياسي لأسعار المواد الغذائية في حساب خط الفقر المدقع وعلى متوسط الرقم

القياسي لأسعار الحاجات الضرورية(سكن ، صحة ، تعليم) في حساب خط الفقر المطلق وفق ما يلي :

خط الفقر المدقع = (خط الفقر المدقع لسنة الأساس × الرقم القياسي لأسعار المواد الغذائية) ÷

100

خط الفقر المطلق = (خط الفقر المطلق لسنة الأساس × الرقم القياسي للحاجات الضرورية) ÷ 100

الجدول رقم (6)

السنة	الرقم القياسي لأسعار المواد الغذائية	متوسط الرقم القياسي ( سكن،صحة،تعليم )	خط الفقر المدقع بالليرة السورية	خط الفقر المطلق بالليرة السورية
<b>سنة الأساس 2000 (فترة ما قبل الحرب)</b>				
2001	105	102	7639	12368
2002	103	109	7493	13216
2003	107	125	7784	15156
2004	113	131	8221	15896
2005	122	147	8876	17824
<b>سنة الأساس 2005 (فترة ما قبل الحرب)</b>				
2006	112	110	9576	22396
2007	122	112	10431	22803
2008	147	120	12569	24432
2009	148	129	12654	26264
2010	155	144	13253	29318
<b>سنة الأساس 2010 (فترة الحرب)</b>				
2011	107	107	15087	35925
2012	151	132	21291	44319
2013	316	191	44556	64128
2014	378	240	53298	80580

108447	72192	323	512	<b>2015</b>
140679	113787	419	807	<b>2016</b>
172576	133104	514	944	<b>2017</b>
185334	133668	552	948	<b>2018</b>
218238	153549	650	1089	<b>2019</b>
349180	337131	1040	2391	<b>2020</b>

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجداول (1) + (2) + (5) (تم تقريب الناتج إلى أقرب رقم صحيح لسهولة الحساب).

#### 4- اختبار الفرضيات في تغير الأرقام القياسية لأسعار المستهلك ومؤشرات الفقر:

سيتم قياس الفروق الإحصائية بين المتغيرات المعبرة عن الأرقام القياسية لأسعار المستهلك خلال فترتي الدراسة إضافة إلى دراسة كل من مؤشر الفقر المطلق والمدقع، ومقارنة مؤشر الفقر المدقع مع مؤشر الفقر المطلق في سورية (قبل الحرب واثرائها).

أولاً- اختبار وجود فروق لمؤشرات الرقم القياسي لأسعار المستهلك قبل الحرب على سورية واثرائها.  
الحرب.

وقد اخترنا اختبار Independent-Samples T-test الذي يستخدم للمقارنة بين متوسطين مثل (1- قبل الحرب، 2- اثناء الحرب)، ويستخدم هذا الاختبار للمتغيرات التي تحتوي على مجموعتين (1,2). جدول 7 قيم الإحصاء الوصفي لمؤشرات الرقم القياسي لأسعار المستهلك قبل الحرب على سورية

#### واثناء الحرب

	الازمة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الأغذية والمشروبات غير الكحولية	1.00	11	121.2727	19.80955	5.97280
	2.00	10	764.3000	670.11443	211.90879
السكن، والمياه، والكهرباء، وقود	1.00	11	117.7273	14.16574	4.27113
	2.00	10	357.1000	160.78865	50.84583
الصحة	1.00	11	118.4545	11.09381	3.34491
	2.00	10	532.9000	437.48103	138.34365

التعليم	1.00	11	127.3636	23.74562	7.15957
	2.00	10	360.6000	274.25057	86.72565
الرقم القياسي العام	1.00	11	117.0909	14.23696	4.29260
	2.00	10	622.7000	502.51811	158.91018

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS وفق بيانات المكتب المركزي للإحصاء  
جدول 8 اختبار Independent Samples Test. لمؤشرات الرقم القياسي لأسعار المستهلك قبل الحرب وأثنائها

	Levene's Test		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
الأغذية والمشروبات غير الكحولية	11.352	.003	-3.189	19	.005	-643.027	201.612	-1065.007	-221.047
Equal variances assumed			-3.033	9.014	.014	-643.027	211.992	-1122.472	-163.581
السكن، والمياه، والكهرباء، وقود	26.392	.000	-4.929	19	.000	-239.372	48.55991	-341.009	-137.735
Equal variances assumed			-4.691	9.127	.001	-239.372	51.02491	-354.554	-124.190
الصحة	14.325	.001	-3.149	19	.005	-414.445	131.60491	-689.897	-138.993
Equal variances assumed			-2.995	9.011	.015	-414.445	138.384	-727.436	-101.454
Equal variances not assumed									

التعليم	Equal variances assumed	15.269	.001	-2.816	19	.011	-233.236	82.814	-406.569	-59.903
	Equal variances not assumed			-2.680	9.123	.025	-233.236	87.020	-429.687	-36.784
الرقم القياسي العام	Equal variances assumed	13.180	.002	-3.344	19	.003	-505.609	151.183	-822.038	-189.179
	Equal variances not assumed			-3.181	9.013	.011	-505.609	158.968	-865.140	-146.078

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS وفق بيانات المكتب المركزي للإحصاء

نلاحظ من الجدولين (7+8) بأن:

- أن المتوسط كافة المؤشرات المدروسة (الأغذية والمشروبات غير الكحولية - السكن والمياه والكهرباء والوقود - الصحة - التعليم) أثناء فترة الحرب أكبر من المتوسط بعد الحرب ونلاحظ من اختبار T إن قيمة sig أصغر من 0.05 وبذلك يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم الرقم القياسي لمستوى هذه المؤشرات قبل الحرب على سورية وأثناء الحرب، وذلك يعود إلى العوامل التضخمية التي شهدتها سورية حيث تضاعف بما يقارب 6 مرات عن ما كان عليه قبل الحرب للأغذية والمشروبات و 3 مرات للسكن والمياه والكهرباء والوقود وتضاعف 4.5 مرات للصحة في حين تضاعف بما يقارب 2.8 مرات للتعليم .

- الرقم القياسي العام: نلاحظ من قيم المتوسط أن المتوسط أثناء فترة الحرب أكبر من متوسط بعد الحرب ونلاحظ من اختبار T إن قيمة sig أصغر من 0.05 وبذلك يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم الرقم القياسي للرقم القياسي العام قبل الحرب على سورية وأثناء الحرب، وذلك يعود إلى العوامل التضخمية التي شهدتها سورية أثناء الحرب حيث تضاعف بما يقارب 5 مرات عن ما كان عليه قبل الحرب.

ثانياً - اختبار وجود فروق بين قيم الفقر المدقع وقيم مؤشر الفقر المطلق قبل الحرب على سورية وأثناء الحرب.

وقد اخترنا اختبار Independent-Samples T-test الذي يستخدم للمقارنة بين متوسطين مثل (1- قبل الحرب، 2- أثناء الحرب)، ويستخدم هذا الاختبار للمتغيرات التي تحتوي على مجموعتين (1,2).

جدول 9 قيم الإحصاء الوصفي لخط الفقر المدقع وخط الفقر المطلق قبل الحرب على سورية واثناء الحرب

	الازمة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
خط الفقر المدقع بالليرة السورية	1.00	11	9662.9091	2429.65168	732.56755
	2.00	10	107766.3000	94486.13412	29879.13911
خط الفقر المطلق بالليرة السورية	1.00	11	19871.9091	6806.61845	2052.27268
	2.00	10	139940.6000	96184.77479	30416.29646
خط الفقر المدقع بالدولار	1.00	11	191.9091	64.53132	19.45692
	2.00	10	233.8000	76.66348	24.24312
خط الفقر المطلق بالدولار	1.00	11	392.3636	160.30176	48.33280
	2.00	10	361.3000	175.78968	55.58958

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS وفق بيانات المكتب المركزي للإحصاء جدول 10 اختبار Independent Samples Test. لخط الفقر المدقع وخط الفقر المطلق قبل الحرب على سورية واثناء الحرب

Levene's Test		t-test for Equality of Means						
F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
							Lower	Upper

خط الفقر المدقع بالليرة السورية	Equal variances assumed	11.436	.003	-3.451	19	.003	-98103.39091	28424.00812	-157595.523	-38611.258
	Equal variances not assumed			-3.282	9.011	.009	-98103.39091	29888.11820	-165702.637	-30504.144
خط الفقر المطلق بالليرة السورية	Equal variances assumed	15.350	.001	-4.140	19	.001	-120068.690	29004.74200	-180776.313	-59361.068
	Equal variances not assumed			-3.939	9.082	.003	-120068.690	30485.45413	-188936.822	-51200.558
خط الفقر المدقع بالدولار	Equal variances assumed	.139	.714	-1.359	19	.190	-41.89091	30.82059	-106.39914	22.61732



Equa l varia nces not assu med										
خط الفقر المطلق بالدولار	Equa l varia nces assu med	.00 5	.9 4 2	.4 24	19	.6 77	31.06 364	73.32 427	- 122.4 0582-	184. 5331 0
	Equa l varia nces not assu med			.4 22	18 .3 25	.6 78	31.06 364	73.66 316	- 123.5 0022-	185. 6274 9

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS وفق بيانات المكتب المركزي للإحصاء

يلاحظ من الجداول السابقة بأن:

- **خط الفقر المدقع والمطلق بالليرة السورية:** نلاحظ من قيم المتوسط أن المتوسط أثناء فترة الحرب أكبر بكثير من متوسط قبل الحرب ونلاحظ من اختبار T إن قيمة sig أصغر من 0.05 وبذلك يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم خط الفقر المدقع والمطلق بالليرة السورية قبل الحرب على سورية وأثناء الحرب، وذلك يعود إلى العوامل التضخمية والندرة لبعض المواد والحصار الإقتصادي مما أدى إلى ارتفاع حد الخط الفقر إضافة إلى انخفاض القوة الشرائية لليرة السورية، إضافة إلى محدودية الدخل عند عدد كبير من المواطنين مما ساهم في رفع عدد المواطنين الذين يقعون تحت خط الفقر حيث تضاعف خط الفقر المدقع بما يقارب 11 ضعف عن ما كان عليه قبل الحرب بينما تضاعف خط الفقر المطلق 6 أضعاف وتعتبر هذه الأرقام كبيرة جداً خلال فترة قصيرة.
- **خط الفقر المدقع والمطلق بالدولار:** نلاحظ من قيم المتوسط أن المتوسط أثناء فترة الحرب قريب من متوسط قبل الحرب ونلاحظ من اختبار T إن قيمة sig أكبر من 0.05 وبذلك يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم خط الفقر المدقع والمطلق بالدولار قبل الحرب على سورية

وأثناء الحرب، وبذلك يمكن الإستنتاج أن مستوى الخططين لم يتغير على المستوى الخارجي ولكنه تغير على المستوى الداخلي حيث أن سعر الصرف قد تضاعف بشكل متتالي خلال فترة الحرب بينما كان مستقر قبل الحرب.

ثالثاً- اختبار وجود فروق بين قيم الفقر المدقع وقيم مؤشر الفقر المطلق بين عامي 2010-2021.

وقد اخترنا اختبار Paired Samples T-test الذي يستخدم للمقارنة بين مؤشرين.

جدول 11 قيم الإحصاء الوصفي لخط الفقر المدقع وخط الفقر المطلق بين عامي 2010-

2021

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1 خط الفقر المدقع باللييرة السورية	56378.81	21	80876.625	17648.726
خط الفقر المطلق باللييرة السورية	77047.48	21	89230.558	19471.704
Pair 2 خط الفقر المدقع بالدولار	211.86	21	72.018	15.716
خط الفقر المطلق بالدولار	377.57	21	164.338	35.861

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS وفق بيانات المكتب المركزي للإحصاء

جدول 12 اختبار Paired Samples Test. لخط الفقر المدقع وخط الفقر المطلق بين عامي 2010-2021

Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
			Lower	Upper			

Pair 1	خط الفقر المدقع بالليرة السورية	-20668.667-	15921.213	3474.294	-27915.916-	-13421.417-	-5.949-	20	.000
Pair 2	خط الفقر المدقع بالدولار	-165.714-	117.059	25.544	-218.999-	-112.430-	-6.487-	20	.000

- المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS وفق بيانات المكتب المركزي للاحصاء
- مقارنة خط الفقر المدقع والمطلق بالليرة السورية: نلاحظ من قيم المتوسط أن المتوسط خط الفقر المدقع أصغر من متوسط خط الفقر المطلق ونلاحظ من اختبار T إن قيمة sig أصغر من 0.05 وبذلك يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم خط الفقر المدقع بالليرة السورية وبين قيم خط الفقر المطلق بالليرة السورية ، وذلك يعود إلى الى انخفاض القدرة على الإنفاق للمواطنين وهذا بدوره يعطي مؤشر غير جيد عن المستوى المعيشي في سورية وخاصة بعد الحرب كما ظهر لدينا سابقا.
  - مقارنة خط الفقر المدقع والمطلق بالدولار: نلاحظ من قيم المتوسط أن المتوسط خط الفقر المدقع أصغر من متوسط خط الفقر المطلق ونلاحظ من اختبار T إن قيمة sig أصغر من 0.05 وبذلك يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم خط الفقر المدقع بالدولار وبين قيم خط الفقر المطلق بالدولار، وذلك يعود إلى الى انخفاض القدرة على الإنفاق للمواطنين وهذا بدوره يعطي مؤشر غير جيد عن المستوى المعيشي في سورية وخاصة بعد الحرب كما ظهر لدينا سابقا وخاصة على المستوى الخارجي حيث كان خط الفقر المطلق ما يقارب ضعف خط الفقر المدقع.

#### الاستنتاجات والتوصيات:

#### أولاً: الاستنتاجات

توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:

- 1- إن أهم العوامل التي أسهمت في انتشار وتوسع الفقر في سورية الحرب الحالية وما رافقها من تخريب ممنهج للمنشآت الإنتاجية العامة والخاصة بالإضافة إلى العقوبات الدولية والحصار .
- 2- توجد فروق بين قيم مؤشرات الرقم القياسي لاسعار المستهلك قبل الحرب على سورية واثناء الحربونلاحظ ان قيم المؤشرات اثناء الحرب هي اعلى من قيمها قبل الحرب ولكن هذا الارتفاع هو ناتج عن عوامل تضخمية في الاسعار وهذا ما شهدته اسعار الصرف في سورية.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم خط الفقر المدقع وخط الفقر المطلق بالليرة السورية قبل الحرب على سورية واثناء الحرب، وذلك يعود إلى العوامل التضخمية والندرة لبعض المواد والحصار الاقتصادي مما ادى الى ارتفاع حد الخط الفقر اضافة الى انخفاض القوة الشرائية لليرة السورية.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم خط الفقر المدقع وخط الفقر المطلق بالدولار قبل الحرب على سورية واثناء الحرب، وبذلك يمكن الاستنتاج ان مستوى الخط لم يتغير على المستوى الخارجي ولكنه تغير على المستوى الداخلي بسبب الظروف الاقتصادية والسياسية المفروضة على سورية.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم خط الفقر المدقع بالليرة السورية وبين قيم خط الفقر المطلق بالليرة السورية وكذلك الامر بالنسبة بين قيم خط الفقر المدقع بالدولار وبين قيم خط الفقر المطلق بالدولار ، وذلك يعود إلى الى انخفاض القدرة على الانفاق للمواطنين وهذا بدوره يعطي مؤشر غير جيد عن المستوى المعيشي في سورية
- 6- للفقر آثار اقتصادية واجتماعية وسياسية مدمرة على الدولة والمجتمع منها انتشار الأمراض والأوبئة وازدياد نسب الأمية ونفشي البطالة وانتشار الفوضى والفساد المالي والإداري.

### ثانياً : التوصيات :

- 1- التركيز على دعم القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني كون سورية بلد زراعي و لما لهذا القطاع من تأثير مباشر على خط الفقر المدقع وذلك من خلال التوسع في مشاريع دعم الفلاحين وفي مقدمتها توفير الأسمدة والاعلاف وبأسعار مدعومة.
- 2- إنشاء مؤسسات حكومية تهتم بشؤون الفقراء وتقوم بإجراء الإحصاءات والبحوث العلمية و إتاحة بيانات المسوح وبكل تفصيلاتها للباحثين، وأن تكون دورية ومنقاربة ليتمكنوا من توصيف المشكلة بشكل أفضل واقتراح الحلول المناسبة لها.
- 3- تقديم الدعم المالي واقتراح الحلول بما يناسب كل حالة لمن هم دون خط الفقر و محاولة دمجهم بسوق العمل ،وزيادة الإهتمام والدعم للمشاريع الصغيرة ، ووضع آلية مرنة تربط ارتفاع مستويات الأسعار وتكاليف المعيشة بزيادة الرواتب والأجور بطريقة مكافئة وأن ينسحب ذلك على القطاع الخاص أيضاً.
- 4- اجراء الدراسات والأبحاث العلمية والإحصاءات الخاصة بالفقر في سورية وخاصة بعد الحرب وعدم وجود بيانات حقيقية موثوقة يقف حائلاً من استشراف حلول أو وضع سياسات عامة.

### المصادر :

#### أولاً المصادر العربية :

- 1- عبد،عمار عبد الهادي شلال (2017) دور السياسات الاقتصادية الكلية في معالجة الفقر في ظل التنمية ،جامعة لمستدامة - دراسة تحليلية لدول مختارة مع اشارة العراق ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية الادارة والاقتصاد،جامعة الأنبار.
- 2- الغانمي ،نزار عبد الأمير و الخزرجي ،حمد جاسم محمد (2017) الفساد المالي والإداري ودوره في تحجيم الاقتصاد العراقي بعد الاحتلال الامريكي للعراق عام 2003 ،كلية القانون ،جامعة كربلاء.
- 3- وداد ،عباس(2018) دور سياسات التنمية المستدامة في الحد من الفقر دراسة حالة الجزائر والاردن واليمن ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،جامعة فرحات عباس- سطيف.
- 4- الياسري،حسين قاسم محمد (2019) مشكلة الفقر في العراق الأسباب والمعالجات ،مجلة كلية الآداب ،جامعة البصرة،عدد8.
- 5- يونس،نعمان منذر وآخرون(2020) تحليل واقع الفساد المالي والاداري في العراق وفق مؤشر الفساد(CPI) للمدة (2003-2018) مجلة تكريت للعلوم الإدارية والإقتصادية ،مجلد 16، عدد (خاص) 2020/22.

### مراجع الإنترنت :

1. تقارير برنامج الأمم المتحدة للإنماء والتطوير و التنمية البشرية ([www.undp.org](http://www.undp.org)) .

2. الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية (مجلة محكمة) ( [www.asfer.org](http://www.asfer.org) ) .
3. مركز دراسات الوحدة العربية ( [www.caus.org.lb](http://www.caus.org.lb) ) .
4. المكتب المركزي للإحصاء ( [www.cbssyr.org](http://www.cbssyr.org) ) .
5. مصرف سورية المركزي (النشرات الدورية) ( [www.banquecentrale.gov.sy](http://www.banquecentrale.gov.sy) ) .

#### المراجع الأجنبية

- 1- Rising Food Prices : A global Crisis /2008/ Overseas Development Institute / London England.
- 2- Hilal , Jamil / 2003/ The Making of Poverty in Palestine / A paper presented in the Poverty Deprivation in the Mediterranean Area Workshop, CROP.
- 3-World Bank (2000): World Development Report 2000 / 2001: Attacking Poverty. Johns Hopki Press. Baltimore, Maryland, USA.
- 4- UNDP, Human Development Report, 1997 and 2003.

## واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة اللاذقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

الدكتور بسام زاهر\*

الدكتور وسيم جبور\*\*

نيروز عباس\*\*\* / اقتصاد / جامعة اللاذقية

### المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة اللاذقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وذلك من خلال معرفة مستوى تطبيقها لأهم المبادئ والمقومات الأساسية لإدارة الجودة الشاملة والمتمثلة في ( مبدأ دعم الإدارة العليا، مبدأ التحسين المستمر، مبدأ التركيز على العملاء، مبدأ إدارة جودة العمليات)،

تم أخذ عينة عشوائية بسيطة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اللاذقية والبالغ عددهم (250) والذين يشكلون مجتمع البحث، وقد تم توزيع 250 استبيان وتم استرداد 210 استبيان منها 200 استبيان صالح للدراسة، وتم تحليل النتائج واختبار الفرضيات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. وكانت أهم نتائج البحث:

- وجود فروق جوهرية بين مبدأ دعم الإدارة العليا السائد حالياً في الجامعة محل الدراسة مع مبدأ دعم الإدارة العليا الواجب توافره لتطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية
- وجود فروق جوهرية بين مبدأ التحسين المستمر السائد حالياً في الجامعة محل الدراسة مع مبدأ التحسين المستمر الواجب توافره لتطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

\*أستاذ في قسم إدارة الأعمال- كلية الاقتصاد- جامعة اللاذقية- اللاذقية- سورية.

\*\*مدرس في قسم إدارة الأعمال- كلية الاقتصاد- جامعة اللاذقية- اللاذقية- سورية.

\*\*طالبة دراسات عليا (دكتوراه)- قسم إدارة الأعمال- كلية الاقتصاد- جامعة اللاذقية- اللاذقية- سورية.

- وجود فروق جوهرية بين مبدأ التركيز على العملاء السائد حالياً في الجامعة محل الدراسة مع مبدأ التركيز على العملاء الواجب توافره لتطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية
- وجود فروق جوهرية بين مبدأ إدارة جودة العمليات السائد حالياً في الجامعة محل الدراسة مع مبدأ إدارة جودة العمليات الواجب توافره لتطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

**الكلمات المفتاحية:**، الجودة، إدارة الجودة الشاملة، مبدأ دعم الإدارة العليا، مبدأ التحسين المستمر، مبدأ التركيز على العملاء، مبدأ إدارة جودة العمليات.

## **The reality of applying total quality management at Latakia University from the point of view of faculty members**

### **Abstract**

The research aimed to identify the reality of applying Total Quality Management at Latakia University from the point of view of faculty members, by knowing the level of its application of the most important principles and basic components of Total Quality Management, represented in (the principle of senior management support, the principle of continuous improvement, the principle of customer focus, the principle of process quality management)‘

A simple random sample of faculty members at Tishreen University from several colleges, totaling (250), who constitute the research community, was taken. 250 questionnaires were distributed and 210 questionnaires were retrieved, of which 200 were valid for the study. The results were analyzed and hypotheses were tested using the SPSS statistical program.

The most important results of the research were:

-There are fundamental differences between the principles of Total Quality Management currently prevailing at the university under study and the principles that must be available to apply Total Quality Management from the point of view of faculty members.

-There are fundamental differences between the principle of senior management support currently prevailing in the university under study and the principle of senior management support that must be available to implement TQM from the point of view of faculty members



-There are fundamental differences between the principle of continuous improvement currently prevailing in the university under study and the principle of continuous improvement that must be available to implement TQM from the point of view of faculty members

-There are fundamental differences between the principle of customer focus currently prevailing in the university under study and the principle of customer focus that must be available to implement TQM from the point of view of faculty members

- There are fundamental differences between the principle of process quality management currently prevailing in the university under study and the principle of process quality management that must be available to implement TQM from the point of view of faculty members

**Keywords: Quality:** Total Quality Management, Top Management Support Principle, Continuous Improvement Principle, Customer Focus Principle, Process Quality Management Principle.

#### المقدمة:

إن تحسين أداء مؤسسات التعليم الجامعي يشكل اهتماماً كبيراً في جميع دول العالم، وإنّ من أهم الخصائص التي تميز أي مجتمع عن غيره من المجتمعات هو قدرته على إدارة مؤسساته ليس فقط بفاعلية وكفاءة، بل بعدالة وابتكار بحيث يرتبط حجم وجودة الخدمات في مؤسسات التعليم الجامعي بالمنظومة الإدارية التي تجعل رسالة الجامعة بوصلة الحركة عن طريق المبادئ الإرشادية والأخلاق الجامعية، فنجاح أي مؤسسة هو نجاح الإدارة ، ومن هنا تبرز أهمية التزام إدارة مؤسسات التعليم الجامعي بفلسفة شاملة للتحسين المتواصل من أجل الوصول إلى الجودة الشاملة في الجامعات، والتي تحتاج مشاركة من الجميع لضمان البقاء والاستمرار للجامعات.

وبالتالي فإنّ تدني مستوى جودة الخدمات التعليمية التي تقدمها الجامعات كان الحافز لكثير من المهتمين والباحثين المتخصصين للسعي الحثيث من أجل البحث عن الأدوات والسبل والوسائل التي من شأنها أن تحقق الجودة في التعليم الجامعي، وقد سعت الكثير من الجامعات في العالم إلى تبني أسلوب إدارة الجودة الشاملة لما يحتويه من مضامين إدارية وأكاديمية تهدف إلى تحقيق الجودة، بسبب أهميته والدور الكبير الذي لعبه في تقديم خدمات جامعية متميزة عند تطبيقه بصورة فاعلة.

#### الدراسات السابقة:

وفيها تعرض الباحثة موجز عن الدراسات السابقة التي تناولت هذه العلاقة:

#### • دراسة (القباطي، 2023) بعنوان:

مستوى إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة صنعاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

هدف البحث إلى التعرف مستوى إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة صنعاء من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، والتعرف فيما إذا كان هناك فروق في مستوى إمكانية تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في جامعة صنعاء تعزى لمتغيرات الدراسة، تم جمع مصادر عديدة للبيانات عن طريق إجراء الاستبيان وجمع المعلومات ذات صلة من خلال الدراسات السابقة ذات الصلة، وكانت عينة الدراسة 375 مفردة، وتوصلت النتائج إلى ضعف مستوى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في جامعة صنعاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وإن هناك فروق معنوية عند مستوى دلالة 0.05 بين إجابات أفراد العينة تعزى للدرجة العلمية وسنوات الخبرة.

• دراسة ( زيدان ، 2019 ) بعنوان:

**تقييم درجة توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة في الجامعات دراسة ميدانية- على جامعة اللاذقية**  
هدف البحث إلى تقييم مدى دعم إدارة الجامعة لتطبيق إدارة الجودة الشاملة وتوصيف وتقييم الأساليب والطرق الإدارية المتبعة في تحسين الأداء في الجامعة. والتعرف على الثقافة التنظيمية السائدة في الجامعة. ومعرفة معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة ودراسة إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة بما يساهم في تحسين الأداء. تم أخذ عينة عشوائية بسيطة من العاملين في جامعة اللاذقية بحجم 330 عامل. وقد تم توزيع 330 استبيان وتم استرداد 310 استبيان منها 300 استبيان صالح للدراسة، وتم وكانت أهم نتائج البحث، وجود فروق جوهرية بين متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة (نظم ضمان الجودة، الثقافة التنظيمية، البنية التحتية، المناهج المطبقة) المتوافرة حالياً في الجامعة محل الدراسة مع المتطلبات الواجب توافرها لتطبيق إدارة الجودة الشاملة.

• دراسة ( محمد وآخرون ، 2018 ) بعنوان:

**مدى توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأهلية دراسة استطلاعية تحليلية لآراء عينة مختارة من الأقسام في كلية الكتاب الجامعة**

لما كانت التحديات التي تواجهها الكليات بشكل عام و الأهلية بشكل خاص تدفعها يوماً بعد يوم إلى تبني مفاهيم وتطبيق تقنيات لمواجهة هذه التحديات والمحاولة للوصول إلى درجة تتوافق معها ، عليه فأن إدارة الجودة تحظى بكل الاهتمام ، والمصطلح TQM هو أحد أهم المفاهيم الذي أثبت يوماً بعد يوم نجاعة تطبيقها في المنظمات الخدمية بشكل عام والكليات بشكل خاص، ومن هنا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لدراسة مدى توفر متطلبات إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأهلية من خلال دراسة استطلاعية تحليلية لآراء عينة مختارة من الأقسام في كلية الكتاب الجامعة. وقد توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات ومن أهمها : توافر بعض متطلبات إدارة الجودة الشاملة في الكليات الأهلية وينسب متفاوتة

• دراسة ( Fraihat, et al, 2023 ) بعنوان:

## The Impact Of Total Quality Management (Tqm) In The Performance Of Information Technology Startup's At King Hussein Business Park

تأثير إدارة الجودة الشاملة في أداء شركة ناشئة لتكنولوجيا المعلومات في مجمع الملك حسين للأعمال. هدف البحث إلى قياس أثر إدارة الجودة الشاملة من حيث (تركيز العمليات، إشراك العاملين، التحسين المستمر) على أداء شركات تكنولوجيا المعلومات الناشئة في الأردن من حيث الإنتاجية، ورضا العملاء، والربحية. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وشمل مجتمع الدراسة 35 شركة تكنولوجيا معلومات ناشئة في الأردن، وتم توزيع استبانته على عينة مكونة من 100 فرد عامل في الشركات، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة إن هناك تطبيق عالي لإدارة الجودة الشاملة في الشركات محل الدراسة، وإن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة الجودة الشاملة على أداء الشركات التي شملتها الدراسة.

• دراسة (Al-salim, 2018) بعنوان:

## Total Quality Management Its Impact On The Performance Of Educational Institutions

إدارة الجودة الشاملة وتأثيرها على أداء المؤسسات التعليمية.

هدف البحث إلى تعريف إدارة الجودة الشاملة وتأثيرها على أداء المؤسسات التعليمية في جامعة سامراء، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الدراسة على كل من الإدارة العليا والإدارة الوسطى للجامعة. كانت عينة الدراسة 52 فرد. لقد أظهرت الدراسة الإحصائية تأثير كبير لإدارة الجودة الشاملة على أداء المؤسسات التعليمية في جامعة سامراء. وكانت أهم نتائج الدراسة:

- وجود خطط استراتيجية مناسبة من قبل الإدارة الجامعية (الإدارة العليا، الإدارة الوسطى) مع متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة سامراء.
- تؤكد النتائج الإحصائية أن الجامعة تشارك جميع العاملين في تحسين أداء الجامعة وبشكل ملحوظ.
- كذلك تنفذ الجامعة منهج التحسين المستمر بشكل واضح من خلال الدورات التدريبية للعاملين فيها تماشياً مع التطورات في سوق العمل.

## أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تدل الدراسات السابقة على أهمية التركيز على دراسة متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، ومدى توافرها في الجامعات محل الدراسة، وقد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مجال التطبيق، إلا أنها تختلف في بيئة التطبيق إلا مع دراسة (زيدان، 2019)، كما إن الدراسة الحالية ستدرس واقع تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في جامعة اللاذقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وتتمثل هذه المبادئ في (دعم الإدارة العليا والتزامها ببرامج إدارة الجودة الشاملة، التحسين المستمر، التركيز على العملاء، إدارة جودة العمليات).

### مشكلة البحث:

بعد الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في عدة كليات من جامعة اللاذقية ومقابلات معمقة معهم، تبين للباحثة تباين آراءهم حول واقع تطبيق مبادئ إدارة الجودة في الجامعة، وعدم معرفتهم الكافية لأهم هذه المبادئ تطبيقاً، ومن هنا تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما هو واقع تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في جامعة اللاذقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

ويتفرع عنه:

- ما هو واقع تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في جامعة اللاذقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في مجال دعم الإدارة العليا والتزامها ببرامج الجودة الشاملة؟
- ما هو واقع تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في جامعة اللاذقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في مجال التحسين المستمر ؟
- ما هو واقع تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في جامعة اللاذقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في مجال التركيز على العملاء ؟
- ما هو واقع تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في جامعة اللاذقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في مجال إدارة جودة العمليات؟

### أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث من خلال النتائج التي سيتوصل لها عن معرفة أكثر وأهم المبادئ تطبيقاً في الجامعة محل الدراسة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، حيث سيتم استخدام هذه النتائج كعامل مهم يساعد إدارة الجامعة في الاستفادة منها بما ينسجم مع نظام إدارة الجودة الشاملة. و باعتبار أن الدراسات العربية في هذا الصدد قليلة على حد علم الباحثة، مما يمكن من المساهمة في زيادة التراكم المعرفي.

### أهداف البحث:

- يهدف هذا البحث إلى التعرف على واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة اللاذقية، من خلال معرفة مستوى تطبيقها لأهم العناصر والمقومات الأساسية لإدارة الجودة، وذلك من خلال الآتي:
- التعرف على واقع تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في جامعة اللاذقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في مجال دعم الإدارة العليا والتزامها ببرامج الجودة الشاملة؟
  - التعرف على واقع تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في جامعة اللاذقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في مجال التحسين المستمر؟
  - التعرف على واقع تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في جامعة اللاذقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في مجال التركيز على العملاء ؟

- التعرف على واقع تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في جامعة اللاذقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في مجال إدارة جودة العمليات؟  
منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لأهم ما ورد في الكتب والمراجع العربية والأجنبية، والمواقع الإلكترونية، بالإضافة إلى النشرات والدوريات العلمية المتعلقة بموضوع البحث، كما اعتمدت على برنامج SPSS من أجل تحليل الاستبانة الوصول للنتائج الإحصائية.  
إجراءات البحث الميدانية:

في الجانب الميداني تمّ استخدام الأسلوب الإحصائي من خلال تصميم استبانة لجمع البيانات الأولية من مفردات عينة البحث من أجل استخدامها لاختبار الفرضيات باستخدام برامج التحليل الإحصائي SPSS.

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية للبحث: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة السائدة حالياً في الجامعة محل الدراسة، وبين المبادئ الواجب توافرها لتطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.  
ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين تطبيق مبدأ دعم الإدارة العليا السائد حالياً في الجامعة محل الدراسة، وبين مبدأ دعم الإدارة العليا الواجب توافره لتطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.
- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين تطبيق مبدأ التحسين المستمر السائد حالياً في الجامعة محل الدراسة، وبين مبدأ التحسين المستمر الواجب توافره لتطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.
- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين تطبيق مبدأ التركيز على العملاء السائد حالياً في الجامعة محل الدراسة، وبين مبدأ التركيز على العملاء الواجب توافره لتطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.
- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين تطبيق مبدأ إدارة جودة العمليات السائد حالياً في الجامعة محل الدراسة، وبين مبدأ إدارة جودة العمليات السائد الواجب توافره لتطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

حدود البحث:

الحدود الزمنية: تم إجراء البحث من 1-5-2024 ولغاية 25-6-2024

الحدود المكانية: جامعة اللاذقية.

**الحدود الموضوعية:** مبادئ إدارة الجودة الشاملة والمتمثلة في ( مبدأ دعم الإدارة العليا، مبدأ التحسين المستمر، مبدأ التركيز على العملاء، مبدأ إدارة جودة العمليات)  
**الإطار النظري للبحث:**

**أولاً: مفهوم إدارة الجودة الشاملة في الجامعات:**

**تعرف الجودة تعرف بأنها :** معيار لدرجة تطابق الأداء الفعلي للخدمة مع توقعات العملاء لهذه الخدمة، فتقديم خدمة ذات جودة يعني توافق الخدمة مع توقعات العملاء (Ali,2002,17)  
إن الجودة في التعليم العالي تمثل كل ما يلبي احتياجات سوق العمل ويوفر للطلبة بيئة دراسية، حيث التدريس الجيد ،وحدد( Sofiyabad i& Firoozabadi,2017) إنه تم تطوير المعرفة والمهارات ونقل الكفاءة التي يحتاجونها من أجل تحقيق النجاح بعد حصولهم على شهاداتهم من خلال توفيرها في 1999 و 2000 وهي عملية اعتماد بديلة لهيئة التعليم العالي .بخلاف المسار القياسي للجنة والمسار المفتوح ، ويتطلب مسار AQIP مراجعة لجنة من المؤسسات النظرية التي سيتم قبولها في البرنامج AQIP ، إذاً ترتكز عملية AQIP على مفهوم (التحسين المنهجي ) وتعتمد على منهج التفكير المنطوقاتي في تحسين الجودة (محمد وآخرون، 2018، 56) .

وأما في مجال التعليم الجامعي فإن إدارة الجودة الشاملة هي عبارة عن فلسفة ومجموعة من الأسس والمبادئ الإرشادية التي تهدف إلى التحسين المستمر في مدخلات العملية التعليمية في الجامعات من ( طلبة، وأعضاء هيئة تدريسية، وإداريين، وخطط دراسية، وبنائيات، ومكتبات، ...الخ) ، وتحسين عملياتها المختلفة من( عمليات التعليم والتعلم والتفاعل ..الخ ) وذلك بما يؤدي إلى تقديم أفضل المخرجات ذات الجودة العالية، والتي تلبي احتياجات المستفيدين منها في الحاضر والمستقبل , ( Irani ) .  
( Beskese & Love , 2004 : 643) .

وإدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي تعرف بأنها" :أسلوب متكامل يطبق في جميع فروع ومستويات الجامعة ليوثر للأفراد وفرق العمل الفرصة لإرضاء الطلاب والمستفيدين من التعليم والبحث العلمي، أو فعالية تحقيق أفضل خدمات تعليمية وبحثية بأكفا الأساليب وأقل تكلفة وأعلى جودة ممكنة".  
( زيدان، 2019، 19 )

وتعرف الباحثة إدارة الجودة الشاملة بأنها" :منهج إداري متكامل يقوم على التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة للعمليات داخل المنظمة من أجل التحسين المستمر للعمليات وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف المنظمة والعميل والمجتمع".

**مبادئ إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجامعي:**

يرى ( Likens ) إنه عندما ترغب المؤسسة الجامعية في تطبيق إدارة الجودة الشاملة فيجب عليها الالتزام بالمبادئ التالية(ميا و كيبه،2003، 188 )

1- الحاجة إلى أن يقوم كل فرد بالجامعة بتحديد رسالته حتى يستطيع تطوير استمرارية الهدف.

2-تحديد الأهداف والمنافع والعملاء المراد خدمتهم ومحاولة فهم احتياجاتهم.

3- التركيز على احتياجات ورغبات عملاء الجامعة وقدرات الموردين.  
 4- التعامل مع الموردين على أنهم شركاء وليس كمصادر للتوريد فقط.  
 5- الالتزام بالجودة الشاملة، بمعنى أن تتبنى الجامعات كل هذه المبادئ، أما الالتزام بها فيعني الجودة في كل شيء ( المناهج والبرامج، المكتبات، مخابر البحث ) وكذلك جودة كل فرد بالجامعة.  
 وأما ( Jens and Kai,1996,105 ) فيقولان بأن مبادئ الجودة الشاملة في التعليم الجامعي أساسها التزام الإدارة العليا بالجامعة لتحقيق المبادئ الأخرى التي يقوم عليها هذا المدخل وهي ( التحسين المستمر، التركيز على العملاء، ثقافة المنظمة، الاهتمام بالعاملين، البعد المجتمعي، ثقافة الجودة) وهناك من يرى بأن إدارة الجودة الشاملة بالجامعات ترتكز على مجموعة من المكونات، وتتحقق من خلال التنسيق والتكامل بين هذه المكونات المختلفة والتي من أهمها ما يأتي (أبو فارة، 2006، 254)

1- التركيز على العميل.

2- الثقافة التنظيمية.

3- الاهتمام بالعمليات الداخلية في الجامعة.

4- التزام الإدارة العليا بإدارة الجودة الشاملة.

5- التحسين المستمر.

6- التركيز على العاملين.

7- ضمان الجودة في الجامعة.

8- البعد المجتمعي في الجامعة.

#### خطوات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات:

عندما تتبنى منظمة معينة تطبيق مفهوم الجودة الشاملة فهناك مجموعة من الخطوات يجب على المنظمة الأخذ بها، تستند هذه الخطوات بالدرجة الأولى على مبادئ ديمنج الأربعة عشر ، فإذا كانت المنظمة تعترف بالالتزام بتطبيق الجودة الشاملة يجب عليها القيام بالخطوات الآتية (عطية، 2008، 146) (محمد وآخرون، 2018، 62).

#### أولاً: نشر ثقافة الجودة الشاملة :

يقتضى على الجامعات بقياداتها العليا نشر ثقافة الجودة بين العاملين وخلق حالة الإيمان بهذه الثقافة والانحياز التام إلى تطبيقها على وفق مبادئ ديمنج، وهذا يتطلب تغيير البنية التنظيمية في المؤسسة وتغيير ثقافة التنظيم الإداري والاجتماعي وعلاقات العمل وتفويض السلطة من خلال مجموعة من المتطلبات والإجراءات:

1- تهيئة مناخ تعليمي يقتضى تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة.

2- تبصير جميع العاملين في الجامعة بمبادئ الجودة وأهميتها وشروطها ومعاييرها.

### ثانياً: التخطيط لتطبيق نظام الجودة :

إن هذه الخطوة تتطلب دراية تامة بمدخلات نظام الجودة وعملياته ومواصفاته ومخرجاته، أي أن المخططين يجب أن يمتلكوا رؤية واضحة عن جميع مدخلات البرنامج وعملياته وعليهم:

1- تحديد أهداف المؤسسة التعليمية، وأن تكون هذه الأهداف مرتبطة مباشرة باحتياجات الطلبة والمجتمع وسوق العمل.

2- تحديد رسالة المؤسسة التعليمية في ضوء أهدافها.

3- تحديد أصحاب المصلحة والمستفيدين من الخدمة التعليمية.

4- تحديد متطلبات الزبائن والمواصفات التي يتوقعونها من الخدمة التعليمية.

### ثالثاً: التنظيم لتطبيق نظام الجودة الشاملة :

لغرض تبني نظام لتطبيق إدارة الجودة في التعليم يجب أن ندرك أن نظام الجودة الشاملة لا يقتصر على المخرجات فقط وإنما يشمل المدخلات والعمليات من بدايتها حتى نهايتها وهذا يتطلب إعادة تنظيم العملية التعليمية برمتها لتستجيب إلى معايير نظام الجودة. ولهذا يتطلب تنظيم الجودة السمات الآتية:

1- وحدة الفعالية بين الأقسام العلمية والعاملين فيها.

2- التوجه الرأسي، وهذا يعني أن كل عامل في المؤسسة التعليمية يجب أن يكون على بينة من رسالة المؤسسة وأهدافها.

3- التوجه الأفقي، وهذا يعني تقليل المنافسة بين أقسام المؤسسة والعاملين فيها وتنمية روح الفريق في العمل.

### رابعاً: تنفيذ نظام الجودة الشاملة :

إن تنفيذ نظام إدارة الجودة يقع على عاتق جميع العاملين في المؤسسة وإن يتم تشكيل ما يسمى بحلقات الجودة يتولى كل منها مجموعة محددة من المهام في تطبيق نظام الجودة وإن يكون هناك جدول زمني لتنفيذ المهام المطلوبة والكلف التقديرية ووضع سبل التغلب على المعوقات المحتملة.

### خامساً: تقويم نظام الجودة الشاملة :

إن التقويم في ظل إدارة الجودة الشاملة يجب أن يتسم بالشمول والاستمرارية ويهدف إلى التأكد من أن جميع الأعمال التعليمية والإدارية المؤثرة في الجودة يتم أدائها بالكفاءة المطلوبة.

### متطلبات إدارة الجودة الشاملة في الجامعات:

يستلزم تطبيق منهج الجودة الشاملة في أي مؤسسة ونجاح تنفيذها على المتطلبات التي يستند عليها مفهوم إدارة الجودة الشاملة وتعتبر هذه المتطلبات ضرورية قبل البدء بالتطبيق، حتى يمكن إعداد العاملين



لقبول الفكرة، ومن ثم السعي نحو تحقيقها بفعالية وحصد نتائجها المرغوبة، ومن هذه المتطلبات (Ramanauskiene & Ramanauskas, 2006,51)

- 1- بيئة عمل مناسبة بصورة متدرجة لتطبيق الجودة الشاملة.
- 2- القناعة الكاملة لدى العاملين بمفهوم الجودة الشاملة، والتزام الجميع بالتغيير.
- 3- برامج للتدريب قبل وأثناء التطبيق والتزام كافة الأفراد بها.
- 4- نظام للحوافز والمكافآت لتشجيع العاملين على الاستمرار في برامج الجودة الشاملة.
- 5- أدلة إرشادية عملية لجميع الأعمال داخل المؤسسة.

#### الجانب التطبيقي:

#### مجتمع وعينة البحث:

تكوّن مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس من عدة كليات في جامعة اللاذقية ( كلية الاقتصاد، كلية التربية، كلية التمريض)، وقد قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت (250) مفردة من مجتمع الدراسة، و قامت الباحثة بتوزيع 250 استمارة استبيان بشكل عشوائي على مفردات عينة البحث، واستردت منها 210 استمارة استبيان، منها 200 استمارة صالحة للتحليل، و 10 استمارة غير صالحة للتحليل.

#### أداة الدراسة:

قامت الباحثة باستقصاء البيانات الأولية للدراسة الميدانية مستعيناً بأداة الدراسة الرئيسية (الاستبيان)، والتي صممت استناداً للدراسات السابقة، والإطار النظري للدراسة، وتتألف أداة الدراسة من عبارات متخصصة، والتي صيغت حسب متغيرات الدراسة. وقد تمت معالجة البيانات التي تمّ جمعها من خلال الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت:

طول الفئة = درجة الاستجابة العليا - درجة الاستجابة الدنيا/عدد فئات الاستجابة

طول الفئة =  $5 - 5/1 = 0.8$  وبناءً عليه تمّ اعتماد المستويات الآتية لدرجات الموافقة وتمّ تحديد

المجالات الآتية:

- 1 - 1.80 (منخفض جداً).
- 1.81 - 2.60 (منخفض).
- 2.61 - 3.40 (متوسط).
- 3.41 - 4.20 (مرتفع).
- 4.21 - 5 (مرتفع جداً).

اختبار الثبات:

يهدف اختبار درجة مصداقية البيانات ومدى توافر الثبات والاتساق الداخلي بين الإجابات على أسئلة الاستبيان، تم احتساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة، وكذلك لعبارات الاستبانة جميعها، وعددها 24، كما يظهر الجدول، وبلغ (0.22) مما يشير إلى توافر درجة مقبولة من الثبات للإجابات مما يمكن من الاعتماد عليه في اختبار الفرضيات، وتعد القيمة المقبولة لمعامل ألفا 0.60 فأكثر (غدير، 2012، 19).

الجدول (1): اختبار الثبات ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبانة:

Cronbach's Alpha	N of Items	المحاور
.698	6	دعم الإدارة العليا والتزامها ببرامج الجودة
.711	6	التحسين المستمر
.731	8	التركيز على العملاء (الطلاب)
.706	4	إدارة العمليات

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

الجدول (2): اختبار الثبات ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبانة:

Cronbach's Alpha	N of Items
.722	24

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

توصيف عبارات الاستبيان: قامت الباحثة بتوصيف عبارات كل محور على حدة، فكانت نتائج توصيف المحاور على الشكل الآتي: يوضح الجدول (3) متوسطات درجات بنود محور دعم الإدارة العليا والتزامها ببرامج إدارة الجودة الشاملة:

الجدول (3) متوسطات درجات بنود محور دعم الإدارة العليا والتزامها ببرامج إدارة الجودة الشاملة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	T	ترتيب أهمية الفقرة	درجة الموافقة
1	تستشير الجامعة أعضاء هيئة التدريس للاستفادة من خبراتهم في تطوير جودة خدماتها التعليمية	3.52	7.40	3	مرتفعة
2	تشجع إدارة الجامعة كل الجهود المبذولة في تطوير جودة خدماتها التعليمية ومناهجها الدراسية.	3.63	8.73	1	مرتفعة

متوسطة	6	5.11	3.23	تحفز الجامعة مادياً ومعنوياً الجهود التي تسعى لتقديم التميز في تطوير المناهج والإنجازات العلمية.	3
مرتفعة	4	6.28	3.48	تقوم الجامعة بإحداث التغييرات اللازمة والضرورية لتحقيق الجودة.	4
مرتفعة	5	6.96	3.45	توفر الجامعة كل الإمكانيات والوسائل المتاحة لتحقيق الجودة وتطويرها.	5
مرتفعة	2	8.32	3.62	تعقد الجامعة دورات تثقيفية في الجودة لتتقيف أعضاء الهيئة التدريسية بكيفية تحقيق الجودة في العملية التعليمية.	6
			3.48	المتوسط العام لمحور دعم الإدارة العليا	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الدراسة الإحصائية.

يتضح من خلال الجدول (3) إن اتجاهات أفراد عينة البحث المتعلقة بعبارات محور دعم الإدارة العليا تشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة ، وذلك بوسط حسابي (3.48)، حيث كانت العبارة التي تقول بأنه: تشجع إدارة الجامعة كل الجهود المبذولة في تطوير جودة خدماتها التعليمية ومناهجها الدراسية، الأعلى متوسط بين المتوسطات السابقة؛ في حين كانت العبارة التي تقول بأنه: تحفز الجامعة مادياً ومعنوياً الجهود التي تسعى لتقديم التميز في تطوير المناهج والإنجازات العلمية هي الأقل متوسط بين المتوسطات المتعلقة بمحور دعم الإدارة العليا.

ويوضح الجدول (4) متوسطات درجات بنود محور التحسين المستمر المتعلقة بفرضيات البحث:

الجدول (4) متوسطات درجات بنود محور التحسين المستمر

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	T	ترتيب أهمية الفقرة	درجة الموافقة
7	تعمل إدارة الجامعة على وضع خطة عمل تحدد فيها متطلبات التحسين المستمر.	3.47	6.27	2	مرتفعة
8	هناك تطوير مستمر في مستويات جودة التعليم والبحث العلمي في الجامعة.	3.29	3.68	5	متوسطة
9	تحرص إدارة الجامعة على اعتماد إجراءات التحسين المستمر لتطبيق الجودة في الجامعة.	3.49	6.69	1	مرتفعة

مرتفعة	3	4.94	3.45	تشكّل الجامعة فرق عمل تسند إليها مهام تنفيذ برامج التحسين المستمر	10
متوسطة	6	3.67	3.28	تُحدّث الجامعة معايير قبول الطلاب بشكل مستمر بما يلبي سوق العمل.	11
متوسطة	4	3.70	3.32	تعمل الجامعة على تحديث خططها الدراسية باستمرار وفق متطلبات سوق العمل.	12
			3.38	المتوسط العام لمحور التحسين المستمر	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الدراسة الإحصائية.

يتضح من خلال الجدول (4) إنّ اتجاهات أفراد عينة البحث المتعلقة بعبارات محور التحسين المستمر تشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة، وذلك بوسط حسابي (3.38)، حيث كانت العبارة التي تقول بأنه: تحرص إدارة الجامعة على اعتماد إجراءات التحسين المستمر لتطبيق الجودة في الجامعة، الأعلى متوسط بين المتوسطات السابقة؛ في حين كانت العبارة التي تقول بأنه: تُحدّث الجامعة معايير قبول الطلاب بشكل مستمر بما يلبي سوق العمل، هي الأقل متوسط بين المتوسطات المتعلقة بمحور التحسين المستمر.

ويوضح الجدول (5) متوسطات درجات بنود محور التركيز على العملاء (الطلاب) المتعلق بفرضيات البحث:

الجدول (5) متوسطات درجات بنود محور التركيز على العملاء (الطلاب)

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	T	ترتيب أهمية الفقرة	درجة الموافقة
13	تقدم الجامعة خدمات تعليمية تلبية الاحتياجات الفعلية لسوق العمل.	3.62	8.72	1	مرتفعة
14	تعمل الجامعة على حل المشاكل والشكاوى التي تعترض جميع الطلاب دون استثناء	3.61	8.84	2	مرتفعة
15	يتوافر في الجامعة جهات مختصة تختص بشؤون الطلاب واللازمة لحل مشاكلهم	3.49	6.71	7	مرتفعة
16	تصمم الجامعة مناهجها التعليمية لطلابها بما يلبي سوق العمل المناسب	3.60	8.32	3	مرتفعة
17	تأخذ الجامعة آراء الطلاب بعين الاعتبار فيما يخص تحسين مناهجها التعليمية	3.51	6.92	6	مرتفعة

مرتفعة	5	6.69	3.52	تهتم الجامعة برضا الطلاب عن جودة خدماتها التعليمية طيلة سنوات الدراسة	18
مرتفعة	8	6.03	3.46	تقوم الجامعة بالتركيز على الطلاب المستفيدين من خدماتها بشكل رئيس	19
مرتفعة	4	6.49	3.58	تهتم الجامعة برضا الطلاب عن جودة خدماتها التعليمية طيلة سنوات الدراسة	20
			3.54	المتوسط العام لمحور التركيز على العملاء (الطلاب)	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الدراسة الإحصائية.

يتضح من خلال الجدول (5) إن اتجاهات أفراد عينة البحث المتعلقة بعبارات محور التركيز على العملاء (الطلاب) تشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة، وذلك بوسط حسابي (3.54). حيث كانت العبارة التي تقول بأنه: تقدم الجامعة خدمات تعليمية تلبي الاحتياجات الفعلية لسوق العمل، الأعلى متوسط بين المتوسطات السابقة؛ في حين كانت العبارة التي تقول بأنه: تقوم الجامعة بالتركيز على الطلاب المستفيدين من خدماتها بشكل رئيس، هي الأقل متوسط بين المتوسطات المتعلقة بمحور التركيز على العملاء (الطلاب).

ويوضح الجدول (6) متوسطات درجات بنود محور إدارة العمليات المتعلقة بفرضيات البحث:

الجدول (6) متوسطات درجات بنود محور إدارة العمليات

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	T	ترتيب أهمية الفقرة	درجة الموافقة
21	تهتم إدارة الجامعة بالتحسين المستمر لجودة عملياتها	3.55	6.88	1	مرتفعة
22	تصمم الجامعة عملياتها بما يلبي حاجات المستفيدين (الطلاب).	3.40	5.69	2	متوسطة
23	يتم تصميم عمليات الجامعة بالمرونة وعدم التعقيد.	3.29	3.67	4	متوسطة
24	تؤكد الجامعة على توافر درجة عالية من السرعة أثناء تنفيذ عملياتها	3.34	3.71	3	متوسطة
		3.39	المتوسط العام لمحور إدارة العمليات		

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الدراسة الإحصائية.

يتضح من خلال الجدول (6) إنّ اتجاهات أفراد عينة البحث المتعلقة بعبارة محور إدارة العمليات تشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة، وذلك بوسط حسابي (3.39). حيث كانت العبارة التي تقول بأنه: تهتم إدارة الجامعة بالتحسين المستمر لجودة عملياتها، الأعلى متوسط بين المتوسطات السابقة؛ في حين كانت العبارة التي تقول بأنه: يتسم تصميم عمليات الجامعة بالمرونة وعدم التعقيد، هي الأقل متوسط بين المتوسطات المتعلقة بمحور إدارة العمليات.

ويوضح الجدول رقم 8 متوسط أبعاد جودة الخدمة التعليمية الخمس:

الجدول (8) متوسطات المحاور

المحور	المتوسط Mean	الأهمية	درجة الموافقة
دعم الإدارة العليا	3.48	2	مرتفعة
التحسين المستمر	3.38	4	متوسطة
التركيز على العملاء	3.54	1	مرتفعة
إدارة العمليات	3.39	3	متوسطة
متوسط الأبعاد ككل	3.44		

المصدر/ إعداد الباحثة

ویمتابعة الجدول رقم 8 نلاحظ أن متوسط أبعاد مبادئ إدارة الجودة الشاملة قد بلغ (3.44) ، وبالتالي يمكن القول :

توفر مبادئ إدارة الجودة الشاملة المقدمة في جامعة اللاذقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

#### اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين تطبيق مبدأ دعم الإدارة العليا السائد حالياً في الجامعة محل الدراسة، وبين مبدأ دعم الإدارة العليا الواجب توافره لتطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

لاختبار هذه الفرضية نتبع الآتي:

- نحسب متوسط إجابات أفراد العينة على محور دعم الإدارة العليا ، ونختبر وجود فرق بين المتوسط المحسوب ومتوسط الحياد باستخدام اختبار ستيوديننت T-Test، يظهر من خلال جدول الاختبار الآتي:

## الجدول (9): One- Sample Test

دعم الإدارة العليا	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
	22.14	199	.000	.48	.77	.92

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الدراسة الإحصائية

يتضح من خلال الجدول (9) إنَّ قيمة sig (p) أصغر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي نرفض فرضية عدم وجود فرق جوهري بين قيمة المتوسط المحسوب ومتوسط الحياد (3) الأمر الذي يمكننا من الاعتداد بقيمة المتوسط المحسوب والذي يشير إلى إن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين تطبيق مبدأ دعم الإدارة العليا السائد حالياً في الجامعة محل الدراسة، وبين مبدأ دعم الإدارة العليا الواجب توافره لتطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية..

## اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين تطبيق مبدأ التحسين المستمر السائد حالياً في الجامعة محل الدراسة، وبين مبدأ التحسين المستمر الواجب توافره لتطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية..

## لاختبار هذه الفرضية نتبع الآتي:

- نحسب متوسط إجابات أفراد العينة على محور التحسين المستمر ، ونختبر وجود فرق بين المتوسط المحسوب ومتوسط الحياد باستخدام اختبار ستيوديننت T-Test، يظهر من خلال جدول الاختبار الآتي:

## الجدول (10): One- Sample Test

التحسين المستمر	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
	19.12	199	.000	.38	.43	.65

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الدراسة الإحصائية

يتضح من خلال الجدول (10) إنَّ قيمة sig (p) أصغر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي نرفض فرضية عدم وجود فرق جوهري بين قيمة المتوسط المحسوب ومتوسط الحياد (3) الأمر الذي يمكننا من الاعتداد بقيمة المتوسط المحسوب والذي يشير إلى إن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين تطبيق مبدأ

التحسين المستمر السائد حالياً في الجامعة محل الدراسة، وبين مبدأ التحسين المستمر الواجب توافره لتطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية..

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين تطبيق مبدأ التركيز على العملاء السائد حالياً في الجامعة محل الدراسة، وبين مبدأ التركيز على العملاء الواجب توافره لتطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

لاختبار هذه الفرضية نتبع الآتي:

- نحسب متوسط إجابات أفراد العينة على محور التركيز على العملاء ، ونختبر وجود فرق بين المتوسط المحسوب ومتوسط الحياد باستخدام اختبار ستيوديننت T-Test، يظهر من خلال جدول الاختبار الآتي:

الجدول (11): One- Sample Test

التركيز على العملاء	Test Value = 3					
	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
	18.82	199	.000	.54	.50	.67

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة الإحصائية

يتضح من خلال الجدول (9) إن قيمة sig (p) أصغر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي نرفض فرضية عدم وجود فرق جوهري بين قيمة المتوسط المحسوب ومتوسط الحياد (3) الأمر الذي يمكننا من الاعتداد بقيمة المتوسط المحسوب والذي يشير إلى إن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين تطبيق مبدأ التركيز على العملاء السائد حالياً في الجامعة محل الدراسة، وبين مبدأ التركيز على العملاء الواجب توافره لتطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية..

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين تطبيق مبدأ إدارة جودة العمليات السائد حالياً في الجامعة محل الدراسة، وبين مبدأ إدارة جودة العمليات السائد الواجب توافره لتطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية..

لاختبار هذه الفرضية نتبع الآتي:

- نحسب متوسط إجابات أفراد العينة على محور إدارة جودة العمليات ، ونختبر وجود فرق بين المتوسط المحسوب ومتوسط الحياد باستخدام اختبار ستيوديننت T-Test، يظهر من خلال جدول الاختبار الآتي:



## الجدول (10): One- Sample Test

إدارة جودة العمليات	Test Value = 3					
	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
	20.14	199	.000	.39	.58	.72

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الدراسة الإحصائية

يتضح من خلال الجدول (10) إن قيمة sig (p) أصغر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي نرفض فرضية عدم وجود فرق جوهري بين قيمة المتوسط المحسوب ومتوسط الحياد (3) الأمر الذي يمكننا من الاعتداد بقيمة المتوسط المحسوب والذي يشير إلى إن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين تطبيق مبدأ إدارة جودة العمليات السائد حالياً في الجامعة محل الدراسة، وبين مبدأ إدارة جودة العمليات السائد الواجب توافره لتطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية..  
اختبار الفرضية الرئيسية:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة السائدة حالياً في الجامعة محل الدراسة، وبين المبادئ الواجب توافرها لتطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية..  
لاختبار هذه الفرضية نتبع الآتي:

- نحسب متوسط إجابات أفراد العينة على المحاور، ونختبر وجود فرق بين المتوسط المحسوب ومتوسط الحياد باستخدام اختبار ستيودينت T-Test يظهر من خلال جدول الاختبار الآتي:

## الجدول (12): One- Sample Test

م. الإجابات على محور مبادئ إدارة الجودة الشاملة	Test Value = 3					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
	13.81	199	.000	.44	.56	.82

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الدراسة الإحصائية

يتضح من خلال الجدول (12) إن قيمة sig (p) أصغر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي نرفض فرضية عدم وجود فرق جوهري بين قيمة المتوسط المحسوب ومتوسط الحياد (3) الأمر الذي يمكننا من الاعتداد بقيمة المتوسط المحسوب والذي يشير إلى إن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة السائدة حالياً في الجامعة محل الدراسة، وبين المبادئ الواجب توافرها لتطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية..

## النتائج والتوصيات:

### النتائج:

- من خلال الدراسة الميدانية والاختبارات الإحصائية توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج:
  - هناك فروق ذات دلالة معنوية بين تطبيق مبدأ دعم الإدارة العليا السائد حالياً في الجامعة محل الدراسة، وبين مبدأ دعم الإدارة العليا الواجب توافره لتطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على هذا البعد 3.48 وهو يشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة.
  - هناك فروق ذات دلالة معنوية بين تطبيق مبدأ التحسين المستمر السائد حالياً في الجامعة محل الدراسة، وبين مبدأ التحسين المستمر الواجب توافره لتطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على هذا البعد 3.38 وهو يشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة.
  - هناك فروق ذات دلالة معنوية بين تطبيق مبدأ التركيز على العملاء السائد حالياً في الجامعة محل الدراسة، وبين مبدأ التركيز على العملاء الواجب توافره لتطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على هذا البعد 3.54 وهو يشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة.
  - هناك فروق ذات دلالة معنوية بين تطبيق مبدأ إدارة جودة العمليات السائد حالياً في الجامعة محل الدراسة، وبين مبدأ إدارة جودة العمليات السائد الواجب توافره لتطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على هذا البعد 3.39 وهو يشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة.
  - إن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة السائدة حالياً في الجامعة محل الدراسة، وبين المبادئ الواجب توافرها لتطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على هذه الأبعاد 3.44 وهو يشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة.
  - كان لمتوسط إجابات أفراد العينة على بعد التركيز على العملاء الدرجة الأعلى بين المتوسطات، يليه متوسط الإجابات على محور دعم الإدارة العليا، ثم متوسط الإجابات على محور إدارة العمليات؛ بينما كان لمتوسط إجابات أفراد العينة على بعد التحسين المستمر الدرجة الأقل بين المتوسطات السابقة .

- إن مستوى تطبيق جامعة اللاذقية للمبادئ والمكونات الأساسية لإدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة الهيئة التدريسية بالجامعة يعتبر مقبول لحد ما ، حيث تراوحت نسب تطبيقها من المتوسط إلى المرتفع (3.38 - 3.54)

#### التوصيات:

- ضرورة اهتمام جامعة اللاذقية خصوصاً، وبقية الجامعات عموماً بتبني وتطبيق وزيادة الاهتمام والتركيز على كل مكونات إدارة الجودة الشاملة، مما سيقود الجامعة إلى تحقيق أفضل مستويات الجودة والتميز، والاستجابة الأسرع لحاجات ومتطلبات السوق والعملاء، وتحقيق رضا العاملين وغيرها من الفوائد المترتبة على التطبيق الفعلي لإدارة الجودة الشاملة. وذلك من خلال:
  - رفع الوعي لدى العاملين بالجامعة بأهمية تطبيق إدارة الجودة الشاملة، ودورها في تقديم العملية التعليمية.
  - عقد الدورات التدريبية ذات الصلة بتطبيق إدارة الجودة الشاملة.
  - توفير الإمكانيات المالية اللازمة للتطبيق، وذلك من خلال تخصيص جزء من إيرادات التعليم لصالح تطوير العملية الإدارية والتعليمية بالجامعة، بما يتفق وإدارة الجودة الشاملة.
- تعميق الوعي لدى إدارة الجامعة وأعضاء هيئة الهيئة التدريسية والطلبة حول مفهوم وفوائد ومتطلبات إدارة الجودة الشاملة لما لها من اثر بالغ في تطبيقه وذلك من خلال:
  - زيادة الاهتمام بالبحث العلمي وتطويره والعمل الجاد والفاعل على ربط هذه البحوث والدراسات المنجزة في الجامعة بمشكلات المجتمع وقضاياها التنموية الشاملة من خلال ورش العمل العلمية والجولات الميدانية
  - الاستعانة بالخبراء، سواء من داخل الجامعة من أكاديميين متخصصين في الجودة أو من خارجها، وجعل الجودة والتميز في تقديم الخدمة هدف استراتيجي لا بد من السعي إليه وتحقيقه.
- توفير جميع الإمكانيات اللازمة والوسائل والسبل المتاحة لتطبيق مبادئ إدارة الجودة، وذلك من خلال تخصيص إيرادات الجامعة ونفقاتها الخاصة لصالح تطوير العملية الإدارية والتعليمية، بما يتفق و إدارة الجودة الشاملة.
- ضرورة قيام الإدارة العليا بالجامعة بالدعم الكافي واللازم لبرنامج إدارة الجودة الشاملة، والالتزام الكامل بكل مبادئها ومكوناتها، من اجل النجاح في التطبيق الفعال والمجدي لهذا المدخل، لأن

جميع الجهود الأخرى لن تؤدي إلى النجاح في تطبيق هذا المدخل ما لم يتوفر الدعم الكافي من الإدارة العليا بالجامعة.

- اعتماد المعايير الدولية لجودة والمعايير التي حددتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بهدف الوصول إلى مخرجات تعليمية تتفق وهذه المعايير.
- الاهتمام بالأبحاث و الدراسات حول مبادئ إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها في الجامعات، ومتابعة تطبيقها حتى الوصول للأهداف المرسومة من قبل الإدارة.
- قائمة بالبحوث العلمية المقترحة:
  - دور إدارة الجودة الشاملة في تحسين جودة الخدمة التعليمية بالجامعات.
  - تأثير إدارة الجودة الشاملة على تحسين أداء المؤسسات التعليمية.
  - تأثير إدارة الجودة الشاملة على رضا طلاب الجامعات.

#### المراجع:

- محمد، سهام كامل؛ ياسين، عبد الإله حميد؛ السماك، منال عبد الجبار (2018). مدى توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأهلية دراسة استطلاعية تحليلية لآراء عينة مختارة من الأقسام في كلية الكتاب الجامعة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي السابع، 51-72
- زيدان، علا (2019). تقييم درجة توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة في الجامعات دراسة ميدانية على جامعة اللاذقية، رسالة ماجستير غير منشورة، ماجستير التأهيل والتخصص في إدارة الأعمال، الجامعة الافتراضية.
- أبو فاره، يوسف أحمد (2016)، "تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية"، المجلة

الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 2، العدد 2

- ميا وكبيه، علي، محمد (2003) "إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في مجال التعليم العالي"، مجلة جامعة اللاذقية للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية، المجلد 28، العدد 6
- غدير، باسم غدير. عوامل نجاح الصرافات الآلية في سوريا. دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية. مجلة جامعة اللاذقية للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية. المجلد 34، العدد 5، (2012)، 1-272.
- عطية ، محسن على ، 2008 ، الجودة الشاملة المنهج، دار المنهاج للنشر ، عمان، الأردن.
- القباطي، سليم عبده قائد (2023). مستوى إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة صنعاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة العربية للنشر العلمي. الإصدار السادس، العدد 62، 141-178
- JENS , J , DAHAHIG AND KAI KRISTINA , 1996 , *Total Quality Management and Education* , Quality Control and Applied ( statistics, Yol 41 No 2 ) .
- ALI, H. *Modern methods of marketing*. Damascus: Dar Al-Reda, Syria.2002. 17.
- IRANI , Z, BESKESE ,A . AND LOVE , P . 2004 . *Total Quality Management and Corporate Couture : Constructs Of Organizational Excellence*, Technovation 24 .
- RAMANAUSKIEN JADVYGA & RAMANAUSKAS JULIUS,2006, Application of the Principles of Total Quality Management in the Knowledge Formation, ISSN 1392-2785 Engineering Economics. 2006. No 1 Vol.(46)
- FRAIHAT, ET AL (2023). **the impact of total quality management (tqm) in the performance of information technology startup's at**

**king hussein business park.** Journal of Profess. Bus. Review. [Miami,  
v. 8 | n. 5|